

فاتح بوطيقي يفوز برئاسة البرلمان الإفريقي بالأغلبية



# انتصار آخر للجزائر

● ممثل الجزائر يحصد 119 صوتا من مجموع 152 ص 5

## اليومية وطنية إخبارية

# الجمهورية



● السبت 14 ذو القعدة 1447 هـ الموافق لـ 2 ماي 2026 م ● العدد 9016 ● الثمن 10 دج

رئيس الجمهورية يهنئ العمال الجزائريين بعيدهم العالمي:

## انجازاتكم انطلاقة الجزائر القوية

- أحرزت بلادنا بالتزام العمال خطوات معتبرة لكسب رهان الاقتصاد الناشئ
- مسيرة الوفاء للجزائر تجاوزت اليوم برصيدا المتنامي من الاستثمارات الاستراتيجية إكراهات البدايات
- الدولة تواصل تحمل التحويلات الاجتماعية ودعم المواد ذات الاستهلاك الواسع

ص 4

الرئيس تبون يسلم كأس الجزائر لاتحاد العاصمة بعد الفوز على شباب بلوزداد

## أبناء سوسطارة يتوجون بالعاشرة

- جماهير ملعب نيلسون مانديلا تخص رئيس الجمهورية باستقبال حار
- رئيس الجمهورية يكرم نجوم النهائي ويمنحهم الميداليات
- وزير الرياضة وليد صادي يهدي رئيس الجمهورية القميص الجديد للمنتخب الوطني

ص 2-3-12-13



الرئيس تبون يسلم كأس الجزائر لاتحاد العاصمة بعد الفوز على شباب بلوزداد

# أبناء سوسطارة يتوجون بالعاشرة



- رئيس الجمهورية يكرم نجوم النهائي ويمنحهم الميداليات في أجواء احتفالية
- "لياسما" النادي الأكثر تتويجا بالكأس في تاريخ الكرة الجزائرية منذ سنة 1981

أ. بقموري

سلم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون كأس الجزائر إلى قائد اتحاد العاصمة رضواني سعدي، عقب فوز الاتحاد في المباراة النهائية على حساب شباب بلوزداد بنتيجة (2-1)، مساء أول أمس، في المباراة التي أقيمت على ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة وتابع السيد الرئيس الذي كان مرفوقا بإطارات الدولة وأعضاء مجلس الوزراء مختلف أطوار المباراة..

حيث سجل حضوره في المنصة الشرفية لمعلم نيلسون مانديلا التحفة، أحد الملاعب الذي تم تدشينه في عهده، عهد الجزائر الجديدة المنتصرة، وتعد هذه المرة الثانية التي يتسلم فيها اتحاد الجزائر لقب الكأس من يدي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وهو اللقب العاشر في تاريخ فريق اتحاد الجزائر في المنافسة التي يرعاها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي سلم الميداليات لمختلف المشرفين على هذا العرس الشبان الكروي من أعضاء لجنة تنظيم كأس الجزائر ولأعبي منشطى هذا الحفل الكروي سواء اتحاد الجزائر الفريق المتوج أو شباب بلوزداد، كما جاب السيد الرئيس أرجاء أرضية ميدان ملعب نيلسون مانديلا أثناء مصافحته للأعبي الفريقين وحي الجمهور الحاضر في المدرجات التي كانت مكتظة من قبل أنصار الفريقين، وبالعودة لتسلم القائد سعدي رضواني كأس الجزائر وشرف حملها من يدي السيد الرئيس لثاني مرة بعد الموسم الماضي، فيكون رضواني قد كتب اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ الاتحاد بعد 10 سنوات مع الاتحاد، حيث حمل

لقب البطولة وكأسين للجزائر وكأس الكونفيدرالية الإفريقية وكأس سوبر الإفريقي لموسم 2023 وبهذا التتويج، رفع اتحاد الجزائر رصيده إلى 10 كؤوس، ليصبح النادي الأكثر تتويجا في تاريخ المسابقة، بعد ألقابه في سنوات 1981، 1988، 1997، 1999، 2001، 2003، 2004، 2013، 2025 و2026 كما نجح الفريق في الحفاظ على لقبه للموسم الثاني على التوالي، بعد فوزه بنسخة 2025 أمام المنافس نفسه وفي الملعب نفسه وهو إنجاز تحقق للمرة العاشرة.

## الجماهير تخص الرئيس تبون باستقبال حار



- حضور قياسي لأبناء العقيبة وسوسطارة يطبع نهائي السيدة الكأس

ع. بسليح

الجزائر، الذي جمع بين اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد في إعادة لنهائي النسخة السابقة، ما أضفى طابعا خاصا على المواجهة التي حملت الكثير من الندية والتنافس، بالنظر إلى التاريخ المشترك بين الفريقين في هذه المنافسة، ولدى وصوله إلى ملعب نيلسون مانديلا، حظي رئيس الجمهورية باستقبال حار من قبل الجماهير الحاضرة، حيثبادلهم التحية، في أجواء اتسمت بالحماس والتشجيع. كما لقيت لقطة إنسانية تفاعلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، عندما قام

بمصافحة طفل صغير كان يناديه من خلف السياج، في مشهد عفوي لقي استحسان المتابعين، وحسد القرب بين المسؤول الأول في البلاد ومختلف فئات المجتمع. وعلى مستوى التنظيم، مزّ النهائي في ظروف جيدة، وسط حضور جماهيري معتبر، ومشاركة رسمية بارزة، حيث تابع رئيس الجمهورية مختلف فترات اللقاء بدقة، كما أشرف على مراسم التتويج في نهايته، في إطار دعم الدولة للرياضة الوطنية، وخاصة كرة القدم التي تحظى بمتابعة شعبية واسعة.

## الرئيس تبون يفتح نهائي كأس الجزائر بتحية الفريقين على أرضية الميدان



- أجواء استثنائية بملعب نيلسون مانديلا

ع. بسليح

مطولا، في لقطة جسدت تلاحم الشعب الجزائري. وكان رئيس الجمهورية مرفوقا بوزير الرياضة السيد وليد صادي الذي حيا بدوره الفريقين والطاغم التحكيمي المشكل من مشاهير أكرم ومساعديه قوراري مقران وغزلان محمد. واستمع رئيس الجمهورية الذي كان مرفوقا بمسؤولين سامين في الدولة وأعضاء من عرّفه من قبل فرقة من الحرس الجمهوري.

نزل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى أرضية ميدان ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، بمناسبة نهائي كأس الجزائر الذي جمع اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد مساء أول أمس، حيث حرص على تحية لاعبي الفريقين وأعضاء الطاقم التحكيمي قبل انطلاق اللقاء، كما بادل الجماهير الغفيرة التحية وسط تصفيقات مطولة وقام الرئيس بتحية الفريقين وأعضاء الطاقم التحكيمي قبل بداية اللقاء، كما بادل التحية مع الجماهير الغفيرة التي تفاعلت معه ووصفت له

ذلك من خلال تفاعل جميع الفاعلين في المباراة من لاعبين ومدربين ومنظمين وحكام، إلى جانب الجماهير التي صنعت

أجواء احتفالية كبيرة في مدرجات الملعب التحفة نيلسون مانديلا الذي بدا في حلة استثنائية، عكس قيمة هذا النهائي وأهميته في أجندة كرة القدم الجزائرية، ليختتم اللقاء في أجواء تنظيمية وجماهيرية لافتة.

«من أجل إظهاركم توجهوا إلى:» المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz	مصلحة الإشهار: الفاكس: (041)36.13.76 الهاتف: (0561)80.00.58 Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr	رئاسة التحرير: الفاكس: (041)36.14.25 الهاتف: (041)36.20.73	فاكس المديرية: (041)36.13.69 (041)36.13.46	الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr	الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط	الجمهورية يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة، وهران 31000
إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77	السجل التجاري رقم 02 ب 0106185	الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب S.I.O (السناسية، وهران) التوزيع: SARL.SDPO/Oran	المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر			

## شباب بلوزداد يهدي الرئيس تبون قميص "السياري"



رئيس مجلس إدارة نادي شباب بلوزداد بدر الدين بهلول قميص النادي إلى السيد رئيس الجمهورية، في لحظة مفعمة بالروح الرياضية والوطنية. وجاء هذا التكريم في أجواء أخوية سادت اللقاء النهائي، الذي شهد حضوراً جماهيرياً ورسماً مميزاً، واختتم بتتويج اتحاد العاصمة بلقب كأس الجمهورية

ع. بساج

قامت إدارة شباب بلوزداد بتكريم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مساء أول أمس، على هامش المباراة النهائية التي جمعت فريقها باتحاد العاصمة على ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، والتي عرفت تتويج الاتحاد (1-2)، كما هو معلوم. وقدم

## تبون يسلم الميداليات لطاقم التحكيم بقيادة مشاركة



لطاقم التحكيم المشكل من أكرم مشاريبة ومساعديه مهران فوراري وغزلان محمد، إلى جانب الحكم الرابع لمين وحكم الفيديو طيب بودريال يوسف ومساعد حكم الفيديو رزقة محمد لمين. وجاء هذا التكريم في إطار الاعتراف بالدور الذي قام به الطاقم التحكيمي في إدارة النهائي، الذي مر في أجواء تنافسية قوية واختتم بتتويج اتحاد العاصمة بلقب كأس الجمهورية.

ع. بساج

قام رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بتكريم طاقم التحكيم الذي أدار المباراة النهائية لكأس الجزائر التي جمعت اتحاد العاصمة بشباب بلوزداد، مساء أول أمس على ملعب نيلسون مانديلا، والتي عرفت تتويج أبناء سوسطارة بعد الفوز بنتيجة 1-2. وسلم رئيس الجمهورية ميداليات



إلى أن "كل من يضبط بحوزته ألعاب نارية، شمشير أو تذاكر مقلدة سيتم توقيفه وتقديمه أمام الجهات القضائية". وأكدت أيضا على وجوب استحضار بطاقة الهوية مع التذكير بفتح أبواب الملعب على الساعة العاشرة صباحا. ودعت المديرية العامة للأمن الوطني المنصرين إلى "اتباع الإجراءات التنظيمية المتخذة في هذا الشأن والتحلي بالروح الرياضية للمساهمة في إنجاح هذا الموعد الرياضي". وعرفت المباراة تنظيماً محكما حيث كانت هذه الإجراءات كفيلة بإنجاح هذه المباراة التي قدمت صورة جميلة عن الكرة الجزائرية، بمساهمة جماهير الفريقين الذين صنعوا أجواء استثنائية في المدرجات.

اتخذت المديرية العامة للأمن الوطني عدة إجراءات ساهمت في التنظيم الجيد الذي عرفه نهائي كأس الجزائر لكرة القدم، الذي أقيم يوم الخميس بملعب نيلسون مانديلا ببراق (الجزائر العاصمة) بين فريقي شباب بلوزداد واتحاد الجزائر، حسب ما أفاده بيان للمديرية. وتخص هذه الإجراءات "تسخير تشكيل أمني بمحيط الملعب لتوجيه وتسهيل دخول المنصرين مع وضع تشكيل لتنظيم وتحويل حركة المرور لضمان الانسيابية عبر المحاور والطرق المجاورة والمؤدية إلى الملعب". وأوضحت المديرية في بيانها أن تذكرة الدخول "صالحة لشخص واحد، أما الأطفال القصر فيجب عليهم حمل تذكرة مع وجود مرافق"، مشيرة

## رئيس "الفاف" يكرم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

# صادي يهدي الرئيس تبون القميص الجديد للمنتخب الوطني



ع. بساج

قام وزير الرياضة السيد وليد صادي بتكريم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة المباراة النهائية التي جمعت اتحاد العاصمة بشباب بلوزداد مساء أول أمس على ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، والتي

عرفت تتويج أبناء سوسطارة (1-2)، كما هو معلوم. وقام وزير الرياضة وليد صادي، بصفته رئيسا للاتحاد الجزائري لكرة القدم، بإهداء القميص الرسمي الجديد للمنتخب الوطني الأول إلى رئيس الجمهورية مكتوب على ظهره الاسم الكامل للسيد الرئيس بلون ذهبي في لفظة رمزية تعبر عن التقدير

والدعم للسلطات العليا للبلاد للرياضة الوطنية ويعتبر هذا القميص الجديد للمنتخب الوطني والذي ظهر به خلال كأس أمم أفريقيا 2025 وسيواصل به في نهائيات كأس العالم 2026 المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا من 11 جوان إلى 19 جويلية القادم.

## إدارة اتحاد العاصمة تقدم قميص الفريق للرئيس تبون



ع. بساج

قام مسؤولو اتحاد العاصمة بتكريم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مساء أول أمس، بمناسبة المباراة النهائية التي جمعت اتحاد العاصمة بشباب بلوزداد على ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، والتي عرفت تتويج الفريق الأول (1-2)، كما هو معلوم. وأهدى رئيس نادي اتحاد العاصمة سعيد عليق قميص الفريق باللونين الرسميين الأحمر والأسود، إلى السيد رئيس الجمهورية، مكتوب عليه اسمه الكامل باللون الذهبي على الظهر. ومعلوم أن اتحاد العاصمة أحرز لقبه العاشر في منافسة كأس الجمهورية، بعد تغلبه على غريمه شباب بلوزداد في هذا النهائي.

## رئيس الجمهورية يواصل دعمه للرياضة الجزائرية

# تكريس لمكانة كأس الجزائر كأبرز موعد كروي محلي

ع. بساج

على النتائج الفنية لرياضات أخرى على غرار الجيمباز الفني والجيدو ورياضات ذوي الهمم وغيرها، خاصة وأن هذا الاهتمام والدعم الرسمي حفز العديد من المواهب الجزائرية، سواء المولودة داخل الوطن أو خارجه، على الدفاع عن الألوان الوطنية ورفع راية الجزائر عاليا في المحافل الدولية، مثلما تفعله البطلة الأولمبية للجيمباز كيليا نمور. وقد حظي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال السنة الجارية بتكريمين من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، آخرهما من قبل رئيسه جيانى إنفانتينو الذي زار الجزائر وكرم الرئيس تبون نظير ما يقدمه في سبيل تطوير الكرة الجزائرية والأفريقية، وقبله ممثل "فيفا" يورغن كلينسمان الذي زار الجزائر هو الآخر.

تحتل الرياضة الجزائرية باهتمام خاص من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وهو ما تجسد منذ انتخابه للعهدة الأولى وإلى غاية اليوم، حيث انعكس ذلك إيجابا على عدة مستويات على غرار النتائج الفنية والتنظيم المحكم للمنافسات الوطنية والدولية وكذا تعزيز البنية التحتية للمنشآت الرياضية. وقد حرص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على حضور نهائيات كأس الجزائر بانتظام مما أضفى طابعا خاصا على هذه المنافسة وزادها قيمة، وهو ما تجسد من خلال المستوى الفني لها. كما انعكس الاهتمام الخاص الذي يولييه رئيس الجمهورية للرياضة الجزائرية بالإيجاب

## رئيس الجمهورية يهنئ العمال الجزائريين بعيدهم العالمي:

## إنجازاتكم انطلاقة الجزائر القوية

- أحرزت بلادنا بالتزام العمال وجهودهم خطوات معتبرة لكسب رهان اقتصاد ناشئ
- كرسنا مناخا مؤسساتيا يجعل من العاملات والعمال المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي
- أشرفت بروح من الالتزام والتحدى على مشاريع وبرامج كبرى وهيكلية في العديد من القطاعات الحيوية
- مسيرة الوفاء للجزائر تجاوزت اليوم برصيدا المتنامي من الاستثمارات الاستراتيجية إكراهات البدايات
- الجزائر من أكثر الدول توفيرا للتغطية والرعاية الاجتماعية
- الدولة تواصل تحمل التحويلات الاجتماعية ودعم المواد ذات الاستهلاك الواسع
- الحكومة مدعوة إلى اليقظة والصرامة لمحاربة المضاربة ومظاهر التذبذب غير المبرر في الأسعار والندرة المفتعلة
- الدولة حريصة على توشي تمام الصرامة في صون حقوق العاملات والعمال والمتقاعدين وحفظ كرامتهم



وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس الخميس، رسالة إلى العمال الجزائريين بمناسبة اليوم العالمي للشغل المصادف للفاصح مايو من كل عام، فيما يلي نصها الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أيتها العاملات .. أيها العمال، يحتفي العاملات والعمال في الجزائر بعيدهم العالمي (01 ماي)، وقد أحرزت بلادنا بالتزامهم وجهودهم خطوات معتبرة لكسب رهان اقتصاد ناشئ، بعد أن كرسنا مناخا مؤسساتيا يجعل من العاملات والعمال المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي من خلال الاستثمار في المورد البشري وفي الكفاءات الوطنية التي تقود المسيرة الجديدة، وأشرفت بروح من الالتزام والتحدى على مشاريع وبرامج كبرى وهيكلية في العديد من القطاعات الحيوية، الطاقة، المناجم، المياه،

كل محطة من محطات قدرتهم على رفع سقف الطموحات. وإنني وإذ أذكر في هذه المناسبة بالقرارات الهامة ذات الطابع الاجتماعي، منذ 2022 (تاريخ إعلان أول نسبة لرفع الأجر) ضمن سلسلة من الزيادات وإجراءات أخرى لتحسين أوضاع فئات واسعة من المجتمع (منحة البطالة، منحة المرأة الماكثة في البيت، منحة ذوي الاحتياجات الخاصة، منحة الطلبة، تمديد عطلة الأمومة، الرفع من الأجر الوطني الأدنى المضمون، وبصفة تلقائية الحد الأدنى لمعاش التقاعد، وقبل ذلك الإغفاء من الضريبة لذوي الدخل المحدود)، إنني إذ أذكر بذلك وبغيره من الإجراءات التي يستشعر عالم الشغل آثارها الإيجابية، في مستوى المعيشة، وتجعل الجزائر من أكثر الدول توفيرا للتغطية والرعاية الاجتماعية، أؤكد أن الدولة تواصل تحمل التحويلات الاجتماعية ودعم المواد ذات الاستهلاك الواسع وأن الحكومة مدعوة إلى اليقظة

الفلاحة، المؤسسات الناشئة، المقاوالتية، وأنجزتها بكفاءة. إن مسيرة الوفاء للجزائر ولتضحيات شعبها وتطلعاته اقتضت - في البدء - أولويات أملت مسؤوليات تدارك أوضاع عامة هشة وصعبة كانت سائدة (حالة اقتصاد قريب من الانهيار، مزاج اجتماعي قلق ومشحون بالريبة وتقطع لأوصال الثقة وضهور لهيبة الدولة على كل المستويات)، هذه المسيرة تجاوزت اليوم برصيدا المتنامي من الاستثمارات الاستراتيجية إكراهات البدايات. فالإنجازات التي حققتها أيادي عاملاتنا وعمالنا، خط السكة الحديدية المنجمي الغربي، والأخرى التي هي قيد الإنجاز، مشروع الفوسفات المدمج ومشروع الزنك والرصاص بواد-أميزور وشبكة السكك الحديدية ومحطات تحلية مياه البحر المنجزة والمبرمجة، هي بمثابة انطلاقة الجزائر القوية إلى مترك تحد، يخوضه إطارات وعمال البلاد ويثبتون في

التهاني وأنوه بالروح المتأصلة في مجتمعنا لتكريس ثقافة العرفان بالتكريم الرمزي لأخواتنا وإخواننا المتقاعدين في هذه المناسبة، مؤكدا حرص الدولة على توشي تمام الصرامة في صون حقوق العاملات والعمال والمتقاعدين وحفظ كرامتهم وحرصها الملزم للمسؤولين، على كل المستويات، بالسهر على طمأنينة الأسرة الجزائرية التي تدفع بناتها وأبناءها إلى بيئة من التنمية المستدامة في بلد متفتح ومنتج يثمن الجهد ويعتبر العمل عنوانا للمواطنة.

تحيا الجزائر  
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته."

## رئيس الجمهورية يشيد بدور العمال في تقوية الاقتصاد الوطني

## الدولة ستواصل الحفاظ على الطابع الاجتماعي وحماية القدرة الشرائية

## كريمة حارث

الدمج، ومشروع الزنك والرصاص بوادي أميزور، وشبكة السكك الحديدية، ومحطات تحلية مياه البحر المنجزة والمبرمجة، تمثل انطلاقة قوية للجزائر في معترك التحدي، الذي يخوضه إطارات وعمال البلاد، ويثبتون في كل محطة قدرتهم على رفع سقف الطموحات". كما جدد رئيس الجمهورية التزامه بصون حقوق العمال والمتقاعدين، وحماية قدرتهم الشرائية، معلنا صرامة الدولة في محاربة المضاربة والندرة المفتعلة. وشدد على استمرار الدولة في دعم المواد واسعة الاستهلاك، مبرزاً المكانة المحورية للعمال في بناء "الجزائر الجديدة". كما دعا الحكومة إلى اليقظة والصرامة، وتسخير الآليات القانونية والتنظيمية لمحاربة مظاهر التذبذب غير المبرر في الأسعار، والندرة المفتعلة التي ترهق العائلات، حفاظا على الطابع الاجتماعي للدولة. وذكر بالقرارات الهامة ذات الطابع الاجتماعي التي تم تجسيدها منذ سنة 2022 (تاريخ إقرار أول زيادة في الأجر)، ضمن سلسلة من الزيادات والإجراءات الرامية إلى تحسين أوضاع فئات واسعة من المجتمع، منها: منحة البطالة، ومنحة المرأة الماكثة في البيت، ومنحة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنحة الطلبة، وتمديد عطلة الأمومة، والرفع من الأجر الوطني الأدنى المضمون، وكذا الرفع التلقائي للحد الأدنى لمعاشات التقاعد، فضلا عن الإغفاء من الضريبة لفائدة ذوي الدخل المحدود.

أشاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بجهود العمال ودورهم المحوري بوصفهم "محركا أساسيا للنشاط الاقتصادي"، في بناء "اقتصاد ناشئ" عبر تهيئة المورد البشري، مؤكدا التزام الدولة بمواصلة الحفاظ على الطابع الاجتماعي، وحماية القدرة الشرائية، والتوجه نحو تعزيز الإنتاج ومحاربة المضاربة، لضمان الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. وأكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في رسالة له أول أمس، تزامنا مع الاحتفال بعيد العمال المصادف للفاصح ماي، أن الجزائر أحرزت، بفضل التزام العاملات والعمال وجهودهم، خطوات معتبرة لكسب رهان اقتصاد ناشئ. موضحا: "كرسنا مناخا مؤسساتيا يجعل من العاملات والعمال المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي، من خلال الاستثمار في المورد البشري وفي الكفاءات الوطنية التي تقود المسيرة الجديدة". وأضاف: "إن مسيرة الوفاء للجزائر، ولتضحيات شعبها وتطلعاته، اقتضت - في البدء - أولويات أملت مسؤوليات تدارك أوضاع عامة هشة وصعبة كانت سائدة (اقتصاد قريب من الانهيار، مزاج اجتماعي قلق ومشحون بالريبة، وتقطع لأوصال الثقة، وضهور لهيبة الدولة على كل المستويات)".

واعتبر رئيس الجمهورية العمال المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي، مشيدا بدور الكفاءات الوطنية في إنجاز المشاريع الهيكلية الكبرى، مبرزاً أن: "هذه المسيرة تجاوزت اليوم، برصيدا المتنامي من الاستثمارات الاستراتيجية، إكراهات البدايات. فالإنجازات التي حققتها أيادي عاملاتنا وعمالنا، مثل خط السكة الحديدية المنجمي الغربي، والمشاريع الأخرى قيد الإنجاز، كمشروع الفوسفات

## رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي: مزيد من التقدم للجزائر المنتصرة



هنأ، رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أول أمس الخميس، العمال الجزائريين، بمناسبة اليوم العالمي للشغل، المصادف للفاصح مايو من كل سنة، نظير مساهمتهم في دفع عجلة التنمية وبنائه الوطن. وكتب السيد بوغالي على

## رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري: نحيي سواعد العمال وجهودهم في بناء الوطن



ثمن رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، أول أمس الخميس، بمناسبة اليوم العالمي للشغل المصادف للفاصح مايو من كل سنة، جهود العمال الجزائريين ومساهماتهم في بناء الوطن وترقية اقتصاده. وكتب السيد ناصري على حسابه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "في اليوم العالمي

## الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين أمر تاقجوت: الديناميكية الاقتصادية عززت الطابع الاجتماعي للدولة

من نير الاستعمار وكذا في مرحلة البناء والتشييد بعد الاستقلال. وفي سياق ذي صلة، اعتبر السيد تاقجوت إحياء اليوم العالمي للشغل محطة لتقييم حصيلة المكتسبات المحققة نتيجة الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي بادر بها رئيس الجمهورية، خاصة خلال السنوات الأخيرة، وفي صدارتها الزيادات في أجور العمال ومنح وعلاوات المتقاعدين.

كما توقف عند النتائج الإيجابية للإصلاحات التي تشهدها المؤسسات الوطنية، منها في هذا الصدد بـ"القفرة النوعية" التي سجلتها شركة الخطوط الجوية الجزائرية ومؤسسة النقل بالسكك الحديدية وكذا شركة سوناطراك بمختلف فروعها، ناهيك عن العديد من المؤسسات العمومية في قطاعات المحروقات والمناجم والفلاحة والصناعات الغذائية والطاقت المتجددة وغيرها.



التكفل بمطالبهم المهنية والاجتماعية ودعمه المستمر للعمال في كافة القطاعات، باعتبارهم المحرك الأساسي في تنفيذ مختلف البرامج التنموية، مبرزاً أثر ذلك في تقوية الجبهة الداخلية. وفي هذا الإطار، دعا العمال إلى مواصلة الجهود لرفع التحدي من أجل استمرارية الإصلاحات وتطوير الاقتصاد الوطني، وهذا على خطى الرعييل الأول من العمال الذين ساهموا في تحرير الوطن

الشغل، نحيي سواعد العمال وجهودهم في بناء الوطن وترقية اقتصاده". ليضيف مؤكدا: "إن العمل قيمة أساسية في مسار التنمية، وتثمينه مسؤولية جماعية لترسيخ العدالة الاجتماعية وتعزيز مكانة الجزائر المنتصرة، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون".

اعتبر الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أمر تاقجوت، أن الديناميكية الاقتصادية التي تعرفها الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لها انعكاسات إيجابية على الطبقة العاملة حيث عززت الطابع الاجتماعي للدولة. وأوضح السيد تاقجوت تم تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للشغل، أن "الديناميكية الاقتصادية التي يقودها رئيس الجمهورية منذ 2019 انعكست إيجابيا، وبشكل لافت، على الطبقة العاملة، كما عززت الطابع الاجتماعي للدولة، المكرس في بيان الفاتح من نوفمبر 1954". وتوقف الأمين العام للمركزية النقابية، في هذا الصدد، عند المشاريع الاستراتيجية التي تم إنجازها، وفي مقدمتها الحدث التاريخي المتمثل في الشروع في استغلال منجم الحديد غاراً جيبيلات وكذا إنجاز واستغلال



## بفضل تجسيد التزامات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مكاسب مهنية واجتماعية غير مسبوقه للعمال الجزائريين



احتفل العمال الجزائريون، أمس الجمعة، بالعالمي للشغل في ظل مكاسب مهنية واجتماعية غير مسبوقه تحققت بفضل تجسيد التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وظهرت نتائجها الإيجابية في الميدان. ويحرص رئيس الجمهورية في كل مناسبة على تأكيد إرادته في مواصلة تعزيز المكاسب المحققة لصالح العمال من خلال تجسيد التزاماته بالزيادات في الرواتب ومراجعة شبكات الأجور وأنظمة التعويضات ومنح التقاعد والمعاشات والتخفيف المعتبر للأعباء الضريبية، وذلك بهدف ضمان إطار معيشي مرض للمواطنين، تأكيداً لحرص الدولة على ضمان كرامتهم وتكريس حماية حقوقهم.

وتسعى الدولة في هذه المرحلة إلى "تكريس قيمة الجهد والعمل كمحرك لمسارات التنمية المستدامة في البلاد وتشجيع الكفاءات، لا سيما الشباب، على المزيد من التفوق التقني والتحكم في التكنولوجيا" مثلما أبرزه رئيس الجمهورية في رسالة سابقة له بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة لـ 24 فبراير، حيا فيها كافة العمال الذين يتفانون في تجسيد المشاريع الكبرى التي شهدتها مختلف ربوع البلاد طيلة السنوات الأخيرة وتلك التي هي قيد الإنجاز والأخرى التي سيتم إطلاقها قريبا، في إطار تجسيد نموذج اقتصادي عصري. وأعرب رئيس الجمهورية عن فناعته بأن تحقيق هذه الإنجازات الكبرى بأيد جزائرية وفي ظرف وجيز "دليل على أن الجزائر عندما يقرر، يصنع المعجزة" ويأتي الإصلاحات عملية مستمرة لتكريس الحوكمة من أجل الشعب وبالشعب".

وقد وضع رئيس الجمهورية تحسين الإطار المعيشي للعمال الجزائري وحماية قدرته الشرائية في صدارة أولوياته، حيث اتخذ قرارات تاريخية وإصلاحات عميقة غيرت تدريجيا من خريطة الدخل الوطني من خلال تحسين الدخل وتخفيف الأعباء الضريبية ودعم الفلاحين والمنتجين وتعزيز الحماية الاجتماعية بما يسهم في ترسيخ العدالة الاجتماعية.

وكانت أولى الخطوات التي تم تبنيها في هذا الاتجاه رفع سقف الأجر الوطني الأدنى المضمون إلى 20.000 دج ابتداء من 1 يونيو 2020، وبعد سنتين فقط، شهدت سنة 2022 أكبر عملية إعادة تقييم للأجور منذ الاستقلال، حيث أمر رئيس الجمهورية بمراجعة الشبكة الاستدلالية للتوظيف العمومي، في خطوة سمحت بتوسيع قاعدة الزيادات عبر مختلف الأسلاك والترتب، بما أفضى إلى زيادات تراوحت بين 4500 و8500 دج شهريا، أي بنسبة قاربت 47 بالمائة خلال الفترة (2022-2023). كما يرتقب استكمال نسبة 53 بالمائة المتبقية خلال سنتي 2026 و2027 للوصول إلى نسبة 100 بالمائة.

وبالفعل، فقد تم، ابتداء من يناير 2026، تفعيل الزيادة في الحد الأدنى للأجور ليرتفع إلى 24.000 دج في أكبر زيادة تشهدها البلاد في هذا المجال، بما يمنح دعما إضافيا لأوسع شريحة من العمال، مع رفع قيمة النقطة الاستدلالية لعمال التوظيف العمومي بنسبة 15 بالمائة.

وأزفقت هذه الإجراءات بإلغاء الضريبة على الدخل المحدود الذي استفاد منه أصحاب الأجور الأقل من 30 ألف دج، فضلا عن التدابير الاجتماعية العديدة التي استفاد منها مستخدمو قطاع الصحة، تم إقرار زيادات معتبرة لفائدة المعلمين، بفضل تطبيق النظام التعويضي الجديد وتحسين التصنيف.

كما أولى رئيس الجمهورية اهتماما خاصا بفترة المتقاعدين، حيث قرر رفع الحد الأدنى لمنح التقاعد إلى 15 ألف دج لمن كانوا يتقاضون أقل من 10 آلاف دج، وإلى 20 ألف دج لمن كانت معاشاتهم تبلغ 15 ألف دج. وسيتم ابتداء من الأسبوع الأول من مايو، الشروع في صب الزيادات في منح ومعاشات المتقاعدين لفائدة أكثر من 3.5

مليون متقاعد سيستفيدون أيضا من قروض بنسبة فوائد تفضيلية، بموجب اتفاقية تم توقيعها بين الصندوق الوطني للتقاعد وبنك التنمية المحلي.

وقرر رئيس الجمهورية أيضا رفع منحة البطالة إلى 18 ألف دج، باعتبارها أداة فعالة في دعم الشباب وتشجيعهم على الاندماج في سوق العمل، مع ضمان دخل أدنى يحفظ كرامتهم في مرحلة البحث عن عمل.

ويشار في هذا الصدد إلى أن التدابير التشجيعية لفائدة أصحاب المشاريع من الشباب المبتكر، مكنت من إنشاء أكثر من 13 ألف مؤسسة ناشئة في الجزائر، ومنها من لها سمعة دولية.

وشكل القطاع الفلاحي محورا جوهريا في ملف الإصلاحات، باعتباره دعامة للأمن الغذائي الوطني، حيث أقر رئيس الجمهورية تدابير مهمة لفائدة الفلاحين مكنتهم من إنشاء أكثر من 15 ألف مؤسسة فلاحية، ومن أبرز هذه التدابير رفع أسعار شراء الحبوب الجافة لتشجيع الإنتاج المحلي ودعم منتجي وموزعي الحليب لزيادة هامش الربح وضمان وفرة المادة وكذا فتح القروض البنكية أمام المستثمرين في مخازن التبريد والتخزين لمحاربة المضاربة.

وتؤكد هذه الأرقام الإيجابية غير المسبوقة الطفرة النوعية التي حققها مسار التنمية الوطنية، والذي لقي إشادة من أكبر الهيئات الاقتصادية الدولية.

### الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيغريسي :

#### الجزائر انتقلت من منطق الوعود إلى الإنجاز الملموس



شهرزاد بيهلولي  
يرى الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيغريسي أنه، في الوقت الذي تتربع فيه العديد من اقتصاديات العالم تحت وطأة التضخم والاضطرابات الجيوسياسية، اختارت الدولة الجزائرية في عهد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساراً مغايراً يزاوج بين الصرامة في التسيير المالي والوفاء للبعد الاجتماعي لبيان أول نوفمبر.

مؤكد أن القراءة الدقيقة للمؤشرات الاقتصادية والقرارات السيادية المتخذة في السنوات الأخيرة تكشف عن إرادة واضحة لإعادة الاعتبار للطبقة الشغيلة، ليس كقوة مستفيدة فحسب، بل كمحرك أساسي للاستقرار والنمو.

وقال تيغريسي، في هذا الجانب، إن الجزائر قد تجاوزت منطق "الوعود" إلى منطق "الإنجاز الملموس"، حيث شهدت الساحة الاقتصادية تحولات جذرية استهدفت جوانب المواطنين بشكل مباشر، من خلال الزيادات في الأجور والمنح، ومراجعة الشبكة الاستدلالية. وقد مثلت هذه الخطوات قفزة نوعية لامتصاص تداعيات التضخم العالمي، في توجه لم يقتصر على الموظفين، بل امتد ليشمل فئة المتقاعدين عبر مراجعة سنوية للمنح، تقديراً لمجهوداتهم السابقة وضماناً لمنح كرامتهم.

ومن جهة أخرى، تطرق المتحدث إلى منحة البطالة، التي لا تعد، حسب، مجرد إجراء مالي عابر، بل هي آلية لحفظ كرامة الشباب وإدماجهم في النسيج الإحصائي للدولة، تمهيدا لتحويلهم من قوة خاملة إلى قوة منتجة عبر التكوين والتشغيل. كما أشار إلى أن الإصلاح الضريبي، لاسيما الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي لذوي الدخل المحدود، يشكل "جرعة أوكسجين" إضافية للقوة الشرائية، مما يعكس مرونة السياسة المالية في خدمة العدالة الاجتماعية.

وفي المقابل، أشار تيغريسي إلى أن إدماج مئات الآلاف من أصحاب عقود ما قبل التشغيل في مناصب دائمة لم يكن مجرد تسوية إدارية، بل كان قراراً سيادياً لإنهاء "الهشاشة المهنية". وبالتالي مع ذلك، جاء قانون الاستثمار الجديد ليمنح آفاقاً أمام القطاع الخاص والشركات الأجنبية، بهدف خلق مناصب شغل مستدامة تخفف الضغط عن التوظيف العمومي وترفع من وتيرة الإنتاج الوطني.

وفي سياق ذي صلة، اعتبر الخبير الاقتصادي أنه لا

يمكن فصل النجاح الاجتماعي الداخلي عن التحرك الخارجي الرزين، فالجزائر، وهي تقوى جبهتها الداخلية من خلال حثتها التي حققتها الطبقة العمالية في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، تظل وفيه "لواصلتها" التاريخية، حيث تواصل ممارسة دورها كصوت للحق، مدافعاً عن تسيير المصير وتصفيته الاستعماري، انطلاقاً من إيمان عميق بأن الاستقرار الإقليمي لا يتحقق إلا بالعدل والشريعة الدولية.

كما تبنت الجزائر اليوم مقاربة "التنمية التضامنية"، حيث لا يقتصر الدعم على المواقف السياسية، بل يتعداه إلى مشاريع اقتصادية مشتركة ونقل الخبرات، إيماناً بأن النهضة الإفريقية هي السبيل الوحيد لمواجهة التحديات العالمية.

وفي الأخير، ختم المتحدث تصريحه بالقول إن ما حققته الجزائر في السنوات الأخيرة يعكس بناء نموذج تنموي يتمسك بـ "الدولة الاجتماعية"، من خلال الربط بين تحسين معيشة العامل البسيط وبين المواقف الدولية المشرفة، وهو ما يخلق نوعاً من "السيادة الشاملة". فال مواطن القوي اقتصادياً هو الركيزة الأقوى لدولة مهابة الجانب دولياً.

وأضاف أن الرهان القادم يكمن في تحويل هذه المكاسب الاجتماعية إلى "قوة إنتاجية" تضمن استدامة النمو، وتدفع بالجزائر نحو مصاف القوى الاقتصادية الناشئة، مع الحفاظ على روح التضامن التي تميز الهوية الوطنية.

حيث تم رفع الحد الأدنى لمنح التقاعد إلى 15 ألف دج لمن كانوا يتقاضون أقل من 10 آلاف دج، وإلى 20 ألف دج لمن كانت معاشاتهم في حدود 15 ألف دج. كما تقرر رفع منحة البطالة إلى 18 ألف دج، باعتبارها آلية فعالة لدعم الشباب وتحفيزهم على الاندماج في سوق العمل، مع ضمان دخل يحفظ كرامتهم خلال فترة البحث عن وظيفة.

أما القطاع الفلاحي، فيحتل مكانة أساسية ضمن مسار الإصلاحات، باعتباره ركيزة للأمن الغذائي الوطني. وفي هذا الإطار، تم اتخاذ إجراءات هامة لفائدة الفلاحين، مكنتهم من إنشاء أكثر من 15 ألف مؤسسة فلاحية. ومن أبرز هذه الإجراءات رفع أسعار شراء الحبوب الجافة لتشجيع الإنتاج المحلي، ودعم منتجي وموزعي الحليب لزيادة هامش الربح وضمان وفرة المادة، إضافة إلى فتح المجال أمام القروض البنكية لفائدة المستثمرين الفلاحين لإنشاء مخازن التبريد والتخزين، بهدف الحد من المضاربة وكبح ارتفاع الأسعار.

وتجسيدا للالتزامات رئيس الجمهورية، سيتم، ابتداء من الأسبوع الأول من الشهر الجاري، الشروع في صب الزيادات في منح ومعاشات المتقاعدين لفائدة أكثر من 3.5 مليون متقاعد. كما سيستفيدون من قروض بفوائد تفضيلية، وفق ما أكد المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد، بموجب اتفاقية موقعة بين الصندوق وبنك التنمية المحلي.

إن الجزائر وهي تحيي العيد العالمي للشغل، ستظل متجهة نحو تحقيق المزيد من المكاسب العمالية وتجسيد جميع البرامج التنموية الوطنية في مختلف الميادين، بما يعطي قوة وصلابة لاقتصادنا الوطني في خضم التنافسية العالمية الشرسة التي لا مكان فيها للضعفاء صناعيا واقتصاديا..

### العيد العالمي للشغل

#### مكاسب عمالية تاريخية على درب إصلاحات هيكلية

مكتسبات نوعية غيرت، وهذا هو الواقع، من مستوى معيشتهم، من خلال تعزيز الحماية الاجتماعية لهم ولأسرهم.

وكان من أبرز الإجراءات المعتمدة في هذا الإطار رفع الأجر الوطني الأدنى المضمون إلى 20.000 دج ابتداء من 1 جوان 2020. وبعد سنتين فقط، شهدت سنة 2022 أكبر عملية إعادة تقييم للأجور منذ الاستقلال، حيث أمر بمراجعة الشبكة الاستدلالية للتوظيف العمومي، في خطوة سمحت بتوسيع قاعدة الزيادات عبر مختلف الأسلاك والترتب، بما أفضى إلى زيادات تراوحت بين 4500 و8500 دج شهريا، أي بنسبة قاربت 47 بالمائة خلال الفترة (2022-2023). كما يرتقب استكمال نسبة 53 بالمائة المتبقية خلال سنتي 2026 و2027، ليبلغ زيادة إجمالية تقدر بـ 100 بالمائة.

وقد تم، ابتداء من جانفي 2026، تفعيل الزيادة في الحد الأدنى للأجور ليرتفع إلى 24.000 دج، في واحدة من أكبر الزيادات التي شهدتها الجزائر في هذا المجال، بما يوفر دعماً إضافياً لفتة واسعة من العمال.

وجعل رئيس الجمهورية تحسين الإطار المعيشي للعمال وحماية قدرته الشرائية في صدارة أولوياته، من خلال اتخاذ قرارات إصلاحات هيكلية ساهمت في تحسين الدخل وتخفيف الأعباء الضريبية، ودعم الفلاحين والمنتجين، وتعزيز الحماية الاجتماعية، بما يسهم في ترسيخ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين مختلف فئات المجتمع. وفي هذا السياق، تم سن قانون تقاعد خاص بموظفي قطاع التربية، يقضي بخفض سن التقاعد نظراً لخصوصية مهنتهم.

وفي إطار مواصلة السياسة الاجتماعية الموجهة للطبقة الشغيلة، أولى رئيس الجمهورية اهتماماً خاصاً بفترة المتقاعدين،

### م. بن علل

يُعد احتفال العمال الجزائريين بعيدهم العالمي محطة هامة في مسار تقييم المكتسبات والإنجازات التي يعرفها قطاع العمل والتشغيل في الجزائر، لاسيما في جانبه الاجتماعي الذي أضفى بشهد نمواً معتبراً من حيث القوانين المؤطرة لتأمين حقوق العمال والعمالات، وكذا حماية القدرة الشرائية للمواطن عموماً، وللجنة الشغيلة على وجه الخصوص.

فرتب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يؤكد في كل المناسبات الوطنية المرتبطة بعالم الشغل على ضرورة مواصلة جهود إعادة البناء الوطني، وتحقيق النجاعة الاقتصادية عبر إرساء قواعد اقتصاد تنافسي وحديث، قائم على الإنتاج وتنوع مصادر الدخل، في عالم يشهد تطورات بالغة التعقيد في مجالات التجارة والصناعة والاقتصاد. كما أن أسعار المحروقات لا تعرف استقراراً دائماً، وإن شهدت طفرات من حين لآخر، فهي تبقى مرتبطة بالظروف الجيوسياسية العالمية، مثل الحروب والتراعات.

ويستحضر العمال الجزائريون، وهم يحيون هذه الذكرى، حجم التضحيات التي بذلها خلال حرب التحرير الوطنية من أجل ابتكالك الحرية واسترجاع السيادة الوطنية من المستعمر، كما يستذكرون إسهامات الأجيال الأولى من العمال بعد الاستقلال، إذ كانوا الشعلة التي أنارت درب الاقتصاد والصناعة والفلاحة والتنمية بوجه عام. فبرغم قلة الإمكانيات آنذاك، كانت إرادة التحدي أقوى في بسط السيادة الوطنية على مختلف مجالات النشاط.

وقد عرفت الطبقة الشغيلة، في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، تكريس

### الدكتور بن سالم أحمد عبد الرحمن الخبير في الابتكار ودعم التكنولوجيا:

#### السياسة الوطنية للتشغيل نموذج متوازن بين البعد الاجتماعي والاستجابة الاقتصادية

بعض المؤسسات الخاصة في المسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى محدودية خلق فرص العمل في القطاع الخاص مقارنة بالوظيفة العمومية. ومن ثم، تبقى فعالية هذه السياسة رهينة باستدامة الإصلاحات الاقتصادية العميقة، وربط التشغيل الحقيقي بالاستثمار والإنتاج والابتكار، بدل الاكتفاء بالحلول ذات الطابع الاجتماعي الأني. وفي الختام، أثنى بن سالم على سياسة التشغيل في عهد الرئيس تبون، التي تمثل نموذجاً متوازناً يجمع بين البعد الاجتماعي والاستجابة الاقتصادية، حيث تظهر الدولة بصفتها جهة فاعلة وقادرة على الابتكار وتقديم حلول مستدامة لمشكلة البطالة، مع الحفاظ على العدالة الاجتماعية وتوسيع قاعدة الفرص، وهو ما يؤكد الجهود المستمرة التي تبذلها الدولة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لتحقيق التنمية الوطنية والاستقرار الاجتماعي.

الاعتماد على الإعانات إلى المشاريع القابلة للحياة الاقتصادية، مع التركيز على تشجيع روح المبادرة والاستثمار الخاص باعتباره رافعة أساسية لخلق فرص عمل مستدامة.

ومن جهة أخرى، تحدث مدير مركز الابتكار ودعم التكنولوجيا عن النتائج الملموسة التي أسفرت عنها جهود الدولة، التي أولت أهمية بالغة للحماية الاجتماعية، من خلال رفع منحة البطالة من 15 ألفاً إلى 18 ألف دينار جزائري، مع تخصيص ميزانية معتبرة لضمان عدم ترك أي شاب دون مرافقة، وتعزيز التوازن بين البعد الاقتصادي والاجتماعي للسياسة الوطنية للتشغيل، بما يعكس الحس الاجتماعي العميق للدولة والتزامها بتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

وفي السياق ذاته، أشار المتحدث إلى أبرز التحديات النبوية القائمة في هذا المجال، بالرغم من المكاسب المحققة، وعلى رأسها الفجوة بين التكوين واحتياجات سوق العمل، وضعف مشاركة

الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM)، ودعم إنشاء المشاريع من خلال مراكز تطوير المقاولاتية، وتشجيع المؤسسات على توظيف الشباب عبر منح تحفيزية، إضافة إلى استعدادات لبدء إنشاء المؤسسات الناشئة، وتنفيذ برنامج لعصرية وتعزيز الخدمة العمومية في مجال التشغيل، بما يعكس الالتزام القوي للدولة بضمان العدالة الاجتماعية والاستقرار الوطني.

وحسب الأستاذ الجامعي، فقد نجحت هذه التدابير في معالجة وضعية الآلاف من الشباب الذين كانوا خاضعين لصعق تشغيل هشة، على غرار عقود ما قبل التشغيل، من خلال إدماجهم في مناصب دائمة داخل الإدارات والمؤسسات العمومية، مما ساهم في امتصاص جزء معتبر من الاحتقان الاجتماعي، وعكس إرادة الدولة الواضحة في توفير مسار آمن ومستدام للشباب نحو الإدماج المهني.

كما شملت الإصلاحات إعادة هيكلة أجهزة دعم التشغيل والمقاولاتية، وتحويل المنطق من

### شهرزاد بيهلولي

أكد الدكتور بن سالم أحمد عبد الرحمن، أستاذ جامعي ومدير مركز الابتكار ودعم التكنولوجيا بالمركز الجامعي إيليزي، أن الإصلاحات المتعلقة بسياسة التشغيل في عهد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تُعد ترجمة فعلية للالتزام رقم 44 من التزامات الرئيس، والذي نص صراحة على تخفيض معدل البطالة بشكل كبير، خاصة لدى الشباب، من خلال مضاعفة فرص الشغل التي يتبناها النمو الاقتصادي، وإعادة تنظيم اليات المساعدة على الإدماج المهني والتشغيل، عبر إنشاء أجهزة أكثر انسجاماً تعتمد نهجاً اقتصادياً لمعالجة البطالة، وتلبية مطالب الشباب فيما يتعلق بالمناصب الدائمة واحتياجات أرباب العمل.

وقال بن سالم إن هذه السياسة قد شملت إدماج الشباب تدريجياً في مناصب شغل دائمة عبر



باعتبارها فاعلا أساسيا في معادلة التنمية

## الطبقة الشغيلة في صلب التحول الاقتصادي والاجتماعي

ليندة بلجيباللي



تحمل رسائل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، بمناسبة اليوم العالمي للشغل (1 ماي)، لاسيما رسالة سنة 2026، دلالات عميقة تتجاوز الطابع الاحتفالي، لتؤكد توجهها استراتيجيا متكامل يوضع الطبقة الشغيلة في صميم التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها الجزائر. فمنذ توليه رئاسة الجمهورية، حرص الرئيس على ترسيخ مقاربة جديدة قوامها إعادة الاعتبار للعامل، ليس فقط كمنصر إنتاج، بل كفاعل أساسي في معادلة التنمية، وشريك فعلي في بناء اقتصاد وطني قوي ومتوازن.

وفي هذا السياق، تتقاطع مضامين هذه الرسائل مع جملة من الإصلاحات التي باشرت الدولة، والهادفة في مجملها إلى تحسين القدرة الشرائية، وتعزيز الحماية الاجتماعية، وضمان كرامة العمال والمتقاعدين. كما تعكس هذه التوجهات إرادة سياسية واضحة للانتقال من منطق الدعم الظرفي إلى بناء منظومة اقتصادية واجتماعية مستدامة، يكون فيها الإنسان محور كل السياسات العمومية.

### زيادات وإدماج وحماية اجتماعية

وتجسيدا لهذه الرؤية على أرض الواقع، شهدت العهدة الرئاسية الحالية جملة من المكاسب الاجتماعية التي مست بشكل مباشر مختلف فئات الطبقة الشغيلة، حيث تم اتخاذ قرارات ووضعت بغير المسبوق في مجال تحسين الأجور وتعزيز الحماية الاجتماعية.

ففي مقدمة هذه الإجراءات، تمت مراجعة الشبكة الاستدلالية للأجور في الوظيفة العمومية، مع اعتماد زيادات تدريجية تهدف إلى بلوغ نسبة 100% كزيادة تراكمية في الأجر القاعدي في أفق 2026-2027. كما تم رفع الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون (SNMG) إلى 24,000 دج، ما انعكس إيجابا على القدرة الشرائية لشريحة واسعة من العمال.

وفي سياق مواز، تم إلغاء الضريبة على الدخل (IRG) بالنسبة لأصحاب الأجور الضعيفة، ما ساهم في تحسين الدخل الصافي لهذه الفئة، التي جانب إقرار منحة البطالة التي تُبت عند 18,000 دج، مرفقة بتغطية صحية، في خطوة تهدف إلى مرافقة الشباب وتمكينهم من الاندماج التدريجي في سوق العمل.

كما يعدّ ملف عقود ما قبل

العمل والكفاءة. وبالتالي، فإن الانتقال إلى

### ركيزة الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الإنتاجي

وانطلاقا من هذا التصور، يبرز الدور المحوري الذي تضطلع به الطبقة الشغيلة في إنجاح خيار التحول الاقتصادي، الذي تسعى الجزائر من خلاله إلى الانتقال من اقتصاد ريعي يعتمد على عائدات المحروقات إلى اقتصاد ناشئ قائم على الإنتاج والتنوع. إذ يؤكد رئيس الجمهورية أن هذا التحول لا يمكن أن يتحقق دون تعبئة فعلية للعمال وتحفيزهم على رفع الإنتاجية والمساهمة في خلق الثروة.

ومن هذا المنطلق، يصبح العامل حجر الزاوية في معركة التنمية، حيث لم يعد مجرد منفذ للسياسات، بل شريكا في صياغتها وتجسيدها على أرض الواقع. كما يقتضي هذا التحول تكريس مناخ مؤسسي يضمن الحقوق المهنية، ويعزز الاستقرار الوظيفي، ويفتح المجال أمام المبادرة والابتكار، بما يساهم في خلق ديناميكية اقتصادية جديدة قائمة على العمل والكفاءة. وبالتالي، فإن الانتقال إلى

في أماكن العمل، وهو ما يعكس توجهنا نحو ترسيخ دولة القانون وتعزيز الثقة بين العامل ومحيطه المهني.

وفي هذا الإطار، يتكامل البعد الاجتماعي والاقتصادي، حيث يصبح تحسين أوضاع العمال عاملا أساسيا لرفع الإنتاجية ودافعا قويا لتحقيق الأهداف الكبرى المرتبطة بالتحول الاقتصادي. فيقدر ما يشعر العامل بالأمان والاستقرار، يزداد انخراطه في مسار التنمية، وهو ما ينعكس إيجابا على الأداء العام للاقتصاد الوطني.

وعليه، فإن معركة بناء اقتصاد ناشئ لا يمكن كسبها إلا من خلال العمل والتفاني وتعزيز روح المسؤولية الجماعية، حيث تظل الطبقة الشغيلة في قلب هذا المسار، باعتبارها القوة الحقيقية القادرة على تحويل التوجهات الاستراتيجية إلى إنجازات ملموسة. وبذلك، تتجسد رؤية متكاملة تجعل من العامل محور التنمية، ومن العدالة الاجتماعية ركيزة أساسية لبناء جزائر قوية ومستدامة.

جانب إدماج عقود ما قبل التشغيل، تمثل مكاسب ملموسة من شأنها دعم القدرة الشرائية وترسيخ الاستقرار الاجتماعي. كما أبرزوا أن هذه الخطوات تعزز ثقة العمال في السياسات العمومية وتشجع على رفع الإنتاجية والانخراط الضمني في مسار التنمية الوطنية.

### الاستثمار في المورد البشري.. مفتاح الازدهار

وفي امتداد منطقي لهذه الإصلاحات، تؤكد رؤية رئيس الجمهورية أن الاستثمار الحقيقي يكمن في المورد البشري، باعتباره الثروة الدائمة التي يمكن التعويل عليها لتحقيق التنمية المستدامة. ومن هنا، تولي الدولة أهمية متزايدة لتحسين ظروف العمل، وتوفير بيئة مهنية ملائمة تضمن الكرامة وتحفز على الإنتاج والإبداع. كما تشدد السلطات العمومية على صرامة تطبيق القوانين التي تحمي حقوق العمال والعاملات، والتصدي لكل أشكال الاستغلال أو المساس بالكرامة الإنسانية

في التشغيل من أبرز المكاسب المحققة، خلال إدماج مئات الآلاف من الشباب في مناصب عمل دائمة، وهو ما وضع حدا لحالة من الهشاشة المهنية، وعزز الاستقرار الاجتماعي. وبالموازاة مع ذلك، تم اعتماد زيادات دورية في معاشات ومنح التقاعد، بما يضمن حياة كريمة للمتقاعدين ويكرس مبدأ التضامن بين الأجيال. وبذلك، يتضح أن هذه الإجراءات لا تندرج في إطار حلول ظرفية، بل تشكل جزءا من سياسة متكاملة تهدف إلى إعادة التوازن الاجتماعي وتعزيز مكانة الطبقة الشغيلة في المنظومة الاقتصادية.

وفي هذا الإطار، تُمن الاتحاد العام للعمال الجزائريين جملة الإجراءات المتخذة لفائدة الطبقة الشغيلة، معتبرا أنها تعكس توجهنا واضحا نحو تعزيز البعد الاجتماعي للدولة وتحسين الظروف المهنية والمعيشية للعمال. وفي الاتجاه ذاته، أكد عدد من النقابيين أن القرارات المتعلقة برفع الأجور، وإلغاء الضريبة على الدخل للفئات ذات الدخل المحدود، إلى

### الدكتورة بداش ورده مسؤولة مركز البحث عن الشغل بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد :

## مكاسب العمال في عهد الرئيس تون تعكس تحولا هيكليا في الاقتصاد

• زيادات في الأجور واستحداث منحة البطالة وتبني استراتيجيات جديدة لتنظيم المجالين الاقتصادي والاجتماعي

عالية بوخاري

كشفت الدكتورة بداش ورده، مسؤولة مركز البحث عن الشغل بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، أنه منذ وصول رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، إلى الحكم سنة 2019، شهدت الجزائر جملة من الإجراءات الاجتماعية التي استهدفت فئة العمال وقطاع الشغل، من زيادات في الأجور إلى استحداث منحة البطالة، وتحسين بعض أنظمة الحماية الاجتماعية، إلى جانب تبني مجموعة من الاستراتيجيات والآليات الجديدة التي تستهدف إعادة تنظيم المجالين الاقتصادي والاجتماعي، خاصة ما يتعلق بقطاع الشغل وفئة العمال. ومن منظور سوسيولوجي، أكدت الدكتورة بداش ورده أنه يمكن قراءة هذه التحولات كجزء من محاولة الدولة لإعادة التوازن بين الاستقرار الاجتماعي ومتطلبات التغيير الاقتصادي، حيث سعت إلى تعزيز الشرعية السياسية عبر تبني سياسات اجتماعية واستحداث آليات جديدة للاستجابة لمطالب المجتمع والتحديات الراهنة. كما اعتمدت سياسة رفع الأجور وتحسين القدرة الشرائية، من خلال مراجعة النقط الاستدلالية وتخفيض بعض الضرائب. وتندرج هذه الإجراءات، حسب الدكتورة، ضمن منطق الدولة الاجتماعية، حيث تستخدم الموارد المالية لإعادة توزيع الثروة بطريقة عادلة. ومن بين الآليات المستحدثة أيضا رزمة قطاع التشغيل والإدارة العمومية، من خلال منصات إلكترونية للتوظيف والخدمات. وتهدف هذه الخطوة إلى تقليل البيروقراطية وتعزيز الشفافية، كما تحمل بعدا سوسيولوجيا يتمثل في إعادة تشكيل العلاقة بين المواطن والدولة، عبر الانتقال من الاتصال المباشر إلى الوساطة الرقمية، بما يعزز مبادئ الشفافية والعدالة الاجتماعية. وفي سياق دعم سوق العمل، أوضحت الدكتورة بداش ورده أنه تم التركيز على تشجيع الاستثمار والمؤسسات الناشئة (Startups)، بهدف غرس ثقافة المقاولاتية في الفضاء الجامعي، من خلال تسهيلات قانونية وتمويلية. وتعكس هذه الاستراتيجية، حسبها، محاولة الانتقال من

اقتصاد ريعي إلى اقتصاد أكثر تنوعا قائم على المعرفة، حيث تساهم المؤسسات في خلق مناصب شغل حقيقية ومستدامة. ويتجسد ذلك في الدور الريادي للجامعة كقادرة للتنمية، من خلال مرافقة وتأطير العناصر البشرية، واستحداث أجهزات جامعية باعتبارها جسرا يربط الجامعة بالشريك الاقتصادي والاجتماعي.

### منحة البطالة.. إجراء يعكس اهتمام الدولة بالشباب

من جهة أخرى، أوضحت الدكتورة بداش ورده أن منحة البطالة تبرز كإجراء ذي دلالة سوسيولوجية خاصة، إذ تعكس استراتيجية الدولة في الاهتمام بالفئات الهشة خارج سوق العمل، خصوصا فئة الشباب التي تحتاج إلى إدماج فعلي في دورة الإنتاج، ما يجعل هذه السياسة أقرب إلى آلية لاحتواء الهشاشة الاجتماعية ومعالجتها، مع السعي إلى خلق فرص عمل مستدامة. كما أشارت إلى أن التحولات التي عرفتها بنية الطبقة العاملة في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، خاصة في عهد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، تمثل تحولات اقتصادية عميقة مست بنيتها ووظيفتها داخل النسق الاجتماعي. ولم تعد هذه التحولات مجرد تغيرات ظرفية، بل أصبحت تعكس إعادة تشكيل تدريجية لعلاقات الإنتاج وأنماط الاندماج الاقتصادي

### الدعم المباشر والرقمنة وتشجيع المبادرات الاقتصادية

وفي هذا السياق، تلاحظ الدكتورة بداش ورده تراجع النموذج الصناعي الكلاسيكي الذي كانت ترتكز عليه الطبقة العاملة في فترات سابقة، مقابل توسع قطاع الخدمات والإدارة العمومية. وقد أدى هذا التحول إلى انتقال جزء معتبر من العمال من الإنتاج المادي إلى وظائف ذات طابع خدمي أو إداري، ما غير من طبيعة العمل ومن علاقة العمال بوسائل الإنتاج. وبناء على ذلك، لم تعد "الطبقة العاملة" تعرف فقط من خلال العمل الصناعي، بل أصبحت تشمل فئات واسعة ذات أوضاع مهنية متباينة. وفي هذا الإطار، يلعب



الشريك الاقتصادي والاجتماعي، إلى جانب الممثلين المنتخبيين محليا ووطنيا، دور الوسيط بين الدولة والعمال، من خلال تأطير المطالب الاجتماعية ضمن قنوات رسمية. ويساهم هذا الدور في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتكريس آليات الحوار، عبر إشراك النقابات في مناقشة السياسات الاجتماعية، بما يحد من الطابع الاحتجاجي غير المؤطر. أما سياسيا، فأكدت أنه لا يمكن فصل هذه السياسات عن السياق الاجتماعي العام، حيث برزت الحاجة إلى تعزيز الشرعية واستعادة الثقة بين الدولة والمجتمع. ومن ثم، نفهم المكاسب الاجتماعية كجزء من استراتيجية أوسع تهدف إلى تحقيق الاستقرار السياسي عبر الاستجابة للمطالب الاجتماعية. وتعكس هذه التوجهات نمطا جديدا من الإدارة الاجتماعية يقوم على الدعم المباشر، والرقمنة، وتشجيع المبادرة الاقتصادية، من خلال الاستثمار في العنصر البشري.

### مشروع "غارا جيبيلات" وإعادة بناء الطبقة العاملة الصناعية

وأكدت الدكتورة بداش ورده أن منجم غارا جيبيلات يعد من أكبر مشاريع استغلال الحديد في الجزائر، ومن أبرز المبادرات

### الدكتور والمحلل الاقتصادي

أحمد الحيدوسي :

## الحكومة رفعت الأجور منذ 2020 إلى يومنا هذا إلى حدود 47 بالمائة



ثمن الدكتور والمحلل الاقتصادي أحمد الحيدوسي أهمية مناسبة عيد الشغل واعتبرها فرصة لتجديد اعتراف الحكومة بالدور المحوري الذي يلعبه العامل الجزائري في تحقيق معدلات النمو والنهضة الاقتصادية للجزائر. وأضاف أحمد الحيدوسي الذي نزل أيضا على برنامج اقتصاد ملتيميديا أن الجزائر تحصى اليوم أزيد من 12 مليون عامل جزائري يسهمون في بناء الوطن ويسمون لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف القطاعات. واعتبر الحيدوسي قطاع الفلاحة من أهم القطاعات الذي خاض بفضل الفلاح الجزائري تحديا ناجحا بمساهمة أكثر من 25 مليار دولار وبنسبة 15 بالمائة من الناتج الإجمالي. كما أن قطاعات أخرى مثل الصناعات الصيدلانية استطاعت أن تحقق 80 بالمائة من احتياجاتها بفضل سواعد جزائرية خاصة ناهية عن مجال البنى التحتية مثل السكك الحديدية وشق الطرقات والربط الكهربائي في المناطق الريفية والناحية أيضا محطات تحلية المياه التي باتت تدار بأيدي جزائرية وغيرها من الإنجازات الاقتصادية الهامة التي تحمل بصمة العامل الجزائري. وفي مجال خلق مناصب الشغل استطاعت مشاريع هامة على غرار منجم الحديد بغارا جيبيلات خلق أكثر من 20 ألف منصب عمل وقطاع التعدين وصل إلى 7000 منصب شغل. وأشار الحيدوسي أن الجزائر تعمل اليوم على رفع التحدي ببلوغ ناتج إجمالي في السنوات القليلة القادمة يصل إلى 400 مليار دولار وسيكون هذا يساوم جزائرية. واعتبر الحيدوسي مناسبة أول ماي عيد الشغل فرصة لفتح باب الحوار وتعزيزه من خلال تحسين الجانب المادي والمهني للعمال الجزائريين. وقال في هذا الصدد أن الحكومة استطاعت منذ 2020 إلى يومنا هذا أن ترفع الأجور إلى حدود 47 بالمائة كما أنها مازالت تسعى إلى رفعها أكثر خلال السنوات القليلة القادمة.

الوزير الأول سيوفي غريب يت رأس اجتماعا للحكومة :

## دراسة مشروع الإستراتيجية الوطنية للوقاية من السرطان

● عرض حول تحويل المرضى إلى الخارج للعلاج  
● مناقشة كيفية تطبيق القواعد العامة المتعلقة بالصفات العمومية



على أساس توصيات الجلسات الوطنية المنظمة في شهر ماي 2025، وتحدد هذه الإستراتيجية الأدوات العملية والتدابير الضرورية لتعزيز الوقاية والتكفل بمرضى السرطان، وتعتمد من حيث تنفيذها وتقييمها، على لوحة بيانات تشمل مجمل المؤشرات المناسبة بما يسمح بتقييم أشواط التقدم المحققة وتحديد أوجه قصور النظام الصحي في مجال التكفل بالسرطان. وفي الأخير، استمعت الحكومة إلى عرض حول التكفل بتحويل المرضى إلى الخارج للعلاج، حيث تم تسليط الضوء من خلال هذا العرض على النتائج المسجلة من طرف اللجنة الوطنية، وكذا الخطوات المحققة في إطار السياسة الوطنية البديلة. وبهذا الشأن، فإن النتائج المحرزة في 2025، تدل على ديناميكية إيجابية باتجاه استقلالية صحية معززة، تتميز بتقليص التحويلات إلى الخارج، وتطوير العرض الوطني للعلاج والتحكم في النفقات الصحية.

ترأس الوزير الأول، السيد سيوفي غريب، أول أمس الخميس، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة مشاريع متعلقة بمشروع المرسوم التنفيذي المحدد لكيفية تطبيق القواعد العامة المتعلقة بالصفات العمومية ومشروع الإستراتيجية الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته فيما استمعت الحكومة إلى عرض حول التكفل بتحويل المرضى إلى الخارج للعلاج، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

توضيح الكيفية العملية المرتبطة بالتحكم في الأموال العمومية وحسن تسييرها في إطار تكريس مبادئ حرية الحصول على الطلب العمومي، والمساواة في التعامل مع المترشحين وشفافية الإجراءات. كما درست الحكومة من جهة أخرى، مشروع الإستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته، أفاق 2035، قبل عرضها على موافقة مجلس الوزراء. وقد أعدت هذه الوثيقة من قبل اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، الموضوعية تحت سلطة السيد رئيس الجمهورية،

ترأس الوزير الأول، السيد سيوفي غريب، الخميس 30 أبريل 2026، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة النقاط الآتية: في مستهل جلستها، وبعد تخصيص عدة جلسات لمشروع هذا النص، خلصت الحكومة إلى استكمال دراسة مشروع المرسوم التنفيذي الذي يحدد كيفية تطبيق القواعد العامة المتعلقة بالصفات العمومية. وجدير بالذكر أن هذه الأداة القانونية تعد بمثابة الرافد الأساسي الذي يساهم في قيادة عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وفي هذا المنظور، يهدف هذا النص إلى

المؤتمر الـ 11 لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية:

### انتخاب الجزائر نائبا للرئيس

تم انتخاب الجزائر نائبا لرئيس المؤتمر الـ 11 لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الجاري من 27 أبريل إلى 22 مايو 2026 بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، مؤكدة بذلك مكانتها ضمن الفاعلين المنخرطين والمُعترف بهم في مسار نزع الأسلحة النووية متعدد الأطراف.

ويعد هذا الانتخاب الجديد لمنصب نائب رئيس المؤتمر، الذي سبق للجزائر أن ترأسته في مناسبتين، دليلا على دورها الهام في تعزيز نظام نزع الأسلحة وعدم الانتشار النوويين وتعزيزه. وقد يادر ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عمار بن جامع خلال النقاش العام بالكشف عن "صفحة مؤلمة" من التاريخ النووي العالمي. و ذكر في هذا الخصوص بان التراب الجزائري قد كان مسرحا لسبعة عشر تجربة

نووية قامت بها فرنسا في سنوات الستينات والتي وصلت التداعيات الإشعاعية للتجربة الأولى إلى أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر في كل الاتجاهات. وأضاف أن "تأثيرات تلك التجارب لازالت تشكل جرحا مفتوحا لم يندمل للسكان الجزائريين المعنيين، من أمراض وتشوهات خلقية وأراضي جرداء قاحلة، إذ سجلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية نفسها مستويات عالية من الإشعاعات المستمرة في تلك المناطق".

وأمام هذا الواقع، طرح السفير بن جامع ثلاثة أسئلة طلت حتى الوقوع بدون إجابة: و هي "لماذا لم تقدم فرنسا حتى الآن للجزائر الخرائط المتضمنة للإماكن الدقيقة لمواقع التجارب النووية والتي تسمح بتحديد النفايات المظلمة؟ وما هي العوائق التي لازالت تقف حائلا دون الكشف عن الإشعاع التاريخي والبيانات الإشعاعية والملفات الطبية اللازمة



إزالة التلوث البيئي وحماية الصحة العمومية؟ وهل يمكن لعقبات أن تتجاوز المبادئ الأساسية والحقوق الجوهرية للسكان المعنيين؟

الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار

### دعوة المتعاملين الاقتصاديين للمشاركة في منتدى بياشارا بالتوغو

دعت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، يوم الخميس في بيان لها، المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين للمشاركة في فعاليات المنتدى الإفريقي الاقتصادي الإفريقي "بياشارا أفريقيا 2026"، الذي سينظم بالعاصمة التوغولية، لومي، ما بين 18 و 20 مايو المقبل. وتنظم هذه التظاهرة الاقتصادية أمانة منظمة التجارة الحرة القارية الإفريقية وحكومة توغو، وهذا تحت شعار "تعزيز التحول الاقتصادي في إفريقيا من خلال منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية".

ويمثل منتدى بياشارا أفريقيا "فرصة للافتتاح على الأسواق الإفريقية"، حيث يعد منصة إفريقية رائدة تهدف إلى تعزيز التجارة البينية وتسريع تفضيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، من خلال دعم التبادل التجاري والاستثماري وتعزيز التكامل الاقتصادي في القارة.

من شأن المشاركة في هذا الحدث

"تسهيل الولوج للشركات إلى أسواق إفريقية جديدة وفهم شروط دخولها، الالتقاء بشركاء تجاريين وصناعيين عبر اجتماعات أعمال ثنائية إضافة إلى استكشاف فرص استثمار وشراكة وتوسيع الشبكة المهنية على المستوى القاري".

وتنظم هذه التظاهرة الاقتصادية أمانة منظمة التجارة الحرة القارية الإفريقية وحكومة توغو، وهذا تحت شعار "تعزيز التحول الاقتصادي في إفريقيا من خلال منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية".

منظمة منتجي النفط الأفارقة:

### تأكيد الدعم لـ "أوبك"

أعربت أمانة منظمة منتجي النفط الأفارقة، يوم الخميس، عن "دعمها وتضامنها" مع منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، داعية دولها الأعضاء إلى تعزيز التزامها باستقرار سوق النفط العالمية. وأوضحت المنظمة، في بيان لها، أنها قامت بدراسة وضع سوق النفط العالمي، الذي يتسم بحالة من عدم اليقين انعكاسات على اقتصادات الدول الأعضاء. كما أكدت المنظمة الإفريقية الدور "المحوري" الذي تضطلع به منظمة "أوبك" في استقرار سوق النفط العالمية وتعزيز الحوار المسؤول بين المنتجين، مشيدة بالتزامها بدعم استقرار الأسواق والاستثمار طويل المدى في مختلف مصادر الطاقة.

في هذا السياق، دعت منظمة منتجي النفط الأفارقة الدول الأعضاء فيها والتي هي أعضاء أيضا في منظمة "أوبك"، إلى الحفاظ على "الثقة والتضامن والانخراط الفعال" داخل المنظمة، معتبرة أن هذه المشاركة تشكل عامل تماسك وقابلية للتنبؤ بالنسبة لسوق النفط العالمية. وأشار البيان في الختام أن "دعم منظمة أوبك لا يعد مجرد تعبير عن تضامن مؤسساتي، بل يمثل أيضا مسؤولية جماعية من أجل استقرار الطاقة على الصعيد الدولي".

وزارة الفلاحة:

### المهدي وليد يبحث مع نائب كاتب الدولة الأمريكي تطوير التعاون

بحث وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، مع نائب كاتب الدولة الأمريكي، كريستوفر لاندور، فرص تطوير التعاون بين البلدين في القطاع الفلاحي، وفق ما أورده بيان للوزارة. وتم خلال هذا اللقاء، الذي جرى بحضور سفير الجزائر لدى الولايات المتحدة الأمريكية، صبري بوقادوم، استعراض التحولات التي يعرفها قطاع الفلاحة في الجزائر، والإمكانيات الكبيرة التي يزرخ بها، خاصة في مجالات الفلاحة الصحراوية، المكننة وأنظمة الري الحديثة، يضيف البيان. كما تم التطرق إلى حضور عدد من الشركات الأمريكية في السوق الجزائرية، ودورها في مرافقة الفلاحين من خلال توفير مدخلات وتقنيات متقدمة. وأوضح الوزير في بيانها أن الاهتمام الذي أبداه الجانب الأمريكي "يعكس جاذبية القطاع الفلاحي في الجزائر التي تفتح اليوم المجال لشركات نوعية مبنية على نقل المعرفة، خلق القيمة وتعزيز الأمن الغذائي"، وفق المصدر ذاته.

الجزائر - روسيا

### محادثات حول إقامة مشاريع صناعية



استقبل وزير الصناعة، يحيى بشير، يوم الخميس بمقر الوزارة، وفدا من روسيا الاتحادية يرأسه وزير حكومة مدينة موسكو، رئيس دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية والدولية لموسكو، سيرغي تشيربومين، حيث بحث الطرفان سبل تعميق التعاون وإقامة مشاريع مشتركة، مستحقة، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر نفسه أن هذا اللقاء، الذي جرى بحضور سفير روسيا بالجزائر، اليكسي سولوماتين ووفد مرافق يضم عددا من المسؤولين، يندرج في إطار زيارة عمل وإقامة علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر وروسيا الاتحادية وكذا

استقبل وزير الصناعة، يحيى بشير، يوم الخميس بمقر الوزارة، وفدا من روسيا الاتحادية يرأسه وزير حكومة مدينة موسكو، رئيس دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية والدولية لموسكو، سيرغي تشيربومين، حيث بحث الطرفان سبل تعميق التعاون وإقامة مشاريع مشتركة، مستحقة، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر نفسه أن هذا اللقاء، الذي جرى بحضور سفير روسيا بالجزائر، اليكسي سولوماتين ووفد مرافق يضم عددا من المسؤولين، يندرج في إطار زيارة عمل وإقامة علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر وروسيا الاتحادية وكذا

على هامش مشاركتها في "اللقاءات الإفريقية المتوسطة للفكر" عطايف يستقبل رئيسة جمعية فرنسا - الجزائر سيفولان رويال



استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطايف، الخميس بمقر الوزارة، رئيسة جمعية فرنسا-الجزائر، السيدة سيفولان رويال، التي تزور الجزائر في إطار مشاركتها في "اللقاءات الإفريقية المتوسطة للفكر"، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وبهذه المناسبة، جدد السيد عطايف تهانئه للسيدة رويال على إثر انتخابها على رأس هذه الجمعية الهامة، كما استعرض معها "مختلف الأنشطة والمشاريع التي تشرف عليها في سبيل مد جسور التواصل والتفاعل والتفاهم بين البلدين والشعبين الجزائري والفرنسي"، حسب ذات البيان.

شايب يت رأس بمدريد اجتماعا لرؤساء المراكز القنصلية

### استعراض عصرنة منظومة الخدمات الإدارية

● الوقوف على تحضيرات تشريعات الثاني من جويلية



ترأس كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجمالية الوطنية بالخارج، السيد شايب، أمس الجمعة، اجتماعا تنسيقيا وتوجيهيا بمقر سفارة الجزائر بمدريد، جمعه برؤساء المراكز القنصلية بجنوب أوروبا، وذلك في ختام زيارة العمل التي أداها إلى مملكة إسبانيا، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن هذا الاجتماع يأتي في إطار مواصلة سلسلة اللقاءات الدورية مع رؤساء البعثات القنصلية، حيث خصص للتطرق إلى مختلف الجوانب المرتبطة بتكثيف التكفل بالخدمات القنصلية الموجهة لفائدة أفراد الجالية الوطنية، فضلا عن تقييم مستوى التحضيرات الجارية تحسبا للاستحقاق التشريعي المقبل التي يشارك فيه أفراد جاليتنا الوطنية بالخارج. وفي الشق المتعلق بالمسائل القنصلية -يضيف البيان-، تم استعراض جملة من التدابير العملية المندرجة في سياق مواصلة مسار تحديث وعصرنة منظومة الخدمات الإدارية والقنصلية، لاسيما المشاريع قيد التجسيد التي ستدخل حيز الخدمة قريبا، وعلى رأسها خدمة تجديد جواز السفر البيومتري عن بعد، بما يعزز جودة الخدمة ويقرب الإدارة من المواطن. وفي هذا الإطار، "أسدى السيد كاتب الدولة توجيهات دقيقة، أكد من خلالها على ضرورة التسريع في تجسيد هذه الإجراءات الجديدة وفق مقاربة قائمة على الفعالية والنجاح، مع ضمان حسن تنفيذها على مستوى كافة الممثلات القنصلية"، وفق ما ذكره البيان.

وفيما يخص التحضيرات للاستحقاق الانتخابي المقبل، شدد السيد شايب على "ضرورة بلوغ أعلى درجات الجاهزية، من خلال تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية واللوجستية، وتوفير الظروف التنظيمية الملائمة لتمكين أبناء الجالية الوطنية بالخارج من ممارسة حقوقهم الانتخابية في أحسن الظروف، مع التأكيد على أهمية التنسيق المحكم ومواصلة التعاون الوثيق مع ممثلي السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالخارج من منسقين ومنسقين". وفي ختام الاجتماع، أبرز السيد شايب "أهمية مواصلة الاستعدادات تحسبا لموسم الاصطفاء، الذي يشهد تدفقا مكثفا لأفراد الجالية نحو أرض الوطن، داعيا إلى اتخاذ كافة الإجراءات التسهيلية الكفيلة بمرافقتهم وضمان سلاسة تنقلاتهم ومواصلة تقديم أفضل الخدمات لهم"، حسب ما جاء في بيان الوزارة.

زيارة إلى ميناء أليكانتي

وقام كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجمالية الوطنية بالخارج، السيد سفيان شايب، يوم الخميس، بزيارة ميدانية إلى ميناء أليكانتي، الذي يؤمن خطوطا منتظمة تربط هذه المدينة بعدد من الموانئ الجزائرية، وذلك في محطته الثانية بمدينة أليكانتي استكمالاً لبرنامج زيارة العمل التي يقوم بها إلى مملكة إسبانيا، وفق ما أورده بيان للوزارة. وأوضح البيان أن هذه الزيارة تندرج في إطار التحضيرات الجارية لدخول موسم الاصطفاء، الذي سيشهد توافدا مكثفا لأفراد الجالية الوطنية المقيمة بإسبانيا وكذا الوافدين من دول أخرى، حيث تم الوقوف ميدانيا على مستوى جاهزية هذه المحطة البحرية والإجراءات التنظيمية المعتمدة لتحسين ظروف الاستقبال والتنقل من وإلى أرض الوطن.

## افتتاح أشغال الدورة الأولى للمجلس الوطني لحقوق الإنسان تفعيل الدور الاستشاري وتوسيع الشراكات الوطنية والدولية



### مناقشة جملة من المسائل التنظيمية والمؤسسية

الدائمة ومقرها وتشكيل عضوية هذه اللجان، فضلا عن برمجة "عروض وتكوينات تفاعلية لفائدة أعضاء المجلس حول الدستور الجزائري وحقوق الإنسان ومبادئ الحماية والرصد على المستويين الأقليمي والإقليمي". وبالمنااسبة، يعرب المجلس من خلال عقد جمعياته العامة عن "حرصه على جعل العهدة الجديدة مرحلة لتعزيز العمل المؤسسي المنظم والانفتاح على مختلف الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين وترسيخ دوره كهيئة دستورية مستقلة قادرة على خدمة حقوق المواطن والدفاع عن الكرامة الإنسانية والمساهمة في ترسيخ دولة الحق والقانون".

المجلس أن انعقاد هذه الدورة يمثل "محطة مؤسسية هامة لإرساء رؤية عمل واضحة للعهد الجديدة، تقوم على تعزيز فعالية المجلس وتطوير أدائه الداخلي وتقوية آليات الرصد والحماية"، إلى جانب "تفعيل دوره الاستشاري وتوسيع شراكاته الوطنية والدولية". وتتضمن أشغال هذه الدورة -بضيف البيان- عرضا حول "وضعية المجلس من حيث التسيير الإداري والمالي ومناقشة حصيلة نشاطاته في مجال حقوق الإنسان خلال العهدة السابقة" وكذا "إعداد ونشر التقارير السنوية حول وضعية حقوق الإنسان في الجزائر والتقارير الموضوعاتية". كما ستعرف الدورة "انتخاب رؤساء اللجان

افتتحت أول أمس الخميس أشغال الدورة العادية الأولى للجمعية العامة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لسنة 2026، وذلك تحت إشراف رئيسة المجلس، السيدة ماية فاضل ساحلي، حسب ما أفاد به بيان لذات الهيئة. وقد خصصت هذه الدورة لمناقشة "جملة من المسائل التنظيمية والمؤسسية ذات الصلة بانطلاق العهدة الجديدة للمجلس، وفي مقدمتها دراسة الإطار القانوني والتنظيمي الناظم لعمل المجلس، لا سيما القانون رقم 16-13 والنظام الداخلي، إلى جانب التوقف عند المرجعيات الدولية ذات الصلة بعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان". وفي كلمة لها بالمناسبة، أوضحت رئيسة

### الخط المنجمي الشرقي

## اتفاقية لتوفير 800 عربة مخصصة لنقل الفوسفات



وقعت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، على اتفاقية شراكة مع المؤسسة الوطنية لإنجاز عتاد ومعدات السكك الحديدية، لتزويها بـ 800 عربة مقطورة مخصصة لنقل الفوسفات بجميع أنواعه عبر الخط المنجمي الشرقي، حسب ما جاء في بيان للشركة. وتأتي هذه الاتفاقية الإستراتيجية في إطار التحضير لاستغلال الخط المنجمي الشرقي الممتد على مسار جبل العنق مرورا ببلاد الحدة وتبسة وصولا إلى عنابة، لتنقل بالسكك الحديدية، تحت إشراف مديرها العام، عاج بوعوني، والمدير العام للمؤسسة الوطنية لإنجاز عتاد ومعدات السكك الحديدية، منير عباس، بحضور المدير العام للصناعة والخدمات التجارية بوزارة الصناعة، محمد مكاتي، وعدد من المدراء المركزيين والإطارات من كلا الشركتين.

وكانت الاتفاقية المنجمية في إطار التحضير لاستغلال الخط المنجمي الشرقي الممتد على مسار جبل العنق مرورا ببلاد الحدة وتبسة وصولا إلى عنابة، لتنقل بالسكك الحديدية، تحت إشراف مديرها العام، عاج بوعوني، والمدير العام للمؤسسة الوطنية لإنجاز عتاد ومعدات السكك الحديدية، منير عباس، بحضور المدير العام للصناعة والخدمات التجارية بوزارة الصناعة، محمد مكاتي، وعدد من المدراء المركزيين والإطارات من كلا الشركتين.

### المسرع العمومي "الجيريا فنتشر"

## إطلاق منصة للحوسبة السحابية لفائدة المطورين



أطلق المسرع العمومي "الجيريا فنتشر"، يوم الخميس، منصة للحوسبة السحابية لفائدة مطوري البرمجيات، موطنة في الجزائر، وتدمج الذكاء الاصطناعي. ويأتي إطلاق هذه المنصة المسماة بـ "أفنتشر كلاودز" في إطار شراكة إستراتيجية تم التوقيع عليها بين كل من "الجيريا فنتشر" ومتعامل النقل "جازي" والمؤسسة الناشئة "توبايت"، حسبما أفاد به بيان للمسرع العمومي. وضممت هذه المنصة، المستضافة محليا على منصة "جيزي كلاود" لإزالة العوائق التقنية، بحيث تتمكن المؤسسات الناشئة والمطورين من الانتقال بسرعة

وإمرونة أكبر من الفكرة إلى المنتج، وفقا للبيان الذي أبرز أهمية هذه الخطوة في تعزيز السيادة الرقمية الوطنية من خلال توفير بديل محلي للمنصات الدولية. ومن شأن هذه المنصة أن تدعم بفعالية منظومة المؤسسات الناشئة والمطورين في الجزائر من خلال الخطوات في تعزيز السيادة الرقمية الوطنية من خلال توفير بديل محلي للمنصات الدولية. ومن شأن هذه المنصة أن تدعم بفعالية منظومة المؤسسات الناشئة والمطورين في الجزائر من خلال الخطوات في تعزيز السيادة الرقمية الوطنية من خلال توفير بديل محلي للمنصات الدولية.

### وزارة الصحة

## آيت مسعودان يشرف على التصديق الرسمي للقضاء على الرمد الحبيبي في الجزائر



أشرف وزير الصحة، السيد محمد الصديق آيت مسعودان، يوم الخميس، على مراسم التصديق الرسمي على القضاء على مرض الرمد الحبيبي في الجزائر. وفي كلمة له بالمناسبة ألقاها بمقر الوزارة، اعتبر السيد آيت مسعودان أن هذا الإنجاز "يمكس إرادة سياسية راسخة وعملا ميدانيا مستمرا ومتكاملا"، مضيفا أنه "توج ثمرة سنوات من العمل المتواصل والتنفيذ الصارم لبرامج صحية اعتمدت على مقاربة شاملة ارتكزت على الوقاية، التوعية، الكشف المبكر والعلاج".

وأشاد الوزير بجهود كل من ساهم في تحقيق هذا الإنجاز على غرار أعضاء اللجنة الوطنية لمكافحة الرمد الحبيبي وكذا اللجنة المشرفة على إعداد ملف التصديق وكل مهنيي الصحة على التزامهم المستمر وبالمقابل، لفت إلى أن هذا الإنجاز "يلزم الجميع بمضاعفة الجهود للحفاظ على هذه المكتسبات" من خلال "تعزيز أنظمة المراقبة الوبائية والوقاية وأيضا جودة الخدمات الصحية"، كما أنه "يشكل حافزا لمواصلة العمل من أجل القضاء على باقي الأمراض".

## البنك الوطني للتقاعد - بنك التنمية المحلية إبرام ملحق اتفاقية لتحسين جودة الخدمات للمتقاعدين

أبرم الصندوق الوطني للتقاعد ملحق اتفاقية إطار مع بنك التنمية المحلية، في إطار تحسين جودة الخدمات المقدمة لفائدة المتقاعدين وذوي الحقوق، حسب ما أوردته، يوم الخميس، بيان للصندوق. وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار سعيه المستمر لتحسين جودة الخدمات المقدمة لفائدة المتقاعدين وذوي الحقوق، أبرم الصندوق الوطني للتقاعد ملحق اتفاقية إطار مع بنك التنمية المحلية". وتأتي هذه الخطوة -- يضيف البيان -- "استجابة للرؤية المشتركة الرامية إلى تحسين القدرة الشرائية للمتقاعدين وتسهيل وصولهم إلى مختلف المنتجات البنكية بأسعار تفضيلية وإجراءات مبسطة، مع التركيز على الرقمنة وسرعة المعالجة". وأشار البيان إلى أن هذه الاتفاقية "تتضمن جملة من الامتيازات، أبرزها منح قروض استهلاكية وعقارية بشروط تفضيلية، سواء بصيغتها الكلاسيكية أو الإسلامية، مع نسب فائدة مدروسة وأجال سداد مرنة تصل إلى 35 سنة". وأضاف نفس المصدر أن

أشرف وزير الصحة، السيد محمد الصديق آيت مسعودان، يوم الخميس، على مراسم التصديق الرسمي على القضاء على مرض الرمد الحبيبي في الجزائر. وفي كلمة له بالمناسبة ألقاها بمقر الوزارة، اعتبر السيد آيت مسعودان أن هذا الإنجاز "يمكس إرادة سياسية راسخة وعملا ميدانيا مستمرا ومتكاملا"، مضيفا أنه "توج ثمرة سنوات من العمل المتواصل والتنفيذ الصارم لبرامج صحية اعتمدت على مقاربة شاملة ارتكزت على الوقاية، التوعية، الكشف المبكر والعلاج".

### السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

## ندوة حول تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية



تنظم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، يوم الاثنين، ندوة حول تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية. فيمناسبة التحضير للانتخابات أعضاء المجلس الشعبي الوطني ليوم 02 جويلية 2026، وفي إطار التحسيس في مجال الانتخابات ونشر ثقافة الانتخاب، تنظم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ندوة حول تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وذلك يوم الاثنين القادم، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر العاصمة.

### المديرية العامة للضرائب:

## لقاء وطني لتوحيد تطبيق آليات التسوية الجبائية



أكد المسؤول ذاته أن هذا اللقاء يندرج في إطار تعزيز التنسيق بين مختلف المصالح، لا سيما في ما يتعلق بتنفيذ الإجراءات المرتبطة بالتسوية الجبائية الطوعية وإلغاء الديون، مبرزا الدور المحوري الذي تضطلع به المفتشيات الجهوية في مراقبة المصالح العمالية على مستوى الميدان، وشهد اللقاء تقديم شروحات تقنية حول كيفية تطبيق أحكام المادتين المعنيتين، قبل أن يفتح باب النقاش أمام المشاركين ل طرح واستفساراتهم، حيث تم تقديم توضيحات من طرف الإطارات المختصة بهدف توحيد الفهم وضمان التطبيق السليم للإجراءات الجديدة.

تنظمت المديرية العامة للضرائب، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، يوما إعلاميا وتحسيسيا لفائدة ممثلي المفتشيات الجهوية للمصالح الجبائية، خصص لتوضيح آليات تطبيق المادتين 93 و122 من قانون المالية لسنة 2026، المتعلقة بالتسوية الجبائية الطوعية وإلغاء وتطهير الديون الجبائية، حسبما أفاد به بيان للمديرية. وأشرف على افتتاح أشغال هذا اللقاء المدير العام للضرائب، جمال حنيش، بحضور المفتش العام للمصالح الجبائية وعدد من الإطارات المركزية والجهوية، حيث شدد على أهمية توحيد طرق تطبيق النصوص التنظيمية وضمان انسجام الممارسات عبر مختلف الهياكل الجبائية.

### المدرسة الوطنية للأشغال العمومية

## دورة تكوينية في المقاولاتية

تنظمت المدرسة الوطنية للأشغال العمومية، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، الطبعة الثانية من دورتها التكوينية في مجال المقاولاتية، "بوت كامب" التي تهدف إلى مرافقة الطلبة وتكوينهم على بلورة أفكارهم الابتكارية قصد تجسيدها إلى مشاريع في إطار مؤسسات ناشئة. وقد جمع هذا الحدث الذي استمر ثلاثة أيام بمبادرة من حاضنة الأعمال التابعة لذات المدرسة العديد من طلبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالجزائر والمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية وال عمران ضمن مبادرة موجهة لتعزيز تبادل الأفكار حول آليات إنشاء مشاريع في مختلف التخصصات إضافة إلى تحويلها إلى مؤسسات ناشئة مبتكرة. وفي هذا الإطار، أكدت مديرة المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية، فوزية مقيدش شافان أن هذه الطبعة الثانية من "بوت كامب" شهدت مشاركة أكبر من السنة الماضية، مما يعكس الجهود المبذولة لغرس ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة. كما تابعت تقول أن المؤسسة تحصلت هذه السنة على ثلاث جوائز خاصة بمشاريع

ابتكارية سلمتها وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. من جهته، أشار سليم تافراوت، مدير حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية إلى أن هذا اللقاء يهدف إلى تكوين الطلبة حول مراحل إنشاء مؤسسة ناشئة من خلال برنامج مكثف يغطي العملية انطلاقا من فكرة المشروع الأولى إلى إنشاء المؤسسة. لهذا الغرض، تم حشد فريق من المكونين المتخصصين في مجالات عديدة مع التركيز بشكل خاص على الكفاءات البشرية سيما عرض المشاريع وتقنيات التواصل والحوار والعمل الجماعي. من جانبه، صرح مدير حاضنة "كاتاليس ديفيلوبمنت"، عمر مقداد أن مشاركته تأتي في إطار الشراكة بين المؤسسات الداعمة لحاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة من جهة و العالم الجامعي من جهة أخرى. وتلقى الطلاب المشاركون خلال تبادل أفكارهم مع المؤطرين، عروضاً تمحورت حول الأساليب والمراحل المتبعة لتجسيد أفكار المشاريع وإنشاء مؤسسات ناشئة في مختلف المجالات والتخصصات.

## سوق الكرمة يباشر بيع الأضاحي المستوردة

## استحسان وسط المشترين وتنظيم محكم



## إسماعيل مختار تصوير همدان عبد النور

انطلقت صباحة أول أمس الخميس بولاية وهران، عملية البيع الرسمي للأضاحي المستوردة من رومانيا وإسبانيا، على مستوى سوق الكرمة المخصص لتجميع وبيع المواشي، حيث توافد المواطنون المسجلون عبر المنصة الرقمية منذ الساعات الأولى، لاختيار أضاحيهم في ظروف تنظيمية محكمة.

وجاءت هذه العملية عقب تلقي المواطنين المعنيين رسائل نصية قصيرة على هواتفهم، تضمنت مواعيد دقيقة ومواقع محددة لاستلام الأضاحي، مع التنبيه إلى أن عدم الالتزام بالموعد المحدد يؤدي إلى إلغاء الطلب.

وقد ساهم هذا الإجراء في تنظيم تدفق المواطنين وتفادي الاكتظاظ داخل نقاط البيع.

كما تم بعين المكان، توفير كافة الشروط اللازمة لإنجاح العملية، من حيث النظافة، والتأطير، والأمن، دون نسيان جانب المراقبة البيطرية للحالة الصحية للأضاحي، التي خضعت مسبقاً لفحوصات دقيقة، بما يضمن سلامتها وجودتها.

وتندرج هذه العملية في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة باستيراد مليون رأس من الغنم تحسباً لعيد الأضحي المبارك، بهدف ضمان وفرة الأضاحي والحفاظ على استقرار أسعارها في السوق الوطنية.

وفي هذا السياق فقد تم بميناء وهران استقبال شحنات هامة من الأغنام المستوردة، تحت إشراف والي الولاية إبراهيم أوشان، حيث تم توجيهها إلى مراكز الحجر الصحي قبل توزيعها عبر نقاط البيع المعتمدة.

وتتم عملية البيع حصرياً عبر المنصة الرقمية adhahi.dz، التي مكنت المواطنين من التسجيل المسبق، قبل تلقي دعوات عبر رسائل نصية تحدد تاريخ ومكان اقتناء الأضحية. كما تتيح هذه الآلية للمواطن حرية اختيار الأضحية بعين المكان، في خطوة تعزز الشفافية وتكرس مبدأ تكافؤ الفرص.

وبعد إتمام عملية الشراء، يتم مسح رمز الاستجابة السريعة (QR Code) المثبت على الأضحية وربطه بهوية المشتري، ما يسمح بتتبعها وضمان تنظيم العملية. كما تم توفير ثلاث صيغ للدفع، تشمل الدفع نقداً (50 ألف دينار)، أو عبر البطاقة البنكية (49 ألف دينار)، أو عبر الإنترنت (48 ألف دينار).

## إجماع على نجاح العملية

وأجمع المواطنون الذين إتقينا بهم و حاورناهم بسوق الكرمة على نجاح هذه العملية في يومها الأول، معبرين عن ارتياحهم الكبير لحسن التنظيم وسلاسة الإجراءات.

وفي هذا الصدد، أكد أحد المواطنين، الذي كان من أوائل المستفيدين، أن العملية جرت في ظروف مريحة ومنظمة، مشيراً إلى أن الوضع هذه السنة أفضل بكثير مقارنة بالسنوات الماضية، حيث اختفت مظاهر الفوضى والضغط التي كانت تسجل سابقاً.

على الرقمنة والتنظيم المسبق، بهدف القضاء على المضاربة وضبط السوق الوطنية، إلى جانب ضمان توزيع عادل للأضاحي لفائدة المواطنين. ومن المرتقب أن تتواصل هذه العملية خلال الأيام المقبلة عبر مختلف ولايات الوطن، مع استمرار إرسال الرسائل النصية للمسجلين، في تجربة يُنتظر أن تكتسب نموذجاً جديداً في تنظيم سوق الأضاحي، وتوفيرها في أفضل الظروف تحسباً لهذه المناسبة الدينية.

أما إحدى المواطنات، التي رافقت أحد أفراد عائلتها لاقتناء الأضحية، فقد أشادت بجودة المواشي المعروضة، مؤكدة توفرها بكميات كافية، إلى جانب حسن استقبال وتأطير الأعوان، معتبرة أن الأسعار المقترحة تبقى مناسبة مقارنة بما هو متداول في الأسواق. كما أبرز مواطن آخر التحسن الملحوظ في التنظيم مقارنة بالسنة الماضية، حيث أشار إلى أن توزيع المواعيد على المواطنين سمح بانسيابية كبيرة داخل فضاءات البيع، مكنتهم من إتمام عملية الشراء في ظروف مريحة. وتنعكس هذه العملية اعتماد مقارنة حديثة قائمة

كما أوضح مواطن آخر أن المنصة الرقمية كانت سهلة الاستخدام، ومكنت الجميع من التسجيل دون تعقيد، مضيفاً أن تلقي رسالة نصية تحدد الموعد ساهم بشكل كبير في تنظيم العملية وتفادي الاكتظاظ، فضلاً عن إتاحة الفرصة لاختيار الأضحية بكل أريحية.

ومن جانبه، عبّر أحد المستفيدين عن ارتياحه لحرية اختيار الأضحية مباشرة من نقطة البيع، معتبراً ذلك خطوة إيجابية تعزز الشفافية، رغم تسجيل تأخر طفيف في بداية العملية، إلا أنه لم يؤثر على سيرها العام.

## المنصة الرقمية لاقتناء الأضاحي

## شفافية وأريحية



الشفافية والتنظيم، وتوفير الأضاحي في ظروف جيدة وبأسعار ملائمة، مع ضمان مراقبتها صحياً من قبل أطباء بايطرة مختصين. وفي المحصلة، أباتت تجربة المنصة الرقمية لاقتناء الأضاحي عن نجاح ملموس في يومها الأول، ما يعزز التوجه نحو تعميم مثل هذه الحلول الرقمية مستقبلاً، لتكون بديلاً فعالاً وعصرياً في تسيير مختلف العمليات والخدمات.

اقتراها بالتنظيم الميداني المحكم. وتندرج هذه المبادرة ضمن مسار أوسع تنتهجه السلطات العمومية لتعميم الرقمنة في مختلف القطاعات، تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الرامية إلى تحسين جودة الخدمات وتقريب الإدارة من المواطن. كما تؤكد وزارة الفلاحة، من خلال هذه المنصة، حرصها على ضمان أعلى درجات

المعتادين على التعامل مع الوسائط الرقمية. كما أشاروا إلى أن نظام المواعيد عبر الرسائل النصية ساهم في تنظيم العملية بشكل كبير، ومنحهم رؤية واضحة حول توقيت ومكان الاقتناء، ما ساعدهم على تفادي الانتظار الطويل. واعتبر المواطنون أن هذه التجربة تمثل نموذجاً ناجحاً للتحويل الرقمي في تسيير الخدمات العمومية، خاصة مع

لقت استحساناً كبيراً، كونها تعزز الشفافية وتمنح الثقة في العملية، بعيداً عن أي غموض أو فرض مسبق للاختيار.

وبعد إتمام عملية الشراء، يتم مسح رمز الاستجابة السريعة (QR Code) المثبت على الأضحية، وربطه بهوية المشتري، ما يسمح بتتبعها وضمان تنظيم العملية من الناحية التقنية والإدارية.

ومن بين أبرز ما يميز هذه العملية، اعتماد وسائل دفع متعددة، تشمل الدفع نقداً، أو عبر البطاقة البنكية، أو من خلال الدفع الإلكتروني، مع تقديم تخفيضات تشجيعية للمواطنين الذين يختارون هذا الخيار الأخير.

ويأتي هذا الإجراء في إطار تشجيع استعمال وسائل الدفع الحديثة، وتقليص التعامل النقدي، بما يتماشى مع سياسة الدولة الرامية إلى ترسيخ الثقافة الرقمية. وقد لقي هذا التوجه استحسان عدد كبير من المواطنين، الذين اعتبروا أن الدفع الإلكتروني يمثل خطوة إيجابية تسهل المعاملات وتختصر الوقت، خاصة في مثل هذه العمليات التي تعرف إقبالا واسعاً.

وفي هذا السياق، عبّر العديد من المواطنين عن رضاهم عن المنصة الرقمية، مؤكداً أنها كانت سهلة الاستخدام ومكنت مختلف الفئات من التسجيل دون صعوبات، حتى بالنسبة لغير

## إسماعيل مختار

برزت المنصة الرقمية التي أطلقتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري كأحد أهم مكاسب عملية بيع الأضاحي المستوردة هذه السنة، حيث ساهمت بشكل كبير في تنظيم العملية وتبسيط الإجراءات لفائدة المواطنين، في إطار توجه الدولة نحو تعميم الرقمنة وعصرنة الخدمات العمومية.

وقد مكنت adhahi.dz للمواطنين إمكانية التسجيل المسبق بكل سهولة، من خلال إدخال البيانات الشخصية واستخراج وصل التسجيل، قبل تلقي رسالة نصية قصيرة تحدد بدقة تاريخ وتوقيت ومكان اقتناء الأضحية، ما ساهم بشكل كبير في إضفاء الشفافية على العملية ككل.

وتعتمد عملية اقتناء الأضحية على خطوات منظمة تبدأ بالتسجيل الإلكتروني، ثم انتظار الرسالة النصية التي توجه المواطن إلى أقرب نقطة بيع حسب مقر إقامته. ويتم توزيع المواعيد وفق ترتيب زمني مدروس، مع مراعاة توفر الأضاحي على مستوى كل ولاية، ما يضمن انسيابية العملية وتفادي الاكتظاظ.

كما يُمنح المواطن حرية اختيار الأضحية مباشرة من فضاء البيع، في خطوة

# "الجمهورية" تستطلع آراء المواطنين حول عملية بيع الأضاحي قبول وفرحة

## إسماعين مختار

طبع الانضباط والتنظيم المحكم  
أجواء اليوم الأول لانطلاق  
عملية بيع الأضاحي المستوردة  
بسوق الكرمة بولاية وهران، في  
صورة عكست التحضيرات  
المسبقة التي باشرتها السلطات  
العمومية لضمان نجاح هذه  
العملية ذات البعد الاجتماعي  
والديني.

فمنذ الساعات الأولى من  
الصباح، اصطف المواطنون  
المسجلون عبر المنصة الرقمية،  
الذين تلقوا رسائل نصية قصيرة  
مفادها التقرب من نقطة البيع  
بسوق الكرمة في صف منظم خارج  
السوق، في انتظار الولوج وفق  
الترتيب المحدد في الرسائل النصية  
التي تلقوها مسبقاً، حيث تم اعتماد  
نظام دخول تدريجي يسمح بولوج  
المواطنين الواحد تلو الآخر، ما  
ساهم في تفادي الاكتظاظ وضمان  
انسيابية الحركة.

وقد تم تسخير سوق الكرمة  
بكامل مراقفه، فتح أبوابه خصيصاً  
لاحتضان هذه العملية، مع تجنيد  
عدد معتبر من الأعوان لتأطير  
المواطنين، وتوجيههم منذ لحظة  
الوصول إلى غاية إتمام عملية  
الشراء.

كما تم تدعيم الفرق الميدانية  
بعمال مختصين من مؤسسة  
"الفيار" للحوم، الذين أشرفوا على  
تنظيم عملية البيع والمرافقة داخل  
الفضاءات الخاصة بالأضاحي، إلى  
جانب تقديم الإرشادات للمواطنين  
ومساعدتهم في اختيار الأضاحي.  
وساهم هذا الانتشار المنظم  
للأعوان في خلق أجواء مريحة،  
سمحت للمواطنين بالتنقل داخل  
السوق بكل أريحية، دون تسجيل أي  
ضغط أو فوضى.

وعلى الصعيد الأمني، رافقت  
العملية ترتيبات محكمة، حيث تم  
تسخير أعوان الأمن لتنظيم حركة  
الدخول والخروج، وتأمين محيط  
السوق، بما يضمن سلامة  
المواطنين وحسن سير العملية.



العملية. كما أشاد المواطنون بحسن استقبال الفريق التقني وكافة العمال، الذين أبانوا عن روح مهنية عالية في التعامل مع المواطنين، من خلال تقديم التوجيهات والمساعدة اللازمة، ما ساهم في خلق أجواء إيجابية ومريحة. وأكد العديد من المواطنين أن هذه التجربة تمثل نقلة نوعية في تنظيم سوق الأضاحي، سواء من حيث الرقمنة أو من حيث التنظيم الميداني، معربين عن أملهم في تعميم هذا النموذج مستقبلاً. وفي مجملها، عرفت عملية بيع الأضاحي المستوردة في يومها الأول بسوق الكرمة نجاحاً لافتاً، بفضل تضافر جهود مختلف المتدخلين، من سلطات محلية، وأعوان تأطير، ومؤسسات مختصة، في مشهد يعكس حرص الدولة على تقديم خدمة عمومية عصرية، قائمة على التنظيم، والشفافية، واحترام المواطن.

كما تم ضبط مختلف المسارات داخل السوق، من نقطة الاستقبال إلى فضاء البيع، ثم نقطة الدفع والاستلام، وفق مخطط واضح ساهم في تسريع وتيرة الخدمة وتقليص مدة الانتظار. وعكست هذه الأجواء التنظيمية صورة راقية للعملية، بعيدة كل البعد عن مظاهر الفوضى والاكتظاظ التي كانت تطبع مثل هذه المناسبات في السابق، حيث بدت العملية وكأنها تسير وفق نظام دقيق يراعي راحة المواطن بالدرجة الأولى. وقد أجمع المواطنون على أن اعتماد نظام المواعيد، وتنظيم الدخول، وتوزيع الأعوان داخل سوق الكرمة، كلها عوامل ساهمت في إنجاح اليوم الأول من العملية. ومن بين أبرز النقاط التي لقيت استحسان المواطنين، تمكنهم من اختيار أضاحيهم بأنفسهم داخل المكان المخصص للأضاحي المستوردة، في خطوة تعزز الشفافية وتمنحهم ثقة أكبر في

## انطباعات

### محمد /مستفيد ظروف العرض جيدة



#### إسماعين مختار

أعرب المواطن محمد عن ارتياحه الكبير لتجربته هذا العام في اقتناء أضحية العيد عبر المنصة الرقمية، مؤكداً أنه قام بالتسجيل منذ الساعات الأولى لفتح الموقع، في عملية وصفها بالسهولة والسريعة.

وأوضح المتحدث أنه تلقى رسالة نصية بعد فترة وجيزة من التسجيل، تضمنت موعداً محدداً لاقتناء الأضحية، مشيراً إلى أن اعتماد نظام المواعيد الفردية لكل مواطن، وفق توقيتات مختلفة، ساهم بشكل واضح في تنظيم العملية وتفاذي الاكتظاظ.

وفي تقييمه العام، أكد محمد أن التنظيم هذه السنة أفضل بكثير مقارنة بالعام الماضي، حيث أشار إلى أنه سبق له التنقل إلى نفس المكان السنة الماضية، لكنه لم يتمكن من إتمام عملية الشراء بسبب الفوضى التي كانت سائدة آنذاك، على عكس ما شهده هذا العام

المحدد، ليتمكن بعدها من اختيار أضحيته بكل حرية. وفيما يتعلق بطرق الدفع، أوضح أنه اختار الدفع الإلكتروني، مستفيداً من التسهيلات التي وفرتها الجهات المنظمة، مشيداً بتعدد الخيارات المتاحة للمواطنين. وختم المتحدث تصريحه بالتأكيد على أن هذه التجربة تعكس تطوراً في تنظيم مثل هذه العمليات، معرباً عن أمه في مواصلة هذا النهج مستقبلاً، لما له من أثر إيجابي على راحة المواطنين وضمان شفافية المعاملات، متمنياً أن يعمم هذا المستوى من التنظيم في مختلف القطاعات.

### هشام /مستفيد تنظيم في المستوى وسهولة في الاقتناء



#### إسماعين مختار

عبر أحد المواطنين بولاية وهران، والذي كان من أوائل المستفيدين من عملية بيع الأضاحي المستوردة، عن ارتياحه الكبير لسير العملية هذا العام، مؤكداً أن التنظيم شهد تحسناً ملحوظاً مقارنة بالسنوات الماضية.

وأوضح المتحدث أنه كان أول من تمكن من اختيار واستلام أضحيته على مستوى نقطة البيع، مشيراً إلى أن العملية جرت في ظروف مريحة وسلسة، دون تسجيل أي ضغط أو فوضى، كما كان يحدث سابقاً. وأضاف أن الأجواء العامة اتسمت بالتنظيم والانسيابية، ما أتاح له إتمام كافة الإجراءات بكل أريحية.

كما أثنى المواطن على سهولة استخدام المنصة الرقمية، مؤكداً أنها كانت واضحة وبسيطة، ما سمح له بإتمام عملية التسجيل بسهولة، على غرار باقي المواطنين، معتبراً أن اعتماد النظام الرقمي وتحديد المواعيد مسبقاً خطوة إيجابية ساهمت في تحسين الخدمة العمومية.

وأشار إلى أنه تلقى رسالة نصية قبل يومين من مواعده، تضمنت كل التفاصيل المتعلقة بعملية الاستلام، وهو ما مكنه من الحضور في الوقت

### نور الدين /مستفيد تسهيلات في عملية التسجيل



#### إسماعين مختار

أشاد المواطن نور الدين بتجربته في اقتناء أضحية العيد عبر المنصة الرقمية، مؤكداً أن عملية التسجيل التي قام بها في وقت سابق تمت بكل سهولة ويسر، حيث اقتصر الأمر على إدخال المعلومات الشخصية واستخراج وصل التسجيل دون أي تعقيد.

وأوضح المتحدث أنه تلقى رسالة نصية في وقت مناسب، تضمنت موعداً محدداً للتوجه إلى نقطة البيع، ما سمح له بالحضور في التوقيت المحدد، مشيراً إلى أن العملية في يومها الأول عرفت بعض التأخر الطفيف، وهو أمر اعتبره طبيعياً في مثل هذه الانطلاقات.

وأضاف أنه، فور وصوله، قام بتقديم الوثائق المطلوبة، لتتم العملية في إطار من التنظيم الجيد، مشيداً بسلاسة الإجراءات داخل فضاء البيع.

كما عبر عن إعجابه بإمكانية اختيار الأضحية مباشرة من عين المكان، مؤكداً أنه لم يكن على علم مسبق بهذه الخاصية، التي اعتبرها خطوة إيجابية تعزز الشفافية في هذه العملية.

في وقت مناسب، كما ساهمت في تسهيل اقتناء الأضاحي، وتعزيز الشفافية في هذه العملية.

## نهائي كأس الجزائر 2026

## اتحاد العاصمة 2- شباب بلوزداد 1

## "سوسطارة" تكتب التاريخ وتنفرد بصدارة التتويجات

● ثنائية كاماغاتي وخالدي تهدي "لياسما" لقباً جديداً ورقماً قياسياً

أ. بقدروري

حقق فريق اتحاد الجزائر اللقب العاشر له في منافسة كأس الجزائر أول أمس الخميس أمام جاره شباب بلوزداد، بعد أن تغلب عليه بنتيجة 2-1 في موقعة كلاسيكية، تكون مسرحاً على أرضية ملعب "نيلسون ماندبلا" ببراق في المشهد الختامي لمنافسة السيدة الكأس. وفي سيناريو مشابه للموسم المنصرم، تمكن أبناء "سوسطارة" من ترصيع النجمة العاشرة على قميصهم، منفردين بصدارة الأكثر فرق تتويجا بكأس الجمهورية بعد فك صراع الريادة مع شباب بلوزداد.

وسعى كل طرف للسيطرة على الآخر ولكن دون الوصول إلى الشباك أو خلق فرص سانحة للتهديف.

وعقب هذا الفوز أضحى فريق اتحاد الجزائر النادي الأكثر تتويجا بكأس الجزائر، بعشرة كؤوس حصدها في سنوات 1981 أمام جمعية وهران، 1988 أمام شباب بلوزداد، 1997 أمام شباب باتنة، 1999 ضد شبيبة القبائل، 2001 ضد شباب المشرية، 2003 ضد شباب بلوزداد، 2004 أمام شبيبة القبائل، 2013 أمام مولودية الجزائر و2025 و2026 أمام شباب بلوزداد.

من جانب، يفشل الشباب في التتويج بكأسه العاشرة، مكتفياً بتسعة ألقاب، ومتبوعاً بفريقي مولودية الجزائر ووفاق سطيف 8 ألقاب لكليهما.

وأمام مدرجات مكتظة عن آخرها، جاءت أول فرصة خطيرة في اللقاء في الدقيقة الرابعة لصالح مزيان لاعب شباب بلوزداد، قبل تدخل حارس مرمى اتحاد الجزائر أسامة بن بوط الذي قام بإبعاد الكرة إلى الركنية، تحت أنظار الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش. وأظهر نادي شباب بلوزداد نيته في الفوز منذ الدقائق الأولى من المباراة من خلال سيطرته على مجريات اللعب بقيادة الدولي التونسي محمد أمين بن حمودة، وعلى عكس مجريات اللقاء، تمكن الاتحاد من افتتاح باب التسجيل في الد22 بتسديدة أرضية محكمة خارج منطقة العمليات من طرف الإيفواري درامان كاماغاتي، والتي لم يتمكن الحارس شعال من صدّها. هذا الهدف منح الثقة للاعبين "سوسطارة" وسمح لهم بالسيطرة نسبياً على مجريات اللعب من خلال خلق بعض الفرص التهديفية. في المقابل حاول أبناء "العقبيبة" العودة في اللقاء وتعديل الكفة، ولكن كل المحاولات باءت بالفشل أمام استماتة دفاع الاتحاد بقيادة الدولي أشرف عبادة. وفي سيناريو مماثل لنهائي الموسم الماضي، نجح نادي "سوسطارة" في إضافة الهدف الثاني قبيل نهاية الشوط الأول عند الد43، بعد أن قاد كاماغاتي هجمة خاطفة منفرداً بالحارس شعال الذي أهدم الموقف في الهولة الأولى، قبل أن يستغل المهاجم خالد ارتباكا واضحا في دفاع الشباب، مضيفا الهدف الثاني، بعد الاستراحة تغيرت مجريات المباراة، حيث فرض شباب بلوزداد سيطرته على مجريات اللعب، ورفع نسق أدائه من أجل العودة في النتيجة، ردة فعل الشباب التي انتظرها الأتصاف جاء بعد حوالي ساعة من اللعب، بعد أن تمكن اللاعب يونس واسع من تقليص النتيجة بواسطة رأسية، عند الد62، وهو ما منح الأمل للفريق في العودة في النتيجة. بعدها، انحصر اللعب في وسط الميدان، حيث



انطباعات - أمين بقدروري -

## سعدى رضواني قائد فريق اتحاد العاصمة:

## سعيد بالكأس الثانية وأتمنى تكرار الإنجاز قارياً



حققنا اللقب عن جدارة واستحقاق، تعبنا كثيراً خلال هذا الشهر الماراطوني بآتم ما تحمله الكلمة من معنى، سواء في كأس "الكاف" أو كأس الجزائر، حتى في البطولة لا تزال الحظوظ قائمة لتحسين المرتبة، للموسم الثاني أحمل كأس التتويج مع الاتحاد، وأتمنى من كل قلبي أن يتكرر ذلك مع كأس الكونفدرالية الإفريقية هذا الموسم، الشكر موصول للأتصاف والمسيرين وزملائي اللاعبين وحتى المدرب وأفراد طاقمه، فرحتنا كبيرة وعارمة والحمد لله.

## أشرف عبادة لاعب اتحاد الجزائر:

## سأغيب عن النهائي القاري لكن أؤمن بقدرة الفريق على التتويج



الجميع كان واعياً بالمسؤولية في هذا النهائي، وأشكر كل من ساهم في هذا التتويج الذي تحقق بفضل تضافر جهود الجميع، قارياً، أتمنى تحقيق الثنائية هذا الموسم.

## درامان كاماغاتي لاعب اتحاد الجزائر:

## شرف لي التتويج في أول موسم لي وأملنا تحقيق لقب قاري



المساهمة في تتويج اتحاد الجزائر بالكأس شرف كبير وعظيم، في أول موسم لي مع الاتحاد، لقد تمكنا من إسعاد الأتصاف في مباراة جد صعبة، تمكنا من تسيير اللقاء نفسياً وبدنياً إلى غاية صافرة الحكم النهائية، نتظرنا موقعة مهمة أمام الزمالك، ونتمنى إسعاد أنصارنا الأوفياء في النهائي المقبل.

## حسين دهيري لاعب اتحاد الجزائر:

## التتويج لم يكن سهلاً وهدفنا الآن التتويج قارياً



للأمانة التتويج لم يكن سهلاً في مباراة كانت مفتوحة على كل الاحتمالات، الآن طوبنا صفحة كأس الجزائر، علينا التركيز بعدها على ذهاب نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية أمام الزمالك المصري والذي سيكون جد صعب، إن شاء الله سنكون في الموعد يوم النهائي ونتوج بلقب قاري جديد.

## تحت أعين الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش

## الحارس أسامة بن بوط يكسب نقاطا ثمينة تحسبا للعودة إلى صفوف "الخضر"

ع. بسليح

كسب حارس مرمى اتحاد العاصمة أسامة بن بوط نقاطا ثمينة، خلال نهائي كأس الجزائر الذي جمع فريقه بشباب بلوزداد، مساء أول أمس على ملعب "نيلسون مانديلا" بالعاصمة، تحسبا لعودة مرتقبة إلى صفوف المنتخب الوطني استعدادا لخوض كأس العالم 2026 مع "الخضر".

خاصة وأن المباراة عرفت حضور الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش الذي تابع مجريات النهائي رفقة مدرب الحراس وبقية أعضاء الطاقم الفني الوطني. ومعلوم أن أسامة بن بوط كان يستدعى بانتظام في مختلف تربيصات المنتخب الوطني تحت قيادة بيتكوفيتش، لكنه وفي قرار مفاجئ أعلن حارس اتحاد العاصمة عقب كأس أمم إفريقيا 2025 عن اعتزاله اللعب دوليا، وهو القرار الذي فسره الجميع بأنه جاء بمثابة استيائه لعدم إشراكه في أي مباراة خلال "الكان"، حتى تلك التي كانت شكلية بالنسبة لـ"الخضر" أمام غينيا الاستوائية. وأمام وضعية حراس المرمى الذين استدعاهم الناخب الوطني خلال تربيص مارس الأخير، والذين يغيبون



شعال الذي أبان هو الآخر عن مستويات قد تسمح له بطرق أبواب المنتخب الوطني، ولو أن حظوظ استدعائه تبقى ضئيلة في ظل حاجة الناخب الوطني إلى حراس مرمى ذوي خبرة دولية في صورة بن بوط أو حتى حارس مرمى مولودية العاصمة الكسيس فندوز الذي لم يستدع إلى صفوف "الخضر" منذ أواخر 2025، وهو الذي يتجه إلى الفوز بلقب بطولة الرابطة الأولى المحترفة مع فريقه.



المرشح رقم واحد لخلافة أحد الحراس المصابين والذين قد يتأكد غيابهم عن المونديال المقرر من 11 جوان إلى 19 جويلية القادم. وفي هذا السياق، يجدر التذكير أن كل من لوكا زيدان وملفين ماستيل وأنطوني ماندريا تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى إصابات مختلفة مع أنديتهم، ما استدعى خضوهم إلى عمليات جراحية. ومعلوم أن لوكا زيدان بات حارس

عن الميادين خلال الفترة الحالية بداعي الإصابة باستثناء كيليان بلعزوق، تعالت الأصوات المطالبة بعودة حارس مرمى اتحاد العاصمة أسامة بن بوط نظير ما يقدمه مع ناديه سواء محليا أو قاريا، حيث ساهم في تأهل أبناء سوسطارة إلى نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، كما ساهم في تتويجها بكأس الجمهورية العاشرة في تاريخها، لينصب نفسه بذلك

## بن بوط يتراجع عن اعتزاله الدولي ويوجه رسالة لبيتكوفيتش: "جاهز لحماية عرين الخضر في المونديال"

وفي تصريحات أعقبت تتويجه مع فريقه بكأس الجزائر على حساب شباب بلوزداد، أكد بن بوط أنه يعمل بجد من أجل استعادة مكانه في المنتخب، مشيرا إلى رغبته في نيل ثقة الطاقم الفني، ومثمنا علاقته الجيدة مع مسؤولي الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

وقت حساس للمنتخب، بعد تعرض الحراس الثلاثة الأساسيين، لوكا زيدان وأنطوني ماندريا وملفين ماستيل إلى إصابات أبعدهم عن المنافسة، ما دفع الجهاز الفني للبحث عن حلول بديلة قبل الاستحقاقات المقبلة.

أعلن حارس مرمى اتحاد الجزائر أسامة بن بوط، تراجعته عن قرار الاعتزال الدولي، مؤكدا استعداده الكامل للعودة إلى صفوف منتخب الجزائر والمشاركة في نهائيات كأس العالم 2026، في ظل الأزمة التي يعاني منها منصب حراسة المرمى. ويأتي هذا القرار في

مواكب احتفالية لأنصار اتحاد العاصمة حتى ساعات متأخرة من الليل  
أفراح عارمة بشوارع العاصمة

سابع نهائي يجمع بينهما في هذه المنافسة، مؤكدا تفوقه في المواعيد الكبرى على جاره ولم تغب في الشوارع الإحصائية عن أحد، حيث ردها الأنصار بفخر وهم يشاهدون فريقهم يفرض أفضليته في هذا الصراع التاريخي، فبين أهواج ساخرة موجهة للمنافس ومظاهر حماس كبيرة، اتخذت الاحتفالات طابعا مزج بين الشغف والفخر وحلم تحقيق ثنائية بات يراود جماهير "الأحمر والأسود"، حيث سيكون للنادي فرصة التتويج بلقب ثان هذا الموسم، عندما يواجه الزمالك المصري في نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية يومي 9 و16 ماي بالجزائر العاصمة والقاهرة على التوالي.

تضيء سماء الليل وأعلام أنصار النادي "الأحمر والأسود" مرفوعة من النوافذ جعلت من العاصمة لوحة احتفالية كبيرة، من باب الوادي إلى سوسطارة، مروراً بساحة الشهداء وأول ماي وغيرها من الأحياء العتيقة، اجتاحت جماهير غفيرة الشوارع، مرددة أسماء أبطال الأمسية الكروية، على رأسهم الإيفواري درامان كامالغاتي وأحمد خالد صاحب الهدفين، وتعالق الزغاريد من شرفات المنازل وترددت الأهواج في كل زاوية، معلنة عن انطلاق الأفراح التي ستستمر طوال ليلة اليوم وفي الأيام القادمة، كما أن فوز الاتحاد على الشباب أضاف بعدا جديداً إلى المنافسة بين قطبي العاصمة، فقد حسم الأول المواجهة، محققا رابع كأس على حساب الثاني، في

## أ. بقوري

اهتزت العديد من شوارع جزائر العاصمة على وقع الأهواج وأصوات منبهات السيارات، بعد تتويج اتحاد الجزائر بكأس الجزائر في نسختها الـ 60 على حساب شباب بلوزداد بنتيجة 2-1، أول أمس الخميس بملعب "نيلسون مانديلا" ببراق، رفقاء إبراهيم بن زازة، الذين كانوا يتقاسمون إلى غاية هذه المباراة صدارة الأندية الأكثر تتويجا بالمسابقة مع منافسهم البلوزدادي حققوا "العاشرة" التاريخية التي حولت العديد من أحياء وشوارع العاصمة إلى مسرح ضخم للاحتفالات الشعبية، من أصوات منبهات صاخبة وألعاب نارية

## الولاية تتعزب 1050 مسكنا جديدا موجه لإعادة إسكان قاطنيها إحصاء 1030 عمارة قديمة مهدة بالانهيار

آمال عباي

أكد والي وهران السيد إبراهيم أوشان أن ملف البناء القديمة المهدة بالانهيار يحظى بمتابعة دقيقة ومستمرة من قبل مصالح الولاية، باعتباره أولوية قصوى في إطار حماية السكان، وتحسين المظهر الحضري للمدينة، موضحا أن المصالح المختصة أحصت 1030 بناية هشة ومهدة بالانهيار ضمن النسيج العمراني القديم، مما استدعى إعداد برنامج تدخل مستعجل يهدف إلى معالجة هذا الوضع بشكل جذري. حيث سيتم الشروع على مراحل في عملية هدم البناءات غير المصنفة ضمن التراث المحمي بعد ترحيل قاطنيها إلى سكنات جديدة لحمايتهم من الخطر وإعادة الاعتبار للنسيج العمراني، مشيرا إلى أنه تم رفع تقرير دقيق إلى الوزارة حول هذا الملف، وتلقوا دعما من الوزير الأول الذي خصص للولاية حصة سكنية تقدر بـ1050 وحدة جديدة موجهة لقاطني البناء القديمة المهدة بالانهيار، موضحا أن عمليات الترحيل ستبرمج مع جاهزية كل حصة، إضافة إلى الحصة التي تحوز عليها الولاية، منوها إلى أن هذه العملية تندرج ضمن مخطط شامل لإعادة تنظيم النسيج العمراني من خلال الهدم التدريجي للبنى التحتية الأليمة للسقوط مع ضمان التكفل الفوري بالسكان حفاظا على سلامتهم وتفاديا لأي مخاطر محتملة. كما أشار إلى أن المصالح المختصة ستأخذ بعين الاعتبار الطابع القانوني للسكنات، خاصة بالنسبة لتلك التي يحوز سكانها على عقود ملكية، مع إلزامهم بالتقيد بالإجراءات المحددة للترحيل نحو سكنات آمنة جديدة تحميهم من الخطر.

## الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي لـ 2026 تخصيص مستشفى بودانس لسوناطراك وفتح اعتمادات مالية



مقاعد الدراسة من الممتدرسين، وإصلاح مصاعد بعمارات ذات طوابق عالية وأخرى تخص مداخل الولاية وإعادة الاعتبار لبعض الملاعب الجوارية، وصيانة المساحات الخضراء وإزالة بعض البنايات الشاغرة التي تشكل خطرا على المارة.

ودعا إلى دعم بعض البلديات بحصص سكنية جديدة، وتخصيص سيارات إسعاف لعيادات جوارية من أجل التكفل بالحالات الاستعجالية وغيرها من التدخلات التي تصب كلها في إطار تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، والقضاء على النقص والنقاط السوداء، ليتم التفاعل معها من خلال تقديم توضيحات وإجابات من قبل والي وهران السيد إبراهيم أوشان ومدراء الهيئة التنفيذية، في إطار السعي إلى تحسين نوعية التسيير العمومي والتكفل الأمثل بمختلف القضايا المطروحة، بما ينسجم مع التوجهات العامة الرامية إلى تحقيق تنمية محلية متوازنة ومستدامة.



آمال عباي

شكلت الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي لسنة 2026 التي تم عقدها يوم الخميس برئاسة السيد شلابي محمد رئيس المجلس الشعبي الولائي.

وتبعية والي وهران السيد إبراهيم أوشان، شكلت محطة تنظيمية هامة خصصت لدراسة عدد من الملفات المرتبطة بالتسيير المالي والإداري للولاية، إلى جانب التطرق إلى قضايا تنمية ذات أولوية، صادق خلالها المنتخبون على تعديل المدوالة رقم 189 المتعلقة بتخصيص مستشفى بودانس لفائدة المؤسسة الوطنية لسوناطراك، وعلى فتح اعتمادات مالية مسبقة ضمن ميزانية الولاية لسنة 2026، قصد تغطية نقص القيمة الجبائية، إضافة إلى اعتماد مالي آخر متعلق بمعادلة التوزيع بالتساوي، بما يضمن توازنا في تمويل المشاريع عبر مختلف بلديات الولاية. شمل جدول الأعمال أيضا المصادقة على

وتبعية والي وهران السيد إبراهيم أوشان، شكلت محطة تنظيمية هامة خصصت لدراسة عدد من الملفات المرتبطة بالتسيير المالي والإداري للولاية، إلى جانب التطرق إلى قضايا تنمية ذات أولوية، صادق خلالها المنتخبون على تعديل المدوالة رقم 189 المتعلقة بتخصيص مستشفى بودانس لفائدة المؤسسة الوطنية لسوناطراك، وعلى فتح اعتمادات مالية مسبقة ضمن ميزانية الولاية لسنة 2026، قصد تغطية نقص القيمة الجبائية، إضافة إلى اعتماد مالي آخر متعلق بمعادلة التوزيع بالتساوي، بما يضمن توازنا في تمويل المشاريع عبر مختلف بلديات الولاية. شمل جدول الأعمال أيضا المصادقة على

## والي وهران إبراهيم أوشان يؤكد رفع سقف التحول التنموي بالولاية استثمارات كبرى لتحسين الإطار المعيشي وتعزيز جاذبية الولاية

● 250 مليار سنتيم لإعادة تأهيل الطرقات

يوميا، مما سيسمح بإعادة توجيه الكميات المتبقية من المياه من هذه المحطة وكذا الحصة التي كانت مخصصة لها من محطة المقطع لتستفيد منها الساكنة في مناطق مختلفة من الولاية.

كما تطرق السيد إبراهيم أوشان إلى مختلف المشاريع التنموية المسجلة عبر البلديات، والتي من شأنها تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، وتعزيز التنمية المحلية، مؤكدا في هذا الإطار على ضرورة رفع نسق استهلاك الاعتمادات المالية المخصصة، وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع وفق الأولويات المسطرة.

وشدد والي على أهمية تحسين أداء المرافق العمومية، خاصة ما تعلق بخدمات الحالة المدنية، واستخراج الوثائق البيومترية والبطاقات الرمادية، باعتبارها خدمات يومية تمس بشكل مباشر المواطن. وأكد أن المتابعة الميدانية، والاجتماعات الدورية ستواصل بشكل منظم للوقوف على مدى تقدم مختلف البرامج التنموية، وضمان التكفل الفعلي بالانشغالات المواطنين عبر كامل بلديات الولاية، لتحقيق الأهداف المرجوة على أرض الواقع.

### ضمان راحة المواطنين خلال موسم الاصطياف

## إبراهيم أوشان يشدد على مجانية الشواطئ وردع التجاوزات

آمال عباي

أعلن والي وهران عن إطلاق مبادرة جديدة تقوم على تعزيز التعاون مع المتعاملين الاقتصاديين والصناعيين، بهدف توفير تجهيزات لفائدة المصطافين تتمثل في شمسيات وطاولات وكراس يتم وضعها على مستوى الشواطئ بشكل مجاني، في خطوة ترمي إلى تحسين ظروف الاستجمام، وضمان راحة المواطنين خلال موسم الاصطياف، وأكد المسؤول أن مجانية الشواطئ حق مضمون لا يضمن التكفل الفعلي بالانشغالات المستتة بظل محصورا في عدد محدود من الفنادق التي تستفيد من تراخيص مدروسة بعناية، دون التأثير على المساحات المخصصة مجانا، وعبر في ذات السياق عن استيائه من بعض الممارسات غير اللائقة، خاصة ما تعلق بالاستغلال غير القانوني لحظائر السيارات، ومحاولات الاستحواد على الشواطئ، وفرض مبالغ مالية على المصطافين بطرق غير شرعية، مشددا على ضرورة التصدي لهذه التجاوزات بكل حزم.

وما تجدر الإشارة إليه أن هذه المبادرة ستتمكن حتى المؤسسات المشاركة من الترويج المجاني لمنتجاتها وعلاماتها التجارية، في إطار شراكة تحقق المنفعة المتبادلة، وتكرس مبدأ مجانية الشواطئ كخيار ثابت يخدم الصالح العام.

كما تشمل العمليات التي هي قيد الإنجاز حسب التوضيحات المقدمة، تحسين المحاور الحيوية ومداخل المدينة، إلى جانب إعادة تهيئة المساحات الخضراء وتزيينها، وتدعيم وصيانة الإنارة العمومية، وتأهيل الأرصفة، بما يضمن تحسين السلامة المرورية، وإضاءة طابع حضري أكثر تنظيما وجاذبية.

وفي قطاع الطاقة، أشار والي إلى تسجيل تقدم ملحوظ في عمليات الربط بشبكاتي الغاز والكهرباء، بهدف رفع الغبن عن المواطنين، وتحسين نوعية الخدمات الأساسية، مع متابعة دورية لمختلف المشاريع ذات الصلة لضمان استكمالها في الأجل المحددة. أما في قطاع الموارد المائية، فقد تم التطرق إلى مشاريع إستراتيجية لتأمين التزود بالمياه الصالحة للشرب، من أبرزها المشروع الجديد الذي تتكفل به مؤسسة "توسيلي" والمتعلق بإنجاز محطة لتحلية مياه البحر بمنطقة بطوية بطاقة إنتاج تقدر بـ120 ألف متر مكعب يوميا. وأوضح والي أن هذه المحطة ستوجه لتغطية احتياجات المجمع الصناعي الذي يعد من الاستثمارات الكبرى التي تدفع بالاقتصاد الوطني، منوها إلى أن حاجتها تقدر بـ80 ألف متر مكعب

آمال عباي

أكد والي وهران السيد إبراهيم أوشان خلال أشغال الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي، أن الولاية تشهد حركة تنمية واسعة تمس مختلف القطاعات لتحسين الإطار المعيشي للمواطن، وترقية الخدمة العمومية، وتعزيز جاذبية المدينة. وأوضح أن الجهود المبذولة ميدانيا تركز على تنفيذ مشاريع كبرى موزعة عبر مختلف البلديات، لاسيما تلك المتعلقة بالتهيئة والتحسين الحضري، بما يسمح بالارتقاء بالمظهر العمراني للوصول إلى هدف إستراتيجي يتمثل في جعل وهران ثاني مدينة في البلاد من حيث الجاذبية والوظائف الحضرية.

وفي هذا السياق، أبرز المسؤول التنفيذي الأول للولاية أن عمليات إعادة الاعتبار لشبكات الطرقات تشكل أحد أهم محاور البرنامج التنموي الجاري تنفيذه، سواء على مستوى الطرق البلدية أو الولائية أو الوطنية، مشيرا إلى تخصيص غلاف مالي معتبر يقدر بـ250 مليار سنتيم لهذا الغرض، منها 32 مليار سنتيم موجهة لبلدية وهران وحدها من أجل تهيئة الطرقات الداخلية والقضاء على النقاط السوداء.

## رئيس المجلس الشعبي الولائي يدعو إلى التكفل بالمياه الجوفية بوسط مدينة وهران تأكيد على تدخل تقني مستعجل لحماية البنايات و النسيج العمراني

آمال عباي

أكد رئيس المجلس الشعبي الولائي لوهران السيد محمد شلابي خلال أشغال الدورة العادية الأولى لسنة 2026، على جملة من الانشغالات ذات الطابع الاستعجالي التي تستدعي تدخلا فوريا، مبرزا في هذا السياق ضرورة التكفل بظاهرة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بوسط مدينة وهران، لما تسببه من أضرار تمس استقرار البنايات وتهدد النسيج العمراني. مع التشديد على أهمية معالجة النقاط السوداء الناتجة عن تسرب هذه المياه، خاصة على مستوى الأحياء، بالاستناد إلى الدراسات التقنية المتوفرة، مشيرا إلى أن الولاية منحت غلafa ماليا يقدر بـ50 مليون دينار إلى مديرية الري حيث تم تسجيل عملية لحل هذا المشكل وانقراض مفر الضراب المتواجد بواجهة البحر، إلى جانب ذلك دعا إلى اعتماد ازدواجية القناة الثانية لتصريف المياه على مستوى بلدية وادي تليلات وطافراوي،



بما يعزز فعالية الشبكات ويحد من المخاطر. كما شدد على أهمية إعادة فتح الشاطئ الوحيد لمدينة وهران بعد تهيئة قنوات الصرف الصحي بالجهة الشرقية، مع تهيئة واجهة البحر السفلى الممتدة على طول الطريق الجديد للميناء واستغلالها بشكل منظم لفائدة المواطنين. فضلا عن

ضرورة إعادة الاعتبار لمنطقة رأس العين، وإيجاد حلول عملية لإعادة إدماجها ضمن المحيط الحضري، مع تثمين قرار منع التوقف على مستوى الطريق المزودج لما له من أثر إيجابي في الحد من حوادث المرور. كما أكد على أهمية استغلال الأوعية العنقارية المسترجعة، وتحويلها إلى مساحات خضراء، خاصة بالأحياء ذات الكثافة

السكانية المرتفعة. وفيما يخص قطاع النقل والبنية التحتية، أكد على ضرورة إعادة بعث مشروع الطريق الازدواجي الرابط بين الحامل والمنطقة الصناعية بطافراوي، إلى جانب إعادة إطلاق مشروع توسعة ترامواي وهران ليشمل مناطق إستراتيجية كالمطار والجامعة والقطب الحضري ببلقايد لتحسين شبكة النقل الحضري.

أما في ما يتعلق بقطاع السياحة، فقد دعا إلى ضرورة التنسيق بين مختلف الفاعلين لضمان إنجاح موسم الاصطياف، وتحسين الخدمات المقدمة عبر الشواطئ والمؤسسات السياحية، فيما شدد في قطاع الصحة على ضرورة التدخل الاستعجالي لإعادة تأهيل مصاعد مستشفى أول نوفمبر، بالنظر إلى قدمها وكثرة أعطالها، لما لذلك من تأثير مباشر على ظروف التكفل بالمرضى، مؤكدا على أهمية تكامل الجهود بين مختلف القطاعات لتحقيق تنمية متوازنة ومستدامة تستجيب لتطلعات المواطنين.

يربط مستغانم بولاية غليزان

# الوالي بودوح يشدد على استكمال إنجاز جسر أولاد مع الله في الآجال المحددة



سيرات وبوقيراط، إلى غاية حدود ولاية غليزان. ويعد هذا المشروع، من بين العمليات الحيوية التي تشرف عليها مديرية الأشغال العمومية لولاية مستغانم، وقد رصد له غلاف مالي مئتم قدره 31.3 مليار سنتيم، حددت مدة إنجازها بـ 3 أشهر و20 يوما. ويتضمن حزمة متكاملة من الأشغال التقنية، على غرار كسط الطبقة القديمة للطريق وإعادة تعبيده بطبقات حديثة من الحصى المرزفت والخرسانة الرقمية، إلى جانب تهيئة الأرصفة والحواف باستعمال الحجر المتشابك، وتركيب أعمدة الإنارة العمومية بتقنية "لاد" الاقتصادية، فضلا عن تعزيز السلامة المرورية.

كما يشمل المشروع، بعدا جماليا من خلال غرس نخيل الزينة على مستوى المدارات، إضافة إلى إنجاز مختلف الأشغال المرافقة كحفر الخنادق الخاصة بالكابلات ومعالجة جوانب الطريق. وخلال المعاينة، أسدى الوالي تعليمات بضرورة تهيئة مدخل مدينة بوقيراط بما يتماشى والمكانة الحضرية لولاية مستغانم، مع اقتراح إنجاز بوابة حضرية عصرية تعكس الطابع الجمالي للمدينة.

وفي سياق متصل، أمر الوالي الولاية باعتماد أسلوب تهيئة حضرية حديثة داخل مدينة بوقيراط، بهدف فك الاختناق المروري وتحسين انسيابية السير، حيث تم تخصيص غلاف مالي قدره 14 مليار سنتيم، يُضاف إلى مبلغ سابق قدره 10 ملايين سنتيم، لاستكمال مختلف أشغال التهيئة الحضرية. كما أعطى تعليمات لرئيسة الدائرة بدراسة شاملة تخص عملية التهيئة والتحسين الحضري على مستوى بلدية سيرات، بما يضمن تحقيق تنمية متوازنة وشاملة عبر مختلف بلديات الدائرة.



حديثة على مستوى المفترقات. وأكد بودوح أن هذا المشروع سيسهم بشكل كبير في تخفيف الضغط المروري وتحسين ظروف ، موجهًا إلى ضرورة مباشرة الأشغال بعد موسم الاصطيف.

وفي الشق الإداري، ويهدف تسريع وتيرة الإجراءات، أعطى الوالي تعليمات بمباشرة إعداد القرار الخاص بتعيين الجبير العقاري، مع الشروع الفوري في تحديد مسار التوسعة بالتنسيق مع مصالح مسح الأراضي والحفظ العقاري، مؤكداً على ضرورة تقليص مدة إعداد تقرير الخبرة إلى شهر واحد بديل ثلاثة أشهر.

## وتفقد مشروع إنجاز نفق أرضي بصيادة

بعدها، توجه الوفد الولائي إلى بلدية صيادة، أين زار مشروع إنجاز نفق أرضي على مستوى نفقة تقاطع منفذ الطريق للسيار بسيدي المجلال مع الشارع المحيطي بمدينة مستغانم، وهو برنامج استراتيجي يندرج ضمن تحسين انسيابية حركة المرور وتأمين أحد أهم مداخل الولاية.

ويُنجز هذا المشروع من قبل المجمع العمومي كوسيدار للمنشآت الفنية، بغلاف مالي معتبر قدره 130 مليار سنتيم، وبأجل إنجاز محددة بـ 8 أشهر مرفقة بتبديد إضافي قدره 3 أشهر. ويمتد النفق على طول إجمالي يبلغ 370.82 مترا طويلا، موزعا بين جزء مغطى بطول 69.53 مترا، وأجزاء مفتوحة في اتجاهي وهران (165.67 مترا) وننس (135.62 مترا)، مع ارتفاع صافي يقدر بـ 5.25 أمتار، ما يسمح بانسيابية مرور مختلف أنواع المركبات في ظروف آمنة. وشهد المشروع، تقدما ملحوظا في تيرة

## م.بو عزة

قام والي ولاية مستغانم بخرجة ميدانية إلى عدد المسجلة في قطاع الأشغال العمومية على مستوى الولاية، حيث استهل الزيارة بالتنقل إلى بلدية أولاد مع الله لمعاينة أشغال إنجاز منشأة فنية هامة تتمثل في جسر يعبر وادي الشلف، ويربط بين هذه البلدية بولاية مستغانم ومنطقة سيدي خطاب بولاية غليزان، مع إنجاز طريق على مسافة 230 مترا طويلا يتقاطع مع الطريق الوطني رقم 7.

ويعد هذا المشروع، المسجل سنة 2024 بغلاف مالي إجمالي قدره 49 مليار سنتيم، من بين العمليات الحيوية الرامية إلى تطوير البنية التحتية وتعزيز الربط بين الولايات، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال بالمشروعين 98%، لكل من الجسر والطريق، ما يعكس وتيرة إنجاز متقدمة توجي بقرب دخوله حيز الخدمة.

وهناك، شدد أحمد بودوح على ضرورة استكمال المشروع في آجاله المحددة، مع اتخاذ كافة التدابير التقنية لحماية الطرق من التشققات وتأثيرات العوامل الطبيعية، لاسيما الأمطار، كما دعا إلى إطلاق عملية تشجير محيط المشروع لإضفاء طابع بيئي وجمالي يعكس أهمية هذا المكسب التنموي. كما قرر تخصيص إعانة مالية إضافية لتدعيم واستكمال أشغال الإنارة العمومية، بما يضمن سلامة استعمال الطريق، خاصة خلال الفترة الليلية. وألح على تعزيز التنسيق بين بلديتي أولاد مع الله وأولاد سيدي ميلود بولاية غليزان، من خلال إعادة المداولة لضمان التعاون في مجالات صيانة الطريق والإنارة العمومية، بما يضمن استدامة هذا المكسب.

ويحمل هذا المشروع، بعدا استراتيجيا، كونه سيسهم بشكل مباشر في فك العزلة عن السكان، لاسيما القاطنين بالمناطق المجاورة، عبر تقريب المسافات وتسهيل التنقل نحو مستغانم. فضلا عن ربط المنطقة بالطريق السيار والمنطقة الصناعية بسيدي خطاب، الأمر الذي من شأنه تنشيط الحركة الاقتصادية وتعزيز المبادلات التجارية. وقد تقرر إطلاق تسمية "جسر الأمل" على هذه المنشأة الفنية، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوثيق هذه التسمية رسميا، لما تحمله من دلالات تنموية واجتماعية تعكس تطلعات سكان المنطقة. وعلى هامش هذه الخرجة الميدانية، استمع الوالي لانشغالات السكان، حيث أسدى تعليمات بإحصاء الاحتياجات وتجسيد برامج تنموية لفائدة

## معاينة شرفة تدعيمية بالطريق الوطني رقم 11 بخروبة

في المحطة الثانية من الزيارة التي قادته إلى منطقة خروبة ببلدية مستغانم، تفقد الوالي مشاريع قيد الدراسة في أرض الواقع، لاسيما على امتداد الطريق الوطني رقم 11. وقد استمع إلى عرض مفصل حول مشروع إنجاز شرفة تدعيمية على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بمحاذاة محور الدوران ومدخل منطقة خروبة.

ويهدف هذا المشروع، الذي يعد ضمن عملية صيانة الطرق الوطنية لسنة 2025، إلى حماية واستقرار الأرضية، خاصة في المناطق المعرضة لخطر الانزلاقات، بما يضمن سلامة البنية التحتية واستدامتها.

وفي هذا الصدد، دعا المسؤول ذاته، إلى ضرورة تسريع وتيرة استكمال الإجراءات والانطلاق في الأشغال في أقرب الآجال، مع الحرص على أن تكون الأشغال الأساسية منجزة قبل حلول موسم الاصطيف، نظرا للأهمية الحيوية لهذا المحور الذي يعرف حركة مرورية مكثفة خلال هذه الفترة. كما تم التطرق إلى المشروع الاستراتيجي الخاص بازواجية الطريق الاحتياقي بخروبة، حيث يتضمن توسيع الطريق إلى مسارين في كل اتجاه، إلى جانب إنجاز نفقين أرضيين على مستوى أهم نقاط الاختناق المروري، مع تهيئة محاور دوران

## الحماية المدنية بتيارات

# حملات تحسيسية حول مخاطر السباحة في المجمعات المائية

أحمد، المزرعة النموذجية سي الحواس، ورأس عين السبعين، وقد تم التركيز على أهمية اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب حوادث الغرق في السدود والمجمعات المائية، بالإضافة إلى التحذير من المخاطر الأخرى، التي قد يواجهها المواطنون في هذا الموسم، مثل الحرائق والكوارث الطبيعية وشارك في هذه العملية عدة أطراف ذات صلة، بما في ذلك محافظة الغابات

في إطار تعزيز الوعي بالمخاطر المرتبطة بموسم الصيف، شاركت مديرية الحماية المدنية لولاية تيارت، نهار أمس، في تنظيم حملة تحسيسية تهدف إلى التوعية بمخاطر السباحة في المجمعات المائية والسدود، إلى جانب مختلف الأخطار التي قد تواجه المواطنين خلال فصل الصيف تم تنفيذ الحملة عبر عدة نقاط إستراتيجية في الولاية، شملت متوسطة مصطفاوي

## ثانوية خليل محمد بعين كرمس تكريم الطلبة الأوائل في حفل بمناسبة يوم العلم



والمجمعات، مشيرا إلى أن تكريم المتفوقين هو حافظ لجميع الطلبة لتحقيق المزيد من النجاح في مسيرتهم التعليمية، من جانبهم أعرب أولياء التلاميذ عن فرحتهم بهذا التقدير الذي حصل عليه أبناؤهم، معبرين عن دعمهم المستمر لهم لتحقيق المزيد من التفوق والتميز. وفي هذا السياق، شدد أساتذة الثانوية على أهمية دور الأسرة في دعم مسيرة التعليم، مؤكداً أن التعاون بين الأسرة والمؤسسة التعليمية يعد أساسا في تحقيق النجاح، وفي ختام الحفل تم التقاط الصور التذكارية مع الطلاب المكرمين، الذين عبروا عن امتنانهم لإدارة الثانوية والأساتذة على هذا التكريم الذي سيظل محفورا في ذاكرتهم كدافع للمضي قدما نحو مزيد من التفوق والنجاح.

## بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين

# ملتقى وطني بجامعة النعامة حول القضاء ورهانات المحاكمة العادلة

عمراني ع.ع



محاور التظاهرة وأهدافها، مسلطة الضوء على إشكالية تخصص القضاء وانعكاساته المباشرة على جودة العمل القضائي، وشهدت أشغال الملتقى مداخلات علمية ثرية تناولت موضوع تخصص القضاء والاختصاص القضائي من زوايا متعددة، حيث تم التطرق إلى أثر التخصص في تحسين جودة الأحكام القضائية، وتقليص هامش الخطأ، وتعزيز ثقة المتقاضين في العدالة. كما أجمعت المداخلات على أن التكوين المستمر للقضاة يعد عنصرا محوريا في تجسيد هذا التوجه على أرض الواقع. ولم يقتصر النقاش على الجانب النظري، بل امتد ليعكس واقع المنظومة القضائية، حيث برزت الحاجة الملحة إلى تبنى تخصصات قضائية تواكب تطور النزاعات، خاصة في المجالات الاقتصادية والرقمية والانتخابية، وهو ما ينسجم مع مساعي تحديث قطاع العدالة وتحسين أدائه، واختتم الملتقى بتكريم المشاركين وأعضاء اللجنتين العلمية والتنظيمية.

في إطار مواكبة التحولات التي يشهدها قطاع العدالة، احتضنت كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة النعامة الملتقى الوطني الموسوم بـ "تخصص القضاء بين حتمية الواقع وجه المحاكمة العادلة"، بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين والمهتمين بالشأن القانوني، في محاولة للإجابة عن تساؤل يات يفرض نفسه بقوة: هل أصبح تخصص القضاء ضرورة حتمية لضمان محاكمة عادلة أكثر دقة وفعالية، وقد افتتحت فعاليات الملتقى بكلمة ترحيبية ألقاها عميدة الكلية البروفيسور سهام براهيمية نيابة عن مدير الجامعة، أكدت فيها أن موضوع تخصص القضاء لم يعد مجرد طرح أكاديمي، بل أضحي استجابة واقعية لتحولات عميقة مست مختلفة القطاعات، على رأسها قطاع العدالة، منددة على أهمية مواكبة هذه المستجدات عبر البحث العلمي والحوار

الأكاديمي الرصين، مشيرة إلى أن القاضي المتخصص أصبح اليوم ركيزة أساسية لبناء عدالة نوعية، قادرة على مواكبة تعقيدات النزاعات الحديثة، داعية إلى تكثيف مثل هذه المبادرات العلمية التي تسهم في تطوير التفكير القانوني وتعزيز كفاءة المرفق القضائي. من جانبه، رحب الدكتور مجدوب حشيفة بالحضور باسم كلية الحقوق والعلوم السياسية، معتبرا أن هذا اللقاء يشكل منصة علمية لتبادل الأفكار وتعميق النقاش حول قضايا القضاء وتحدياته الراهنة. كما قدمت الدكتورة بن علي أمال، رئيسة الملتقى، عرضا شاملا

## مديرية المجاهدين بسعيدة

# ندوة تاريخية حول المسيرة النضالية للمجاهد المرحوم "طعام عيسى"

وعرفت مداخلات تاريخية لكل من الأستاذة سنوسي فضيلة. الأستاذ عبد الرحمن محمد والذي تناول مراحل كفاح ومسيرة المجاهد المرحوم طعام موسى، بالإضافة إلى شهادة ومدخل لآبنة الشهيد بن عبوزهرة. ب. بو عاني

الفرصة لتذكير جيل المستقبل بمآثر من ضحوا بنفس وبنفس حتى نحيا في كنف الحرية والاستقلال، في أجواء طبعها الوفاق وعطرها شذي الوفاء والإخلاص لذاكرة جيل نوفمبر هذا الندوة كانت بإشراف من مدير المجاهدين وذوي الحقوق السيد،

بمحور أساتذة وطلبة والأسرة الثورية، نظم نهاية الأسبوع المتحف الولائي للمجاهد بسعيدة ندوة تاريخية حول المجاهد المرحوم طعام موسى وذلك عرفانا لما قدمه المجاهد المرحوم من بطولات خلال مسيرته في ثورة التحرير المجيدة، حيث كانت

## لجنة اليقظة لمكافحة الجراد الصحراوي تنظم أياما تحسيسية

تقديم نصائح وإرشادات حول هذه الآفة وطرق المعالجة، في حال ما هناك جراد، لاسيما مع التغيرات المناخية المسجلة هذه الأيام بمختلف مناطق ودوائر الولاية. ب. بو عاني

في إطار نشاطات لجنة اليقظة والسهر نظمت مفوضية حماية النباتات بسعيدة، بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية للولاية ومكتب الإرشاد الفلاحي لمديرية المصالح الفلاحية بسعيدة والمحطة

الجهوية لحماية النباتات لولاية معسكر، نهاية الأسبوع أياما تحسيسية حول الجراد المحلي والجراد الصحراوي وبق الحبوب لفائدة فلاحي الولاية، وذلك على مستوى مقر الغرفة الفلاحية بالولاية، حيث تم



## الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي لسيدى بلعباس: "عرض حصيلة نشاط الولاية لسنة 2025"

● مشروع التموين بالمياه انطلاقاً من شط الهلال في مرحلة متقدمة وتسلم 8 مخازن حبوب



الجمهورية، رئيس الديوان، رئيس دائرة البيض، رئيس المجلس الشعبي البلدي، ومديري الشؤون الدينية والنقل، الدكتور باجي عبد العزيز، وذلك على مستوى القاعة الشرفية بديوان السيد الولائي. شهد الحفل أجواءً روحانية متميزة، عكست الرعاية الخاصة التي توليها الدولة لضيوف الرحمن، حيث تم الوقوف على آخر الترتيبات لضمان مغادرتهم في أحسن الظروف. وقد عبر الحجاج وعائلاتهم عن ارتياحهم لمستوى التنظيم التي سبقت انطلاق القافلة الأولى، مشيدين بالمرافقة المستمرة لمصالح الولاية. لتختتم هذه المراسم بدعوات خالصة لحجاجنا الميامين.

### بلواسع.ج

في أجواء إيمانية مفعمة بالخشوع والسكينة، وبأكف مرفوعة والابتهاج إلى المولى عز وجل أن يتقبل من ضيوف الرحمن ويحفظهم، أشرف أمس الجمعة والي ولاية البيض، نور الدين بلعربي، على مراسم توديع الفوج الأول من الحجاج الميامين المتوجهين إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج لعام 1447هـ في أجواء مميزة متجهين إلى مطار وهران ثم إلى البقاع المقدسة، وقد جرت هذه المراسم بمعمة السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، السادة الأمين العام للولاية، المندوب المحلي لوسيط



ب. محمد كشف كمال حاجي والي سيدى بلعباس في الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي المنعقدة أول أمس بقاعة المحاضرات، تحت رئاسة بلكورصيات عبد الكريم من خلال عرض حصيلة نشاط الولاية لسنة 2025، عن أهم المشاريع الهيكلية التي استفادت منها الولاية سواء منها المنجزة، أو تلك التي هي في طور الإنجاز أو التي ستطلق في قادم الأيام نجد من بينها المشروع الضخم لتحويل مياه التحلية من شط الهلال ولاية عين تموشنت، الذي أدرت نسبة تقدم أشغاله في 65 في المائة، حيث سيوزد الولاية في مرحلته الأولى بـ 70 ألف م مشيراً إلى إنجاز 10 خزانات مائة ووضع 4 محطات للرفع حيز الخدمة، إضافة لى تسلم 18 عملية مرتبطة بإعادة تأهيل شبكات التموين بالماء الشروب والتطهير. وفي القطاع الفلاحي تم تسلم 8 مخازن جوارية لتخزين الحبوب من أصل مبرمجة في هذا الإطار، فيما تم إطلاق مشروع إنجاز صومعة استراتيجية بسعة 1 مليون قنطار من الحبوب. من جهة أخرى، أعلن عن إطلاق الدراسة التقنية قريبا لإنجاز مركز استشفائي جديد من شأنه الإسهام في تعزيز التخصصات الطبية واستقطاب الكفاءات الطبية، وبالتالي التخفيف من الضغط الرهيب الذي يشهده المستشفى الجامعي عبد القادر حساني. الولاية تحدد أيضا عن مشروع المركز الجزائر الإيطالي للبحث الفلاحي ذي البعد الإفريقي الأول من نوعه. وبخصوص السكن أكد بأنه

## الحماية المدنية بالبيض تمرين تطبيقي حول تقنيات الإنقاذ في الآبار



الواقع، حيث شمل مختلف مراحل التدخل، بداية من تقييم الوضعية وتأمين محيط الحادث، مروراً بعملية النزول إلى قاع البئر، وتقديم الإسعافات الأولية، وصولاً إلى رفع الضحية وإجرائها في ظروف آمنة. تندرج هذه المناورة ضمن التحضيرات الدورية التي تقوم بها الحماية المدنية، بهدف تعزيز القدرات التقنية والبشرية لمستخدميها، وضمان جاهزية الدائمة للتدخل السريع والفعال في مختلف الحوادث، حفاظاً على الأرواح والممتلكات.

### ج. فتاتي

في إطار البرنامج السنوي للمناورات الخاص بقطاع التدخل، نظمت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالبيض، مناورة تطبيقية ميدانية حول تقنيات الإنقاذ في الآبار. تهدف هذه المناورة إلى رفع مستوى الجاهزية الميدانية لأعوان الحماية المدنية، وتدريبهم على الاستعمال الأمثل للوسائل الحديثة الخاصة بعمليات الرفع والإنزال، مع ضمان تأمين الضحايا داخل الآبار. تم تنفيذ التمرين في ظروف تحاكي

## أكثر من 40 مليار سنتيم لإنجاز عمليات التهيئة بريزينة

تعد ثالث بلدية من حيث تعداد السكان بولاية البيض، ينتظر سكانها تجسيد المشاريع التنموية بفارغ الصبر، بالنظر إلى حاجتهم إلى تحسين إطار معيشتهم وحل عديد مشاكلهم، على غرار مشكل تجديد شبكة الصرف الصحي ببعض الأحياء. رئيس المجلس الشعبي لبلدية بريزينة أضاف أن التكفل بالمشاريع المشار إليها، والتي استفادت منها البلدية تدخل ضمن الاهتمامات التي توليها السلطات المحلية العناية الكاملة لتحسين ظروف عيش المواطن، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إنجاز المشاريع التي استفادت منها البلدية، يتم وفق مقاييس تقنية صارمة، حفاظاً على المال العام من جهة، ولتكون في مستوى تطلعات السكان من جهة أخرى، بالتوازي مع المشاريع البلدية التي يشرف عليها المجلس الشعبي لبريزينة، فإنه يساهم كذلك في مراقبة ومتابعة المشاريع القطاعية التي استفادت منها البلدية، وكذا المشاريع التي تدخل في إطار الاستثمار، على غرار مشاريع الاستثمار الفلاحي بضاية البقرة وواحة النخيل ومنطقة بسام من خلال اقتراح فتح المسالك الكهربائية، الربط بالكهرباء وجر الماء وكلها انشغالات يرفعها الفلاحون بالمنطقة وتسدق السلطات المحلية لتجسيدها.

### م. تومي

بلغ الغلاف المالي الذي استفادت منه بلدية بريزينة بولاية البيض، والموجهة لبرنامج التنمية المحلية، أكثر من 40 مليار سنتيم، وتم توزيعها على جملة من المشاريع مدرجة ضمن برنامج المخطط البلدي للتنمية، وقد تم غلقها بصورة شبه كلية، مع بقاء مشروعين فقط قيد الإنجاز، هما إنجاز 6 أقسام ومطعم مدرسي. وحسب رئيس المجلس الشعبي لبلدية بريزينة "رحالي صلاح الدين" في تصريح للصحافة المحلية، فإن الغلاف المالي المذكور موجه بالخصوص إلى تحسين الإطار المعيشي للسكان عبر جملة من المشاريع، منها التحسين الحضري، تجديد شبكة المياه، تجديد شبكة الصرف الصحي وغيرها، وممتد وفق نظرة استشرافية لثلاث سنوات، بهدف التكفل بكل أولويات المواطنين. المشاريع المشار إليها استفاد منها سكان عديد الأحياء، على غرار أحياء الصبة، الرحمة، الحي الإداري، المصلى، الفتح، 5 جويلية، وخلاف، وهي المشاريع التي تمت المصادقة عليها في دورة استثنائية من طرف أعضاء المجلس الشعبي البلدي بالإجماع، وكذا السلطات الولائية. بلدية بريزينة التي

## تنصيب مدير جديد لقطاع التكوين المهني بالبيض

ج. فتاتي أشرف السيد نور الدين بلعربي، والي ولاية البيض، أول أمس الخميس بمقر الديوان على تنصيب ميلودي ميلود مديراً لقطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية البيض. مراسم التنصيب جرت بحضور السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، السيد الأمين العام للولاية، السيد رئيس الديوان، والمكلف بتسيير المديرية.

## استهدفت تلاميذ المؤسسات التعليمية بابن باديس اختتام القافلة التحسيسية حول مكافحة المخدرات



الاجتماعي والتضامن وممثل مديرية الشباب والرياضة الذين قدموا شروحات وافية حول أخطار تعاطي المخدرات وسبل الوقاية منها، مع التأكيد على أهمية مرافقة الشباب وتوجيههم نحو السلوكيات الإيجابية. كما شاركت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف في هذه المبادرة، من خلال تقديم مداخلة أبرزت الدور التوعوي للمؤسسات الدينية في حماية الناشئة من مختلف الانحرافات الاجتماعية وتعزيز القيم الأخلاقية والدينية التي تساهم في بناء مجتمع واع ومتناسك. وأكدت رئيسة جمعية فرج الخيرية "فرح النعمي" أن القافلة التحسيسية جابت عدداً من المؤسسات التربوية والتعليمية المنتشرة بكل دوائر سيدى بلعباس الـ 15، وذلك في إطار تعميم التوعية والتحسيس

### بلدية بوعشيرة

احتضنت ثانوية "بلفندوز الطيب" بدائرة بن باديس بسيدى بلعباس، فعاليات اختتام الحملة التحسيسية لمكافحة أفة المخدرات، من تنظيم جمعية "فرج الخيرية"، بالتنسيق مع مديرية التربية، وتحت إشراف والي الولاية كمال حاجي، في إطار الجهود الرامية إلى توعية فئة الشباب بمخاطر هذه الظاهرة وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع. وفي إطار المساعي المتواصلة لحماية الوسط المدرسي من مختلف الظواهر السلبية وترسيخ ثقافة الوقاية والوعي لدى التلاميذ. ونشطت فعاليات الاختتام ممثلون عن مصالح الأجهزة الأمنية، إلى جانب مديرية مركز الوسيط الجهوي لمعالجة الإدمان وممثل مديرية النشاط

### سعيدة

## المصادقة على مخطط التهيئة السياحية لمنطقة "السعيدة القديمة"

وتم خلال هذه الجلسة عرض ومناقشة مختلف الجوانب التقنية والتنظيمية المتعلقة بمخطط التهيئة السياحية، حيث تم التأكيد على ضرورة اعتماد رؤية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المنطقة التاريخية، مع العمل على تحسين جاذبيتها السياحية وتوفير البنية التحتية اللازمة لاستقطاب المستثمرين والزوار. كما شدد والي الولاية على أهمية التنسيق بين مختلف القطاعات لضمان تجسيد هذا المشروع في أحسن الظروف، بما يساهم في تحقيق التنمية المحلية وخلق فرص عمل جديدة، مع الحفاظ على الطابع العمراني والتراثي لمنطقة "السعيدة القديمة". وفي ختام الجلسة، تمت المصادقة على المخطط، مع تسجيل جملة من التوصيات الرامية إلى تسريع وتيرة الإنجاز ومتابعة مختلف مراحل التنفيذ، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة من هذا المشروع السياحي الهام.

### عين الحجر

## الحماية المدنية تنجح في توليد امرأة داخل سيارة إسعاف

ش. إسماعيل شهدت بلدية عين الحجر بولاية سعيدة أمس الجمعة، تدخلاً إسعافياً ناجحاً لعناصر الحماية المدنية، انتهى بتوليد امرأة داخل سيارة الإسعاف. وحسب بيان خلية الإعلام والاتصال للحماية المدنية لولاية سعيدة، فقد تدخل طاقم سيارة الإسعاف التابع للوحدة الثانوية عين الحجر، في حدود الساعة الخامسة صباحاً، على مستوى إقليم البلدية، من أجل إسعاف امرأة في حالة ولادة. وقد تمكن الطاقم الإسعافي من مساعدة المرأة على وضع مولودها داخل سيارة الإسعاف، حيث تم استقبال مولود من جنس ذكر في ظروف جيدة. وبعد تقديم الإسعافات والرعاية الأولية اللازمة، تم تحويل الأم ورضيعها إلى العيادة متعددة الخدمات بعين الحجر، أين أكدت ذات المصالح أنهما في صحة جيدة.

## الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي لتلمسان

# عرض الاعتمادات المالية لسنة 2026

فائزة. ش

عرض يوسف بشلاوي والي تلمسان خلال أشغال الدورة العادية الأولى لسنة 2026 الاعتمادات المالية الموجهة إلى النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للولاية لسنة 2026، حيث رُصد لهذا البرنامج غلاف مالي قدره 250 مليار سنتيم أقطع منه مبلغ 53 مليار سنتيم لإنجاز 159 عملية تتعلق بصيانة الطرقات، وخصص مبلغ 173 مليار سنتيم لـ 133 عملية تنمية أخرى، وانتهت الأشغال بـ 54 عملية.

أما بالنسبة لبرنامج صندوق الضمان والتضامن مع الجماعات المحلية، فقد حصلت الولاية على اعتماد مالي بلغ 315 مليار سنتيم لتغطية 209 عملية تنموية، ويتم تسخير 206 عمليات تنموية من قبل البلديات لتحسين الإطار المعيشي للمواطن، في شتى المجالات، وقدم والي الحصة المالية إلى ولاية العريشة المنتدبة المقدر بـ 60 مليار سنتيم، 12 مليار سنتيم و 800 مليون لمتابعة 36 عملية في الأشغال العمومية، وتهئية الطرق البلدية، وسجل إلى حد الآن 20 عملية جاهزة للانطلاق بمبلغ 27 مليار سنتيم. كما استفادت ولاية لمريشة من مبلغ 75 مليار سنتيم في إطار برنامج صندوق الضمان والتضامن المتكون من 240 عملية تنموية



ستعمل البلديات التابعة لها بمتابعة 39 عملية في شتى القطاعات. وذكر والي أن قطاع التربية أعطيت له الأهمية الكبيرة لتحسين ظروف التمدرس، بحيث منح مبلغ 244 مليار سنتيم إعانة مالية، منها 144 مليار لتوسع المؤسسات التربوية، وخصصت 9 مليارات و 150 مليون سنتيم لصيانة حافلات النقل المدرسي ومبلغ يزيد عن 8 ملايين لكراء الحافلات لدعم النقل المدرسي، و9، 2 مليارات لصيانة المدارس الابتدائية على مراحل. وأكد والي انتهاء دراسة مشروع إنجاز دراسة المؤسسة الاستشفائية بشتوان وإطلاق دراسة مستشفى بطاقة 60 سريرًا بالعريشة،

## عشية انطلاق أول رحلة إلى البقاع المقدسة بتلمسان ندوة ختامية للحج بمسجد البدر ببوهناق



في البقاع المقدسة لموسم سنة 2026. وقد شكلت هذه الندوة الختامية، محطة توجيهية هامة، تم خلالها التركيز على الجوانب الشرعية والصحية والتنظيمية للحج، حيث قدم الأئمة جملة من الشروحات المفصلة حول مناسك الحج خطوة بخطوة تبعتها مراحل تطبيقية، إضافة إلى تزويد الحجاج بإرشادات طبية وخاصة لأصحاب الأمراض المزمنة من ممثل مديرية الصحة، في حين قدم أعوان الحماية المدنية تعليمات السلامة الواجب اتباعها خلال التنقل والإقامة، التي من شأنها أن تساهم في تمكينهم من أداء مناسكهم في أفضل الظروف، وفق تعليمات الشريعة الإسلامية السليمة.

من جهته كشف رئيس مصلحة التكوين بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف تلمسان، حيث جرت في ظروف مفعمة بالروحانية والخشوع بحضور ممثل عن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بمعية مدير الحماية المدنية وممثل عن مديرية الصحة، إلى جانب ثلة من الأئمة والمشايخ، وكذا جمع غفير من الحجاج الميامين القادمين من مختلف بلديات الولاية والمقيمين على أداء مناسك الحج

## المعهد الوطني المتخصص في الصناعات التقليدية والفندقة والسياحة اختتام الدورة التكوينية للحرفيين حول تسويق المنتجات

طبقا للاتفاقيات المحلية بين المديرتين وتنفيذا للاتفاقية المبرمة بين المعهد وغرفة الصناعة والحرف التقليدية، التي تهدف إلى دعم الحرفيين وتمكينهم من المساهمة بشكل فعال في التنمية الاقتصادية المحلية، مع تثمين التراث الثقافي الوطني والمنتجات ذات الطابع التقليدي، خاصة وأن الدورة التكوينية تركزت على تزويد المشاركين بمهارات حديثة في مجالات التسويق والترويج من خلال ورشات تطبيقية مكثفة، أتاحت خلالها لهم الفرصة تجسيد

أسدل الستار يوم الخميس بولاية تلمسان على فعاليات الدورة التكوينية حول تسويق المنتجات التقليدية الجزائرية لفائدة الحرفيين بولاية تلمسان التي احتضنها المعهد الوطني المتخصص في الصناعات التقليدية والفندقة والسياحة بالإمامة، في الفترة الممتدة من 19 وإلى غاية 30 أبريل بمشاركة 25 حرفيا من مختلف الحرف، التي جاءت في إطار الاتفاقية المصفاة بين وزارتي التكوين والتعليم المهنيين ووزارة السياحة والصناعة التقليدية، وكذا

## في يوم علمي بجامعة أبي بكر بلقايد

### الدعوة إلى تفعيل آليات الدعم النفسي والاجتماعي في المرافق الصحية

دعا المشاركون في اليوم الدراسي العلمي الموسوم بعنوان "المخاطر النفسية والاجتماعية في مرافق الرعاية الصحية"، الذي نظمه المركز الاستشفائي الجامعي د.تيجاني د.ميرجي بتلمسان، ممثلا في مصلحة طب العمل، والمكتبة المركزية بشير بن عمر تحت إشراف مديرية الصحة والسكان لولاية تلمسان بالتنسيق مع جامعة تلمسان، إلى ضرورة تعزيز التكوين والتوعية، وتفعيل آليات الدعم النفسي داخل المؤسسات الصحية، مع العمل على تحسين ظروف العمل، بما يتماشى وفق المعايير الدولية للسلامة والصحة المهنية، مع التأكيد على أهمية تبني استراتيجيات وقائية وتعزيز بيئة عمل صحية وآمنة تضمن سلامة العاملين وتحسن من مردوديتهم. اليوم الدراسي العلمي الطبي الذي يأتي تنظيمه في إطار الجهود المبذولة لترسيخ ثقافة

ل. عبد الحكيم

## غريسي شاشوة مديرا جديدا للتكوين والتعليم المهنيين

تم تظاهرة يوم الخميس تنصيب السيد غريسي شاشوة مديرا جديدا للتكوين والتعليم المهنيين لولاية تلمسان خلفا للسيد ميلودي ميلود، الذي حول لنفس المنصب بولاية البيض، حيث أشرف على مراسم تنصيبه والي ولاية تلمسان، السيد يوسف بشلاوي، الذي رحب بالوفاد الجديد، متمنيا له التوفيق في أداء مهامه، داعيا إلى مواصلة الجهود المبذولة في القطاع، من خلال تجسيد البرامج المسطرة، مع التركيز على تحسين جودة التكوين وملاءمته مع متطلبات سوق الشغل والاقتصاد الوطني، ومؤكدا بالمناسبة تقديم كل أشكال الدعم لضمان أداء مهامه في أحسن الظروف. من جهته، عبر المدير الجديد عن شكره على الثقة التي حظي بها، مؤكدا عزمه على العمل بكل مسؤولية، وتنفيذ التوجيهات المسداة، بما يساهم في ترقية قطاع التكوين والتعليم المهنيين وتعزيز دورهم في التنمية المحلية.

ل. عبد الحكيم

## مجلس قضاء غليزان يوم دراسي حول الحجز العقاري والبيع وإشكالاته



نظم، الخميس 30 أبريل 2026، بمجلس قضاء غليزان، يوم دراسي تكويني حول الحجز العقاري والبيع وإشكالاته، وذلك تحت إشراف مجلس القضاء، وبالتنسيق مع الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين لناحية الغرب وتنسيقية مجلس قضاء غليزان، بمشاركة قضاة ومحضرين قضائيين ومختصين في المجال القانوني. وفي كلمته الافتتاحية، أكد رئيس مجلس قضاء غليزان، حسين عثمان، إن الحجز العقاري يعد من المسارات الأساسية في التنفيذ القضائي، موضحا أنه يندرج ضمن آليات التنفيذ سواء الاختياري أو الإجباري. كما أشار إلى أن اللجوء إلى الحجز الإجباري يكون في حال عدم كفاية المنقولات، ليتم الانتقال إلى حجز العقارات، وهي عملية يشرف عليها المحضر القضائي وتميز بصعوبات ميدانية. وأضاف في السياق ذاته، إن هذا النوع من التنفيذ يطرح تحديات متعددة، ما يستدعي تكثيف التكوين المستمر وتوحيد الرؤى بين مختلف الفاعلين، مع الحرص على التطبيق السليم للنصوص القانونية وتحقيق التوازن بين حقوق الدائن وضمانات المدين.

### لجنة بلجيلاي

ومن جانبه، تناول النائب العام لدى مجلس قضاء غليزان، أحمد جلوي، مختلف الإشكالات العملية والقانونية المرتبطة بإجراءات الحجز العقاري، مشددا على أن هذه الآلية، رغم طابعها التنفيذي، تعد من الإجراءات الحساسة التي تمس بحق الملكية، مما يستوجب التعامل معها بدقة واحترام صارم للقانون، بما يحقق الأمن القانوني واستقرار المعاملات. ومن جانبه، أبرز الأمين العام للغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين لناحية الغرب، بلقاسم مزارى، أهمية الإطار القانوني المنظم للمهنة، ودور المحضر القضائي في تنفيذ الأحكام وفقا للنصوص المعمول بها. وفي جانب المداخلات العلمية، تخلل هذا اللقاء تقديم عروض متخصصة تناولت إجراءات الحجز العقاري ودور المحضر

### الغزوات

## مناورة تحاكي حريق بميناء سيدي يوشع

### سيدي محمد جنان

نظمت شركة تسيير موانئ الصيد البحري، ممثلة في وحدة تلمسان، تمرين محاكاة ميداني لإطفاء حريق اندلع افتراضيا بمحطة التزود بالوقود على مستوى ميناء سيدنا يوشع ببلدية دار غموراسن، وذلك بمشاركة عناصر الحماية المدنية للغزوات، وقد جرى هذا التمرين في ظروف تحاكي الواقع، أين تم اختبار جاهزية فرق التدخل وفعالية وسائل الإطفاء المتوفرة، إلى جانب تقييم سرعة الاستجابة والتنسيق بين مختلف المتدخلين، وباتى تنظيم هذا النشاط في إطار حرص المؤسسة على ترسيخ ثقافة الوقاية والسلامة المهنية داخل الميناء، من

### معسكر

## إطلاق مشاريع لربط 3461 مسكن بالغاز

### صمراوي لصسن

أعلنت مديرية التوزيع لشركة الكهرباء والغاز بمعسكر عن إطلاق برنامج طموح خلال سنة السنة الجارية، يهدف إلى ربط المناطق النائية والتجمعات السكنية الثانوية بشبكاتي الكهرباء والغاز الطبيعي، متحدثا عن إطلاق 18 مشروعا لربط 561 عائلة بشبكة الكهرباء، حيث بلغ طول شبكة توزيع الكهرباء المنجزة، 32,619 كلم، ما من شأنه تعزيز التغطية بشبكة التوزيع وضمان استمرارية التموين بالكهرباء لفائدة السكان المعتمدين. أما بخصوص الربط بشبكة الغاز الطبيعي، فقد تم برمجة 8 مشاريع تستهدف ربط 3461 عائلة، إلى جانب 63 مشروعا تم إنجازها السنة الماضية في خطوة هامة

## جلسة حوار

لدعم الاقتصاد ببلادنا  
حرص على تفعيل وتشغيل الفلاحة والصيد البحري

صالح رويبي



أهل الاختصاص بالجزائر سطروا مسارات الفلاحة والصيد البحري لتجذير نهج الأمن الغذائي، وتدعيمه بالأمن المائي، وخلاصة ذلك ما يلي: تهدف الإستراتيجية المعتمدة لتطوير الفلاحة والصيد البحري، إلى تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز مساهمة هذا القطاع في دعم أسس الاقتصاد خاصة في مجال النمو، وتمحور هذه الإستراتيجية بالدرجة الأولى حول إعادة هيكلة القطاع، وعصرنته وتطهير محيطه العام، وتحسين مردوده، وتعبئة الموارد الطبيعية واستغلالها بصفة مثلى.

ومن هذا المنطلق استفاد القطاع بإجراءات وإصلاحات، انعكست إيجابيا على مداخيل المستغلين بالفلاحة، وظروف عيشهم، وساهمت في الحد من ظاهرة النزوح، ومن بين الإصلاحات الهامة إعادة هيكلة أراضي الدولة، وتعديل الهياكل العقارية، وتطوير مؤسسات البحث والإرشاد الفلاحي.

وفي المقابل، تهدف سياسة الجزائر في مجال حماية البيئة، إلى الحفاظ على التوازن البيئي وصيانة الموارد الطبيعية، ومكافحة مختلف أشكال التلوث، وحماية السواحل بالرقابة والتحصين والردع لمختلف التجاوزات.

المركز الثقافي بعين البيضاء بالسانية  
احتفالية على شرف العمال في عيدهم العالمي

عائشة مهران



احتضن المركز الثقافي بعين البيضاء ببلدية السانية احتفالية مميزة بمناسبة عيد العمال العالمي المصادف للأول من ماي من كل سنة، نظمتها كل من جمعية "سواعد الخير" الاجتماعية، وجمعية "شعاع الفكر" الثقافية، في أجواء طيبة التقدير والاعتراف بمجهودات فئة العمال ودورهم الحيوي في خدمة المجتمع.

ووجه هذا الحدث ليؤكد على أهمية ترسيخ ثقافة الاعتراف بالجهود المبذولة في مختلف القطاعات، حيث تم خلاله تكريم عمال حظيرة بلدية عين البيضاء، عرفانا بما يقدمونه من تضحيات يومية وعمل ذؤوب في سبيل خدمة البلاد والعباد.

كما تميز الحفل بحضور مؤثر للسيدة "خيرة"، زوجة المرحوم المجاهد صطاف فوراري، في لحظة امتزج فيها الوفاء بالتاريخ، خاصة وأن المناسبة تزامنت مع الذكرى الثالثة لوفاته، ما أضفى بعدا إنسانيا ووطنيا على الحدث. وفي ذات السياق، عبر المنظمون عن خالص شكرهم للسيدة أمينة بلوزاني، مديرة المركز الثقافي على حفاوة الاستقبال، مما ساهم في إنجاح هذه التظاهرة وإخراجها في صورة تليق بمكانة العمال ودورهم المحوري في المجتمع.

المجموعة التطوعية "المؤنسات الغاليات" بوهران  
خرجة ترفيهية للمسنيين إلى حديقة "الأمة العربية"

رويبي محمد إلهام

فقط، بل تخللتها سلسلة من الأنشطة التضامنية، تمثلت في توزيع كميات معتبرة من الحلويات التقليدية والمشروبات، إلى جانب تقديم هدايا رمزية وإكراميات، إضافة إلى مستلزمات النظافة الشخصية التي تُعد من الاحتياجات الأساسية لهذه الفئة. كما تم تنظيم مأدبة غداء جماعية في أجواء عائلية، عززت روح المشاركة وأدخلت البهجة إلى قلوب الحاضرين. وتندرج هذه المبادرة في إطار الجهود التطوعية الرامية إلى ترسيخ ثقافة العمل الخيري وتعزيز قيم الرحمة والاهتمام بكيار السن، الذين يبغون في حاجة دائمة إلى الرعاية النفسية والاجتماعية، بقدر حاجتهم إلى الدعم المادي.

نظمت المجموعة التطوعية "المؤنسات الغاليات" بوهران خرجة ترفيهية لفائدة نزلاء دار العجزة، قادتهم إلى حديقة الأمة العربية، إحدى أجمل الفضاءات الخضراء بالمدينة، في أجواء امتزجت فيها الفرحة بالامتنان والدفء الإنساني. وقد شكلت هذه المبادرة لحظة استثنائية للمسنيين، الذين وجدوا فيها فرصة لكسر روتين الحياة اليومية واستعادة ذكريات جميلة في أحضان الطبيعة، حيث بدت معالم السعادة جلية على وجوههم، وسط أجواء من الألفة والاهتمام والرعاية. ولم تقتصر المبادرة على الخرجة الترفيهية

"الزرايبي بين الدراسة الأثرية والتحول الرقمي" محور ملتقى وطني بتلمسان  
خبراء يدعون إلى توظيف الذكاء الاصطناعي لحفظ التراث المنسوج

للزرايبي الجزائرية بمختلف أنواعها ومناطقها، عكست جمال هذا التراث ليس ماضيا يروى، بل هو هوية حيّة تُصان وتُبدع وتُستثمر في بناء المستقبل، خاصة وأن التظاهر افتتحت بمعارض ثرية خصصت

في تحليل وتصنيف الأنسجة والزخارف، بما يساهم في تطوير أدوات علمية دقيقة، وتطوير منصات رقمية تفاعلية متخصصة تمكن من التعريف بالميراث الجزائري، مع دعم البحث الميداني العلمي وإشراك الطلبة الباحثين في عملية التوثيق، فضلا عن ذلك إدماج هذا التراث النسيجي ضمن استراتيجيات الثقافية والتنموية للبلاد، عبر دعم ابتكار في التسويق والتصميم مع الحفاظ على الخصوصية الثقافية والأصالة، وتوسيع التعاون الدولي في مجال رقمنة التراث الثقافي.

الموعد العلمي والثقافي الذي جمع نخبة من الأساتذة والباحثين والطلبة والمهتمين بالتراث الوطني، تم خلاله تسليط الضوء على الزرايبي الجزائرية، باعتبارها إرثا حضاريا أصيلا، واستشراف ومناقشة سبل صونها وتثمينها عبر الوسائط الحديثة والتحول الرقمي، والاستفادة من آليات الرقمنة في حفظ هذا الإرث الوطني، ونقله للأجيال القادمة،

ل. عبد الحكيم

دعا المشاركون في فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ "الزرايبي الجزائرية بين الدراسة الأثرية والتحول الرقمي: آليات لحفظ التراث المنسوج وتثمينه"، الذي نظمه المركز التفسيري للباس التقليدي الجزائري بولاية تلمسان، بالتنسيق مع جامعة "أبو بكر بلقايد" بتلمسان بالمكتبة الرئيسية للمطالعة "محمد ديب"، ضمن فعاليات شهر التراث لسنة 2026 تحت شعار "تراثنا... حضارتنا" العمل على ترسيخ مسارات الرقمنة الشاملة للزرايبي الجزائرية، من خلال إنشاء قواعد علمية وطنية دقيقة، تخصيص المقاربات البيئية التكاملية بين مختلف التخصصات العلمية.

لا سيما علم الآثار والأنثروبولوجيا وعلم التراث وكذا الإعلام والجيولوجيا، مع تشجيع توظيف التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي

## حديقة التسلية الحمري بوهران

## يوم ترفيهي مميز لفائدة أطفال "التريزوميا 21"



مراقبة هذه الفئة، والعمل على إدماجها في الحياة العامة، من خلال أنشطة ترفيهية وتربوية تميزت بتفهم بانفسهم وتكسر العزلة الاجتماعية

التي قد تواجهها. وفي هذا الإطار، تمثنت إدارة المؤسسة الجهود الكبيرة التي بذلها عمال المصلحة التقنية، الذين سهروا

على تجهيز وصيانة الألعاب وضمان جاهزيتها، بما أسهم في إنجاح هذا اليوم وإخراجه في أبهى صورة. كما شكلت هذه المبادرة نموذجا للتكافل والتضامن المجتمعي، الذي يعكس روح المسؤولية تجاه الفئات الخاصة، وأكد المنظمون أن مثل هذه الأنشطة تبقى ضرورية لترسيخ ثقافة الإدماج وتعزيز قيم التضامن، مشددين على أهمية تضافر الجهود بين مختلف الهيئات والمؤسسات من أجل توفير بيئة داعمة ومحفزة لكل الأطفال دون استثناء.

واختتم هذا اليوم برسالة إنسانية عميقة مفادها أن رسم الإبتسامة على وجوه الأطفال هو مسؤولية جماعية، وأن إدماجهم الحقيقي يبدأ من مبادرات بسيطة تحمل في طياتها أثرا كبيرا في نفوسهم، لتبقى حديقة التسلية فضاء مفتوحا لكل العائلات ووجهة دائمة للفرح والأمل.

## صراع المصيب كملول

استقبلت المؤسسة العمومية لولاية وهران لحديقة التسلية الحمري صباح أول أمس الخميس، أطفال الجمعية الولائية للإدماج المدرسي والمهني لأطفال التريزوميا 21، في إطار تنظيم يوم ترفيهي خاص يهدف إلى إدخال البهجة على قلوب هذه الفئة وتعزيز إدماجها الاجتماعي، وشهدت الحديقة حضورا مميزا للأطفال الذين استفادوا من مختلف الألعاب الترفيهية المتوفرة، حيث عمدت أجواء من السعادة والمرح، تجلت في الابتسامات العفوية واللحظات المليئة بالحيوية. وقد حرص القائمون على هذا النشاط على توفير بيئة آمنة ومريحة، تسمح للأطفال بالاستمتاع الكامل بتجربتهم، بعيدا عن أي ضغوط أو عوائق. ويأتي هذا النشاط في سياق دعم المبادرات الرامية إلى

منظمة السياحة والمحافظة على التراث وترقية الحرف بالباهية  
تكريم وجوه ثقافية بمناسبة عيد العمال

نوعية تعكس ثراء التراث الجزائري وتوعه، وتساهم في تثمين الحرف التقليدية وتعريف أجيال الصاعدة بأصالتها.

وشمل التكريم كذلك كريم عطلي، الناشط الثقافي وأحد المشاركين البارزين في معارض التراث الثقافي، حيث تم التنبؤ بدوره الفاعل في تنشيط الساحة الثقافية والمساهمة في نشر الوعي بأهمية الحفاظ على الموروث الحضاري. وقد شكلت هذه المبادرة مناسبة لتأكيد أهمية العمل الثقافي كرافد أساسي من روافد التنمية المجتمعية، واعتبار الفاعلين في هذا المجال عمالا حقيقيين يساهمون في بناء الوعي الجماعي وصون الهوية الوطنية. كما عكست هذه الالتفاتة حرص المنظمة على دعم الكفاءات المحلية وتشجيع مختلف المبادرات التي تخدم الثقافة والتراث.

## صراع المصيب كملول

كرمت أول أمس المنظمة الوطنية للسياحة والمحافظة على التراث وترقية الحرف بوهران، عددا من الفاعلين في قطاع الثقافة، عرفانا بإسهاماتهم المتواصلة في خدمة المشهد الثقافي المحلي، وتعزيز حضور التراث الوطني. وجاء هذا التكريم ليعكس روح التقدير والاعتراف بالمجهودات التي يبذلها العاملون في الحقل الثقافي، حيث شمل الحفل تكريم فريجة بن يوسف، مدير دار الثقافة والفنون لولاية وهران، نظير دوره البارز في تسيير وتنشيط الفضاءات الثقافية واحترام المبادرات الإبداعية التي تساهم في ترقية الذوق الفني لدى الجمهور. كما تم تكريم قرين وهيبة، المسؤولة والمشرفة على تنظيم المعارض، تقديرا لجهودها في إبراز الموروث الثقافي من خلال معارض

## المهرجان الثقافي المحلي "ربيع قسنطينة"

## تقطير زهر "الارنج" والورد لتعطير المدينة بعبق التراث



صدي أوسع لهذا التقليد. كما يدرج المهرجان المنظم في الفترة الممتدة

الاحتفالات المنظمة عبر عدة بلديات من بينها حمامة بوزيان ومدينة قسنطينة

في قسنطينة لا تقتصر الخصائص التي تميز فصل الربيع على تفتح الأزهار، بل تشمل أيضا طقسا تتوارثه الأجيال وهو تقطير زهر "الارنج" والورد، ففي المنازل كما في ورشات الحرفيين تعود الحياة إلى "القطار" لتنبعث منه عطور زكية تحكي لوحدها قصولا من التاريخ. ولا تعد هذه المهارة المتجذرة بعمق في الثقافة المحلية، مجرد فعل تقني بل تجسد لحظة انتقال بين الأجيال، حيث يلقت الأشخاص الذين يتمتعون بخبرة في المجال فنة الشباب أسرار هذه الممارسة الدقيقة. وضمن هذه الديناميكية، يندرج إنشاء المهرجان الثقافي المحلي "ربيع قسنطينة معارف ومهارات" حتى يكون فضاء للمشاركة وتسلط الضوء على الكفاءات الحرفية، وهي المبادرة التي ترمز الروابط بين التراث والحداثة من خلال توفير واجهة للممارسات الهوياتية. وتعتلي

## إسدال الستار على مهرجان الفكاهة بسعيدة تتويج الفائزين في "الستانداب" والسكاتش الفكاهي



"بين الضحكة والبسمة سعيدة تجمعنا"، والتي حملت اسم الفنان الراحل المرحوم عبد القادر الحاج جلول، وسط حضور مكثف للجمهور بالمسرح الجهوي سبرات بومدين. وقد عرف حفل الاختتام، توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقتي "ستانداب"، والسكاتش الفكاهي الثنائي، كما تم تكريم ضيوف الشرف للمهرجان، ولجنة التحكيم والمشاركين.

### ب. بوغنائي

أشرف والي ولاية سعيدة السيد، أمومن مرموري، رفقة السيد، ياسين مداني، ممثل وزير الشباب والسيد، رفاص محمد، رئيس المجلس الشعبي الولائي، والسلطات المحلية المدنية والعسكرية، على اختتام الدورة الأولى للمهرجان الوطني لفكاهة الجزائرية، والتي كانت تحت شعار

## افتتاح المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية بالعاصمة المدرستان الجزائرية والتشيكبة تمتعان عشاق المعزوفات الكلاسيكية



الطبعة الـ 15 للمهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية بأبواب الجزائر "بوعلام بساجح" بالجزائر العاصمة، بتقديم عرض موسيقي راق، جمع بين المدرستين الفئتين الجزائرية والتشيكبة، حيث تحل جمهورية التشيك ضيف شرف على هذه الطبعة، وعرف حفل الافتتاح، حضور وزيرة الثقافة والفنون، السيدة ملكية بن دودة، و وزير الاتصال، السيد زهير بوعمامة، وسفير جمهورية التشيك بالجزائر، السيد يان تشيرني، وكذلك محافظ المهرجان، السيد عبد القادر بوعزارة، وشخصيات ثقافية وفنية وجمهور كبير من عشاق الموسيقى الكلاسيكية.

وعلى مدار ساعتين من الزمن، شهد الحفل الافتتاحي تقديم معزوفات كلاسيكية عالمية ومقاطع موسيقية جزائرية، جمعت بين الأوركسترا السيمفونية لأوبرا الجزائر بقيادة المايسترو، لطفي سعدي، وفيلهارمونية جنوب بوهيميا، من جمهورية التشيك بقيادة المايسترو التشيكي يان تاليخ، وهذا بحضور مميز للتينور بلال صحراوي والسوبرانو دينا سيرين خياري، وكذا السوبرانو التشيكية ماري كوبيسكا فيرهوفن وعازف العود السوري كنان أدناوي.

وتميز الحفل بعزف مقطوعات كلاسيكية مختارة من روائع الريتوار السيمفوني العالمي، أبرزها السيمفونية الشهيرة "من العالم الجديد" للموسيقار التشيكي أنطونين ديفورك (1841 - 1904)، كما تم تقديم مقطوعات موسيقية لأغان جزائرية معروفة من مختلف مناطق الوطن، من

قبيل "يا الرايح" و"قوماري" و"اشطح اشطح الطاوس" و"يا الزينة ديري لاتي". وقال محافظ المهرجان أن هذه التظاهرة الموسيقية الدولية "تحتفل اليوم ببلوغها الطبعة الـ 15، مضيفا أن 21 دولة حاضرة بهذه الدورة تتكلم كلها لغة واحدة هي لغة الموسيقى، وأن ما يميزها أنها تكرم الفنان الراحل نوبلي فاضل، الذي تعامل في حياته مع كبار الفنانين الجزائريين والعرب، وبالإضافة إلى الجزائر، التي تشارك بالأوركسترا السيمفونية لأوبرا الجزائر، تحضر أيضا فرق موسيقية لأوبرا الجزائر، بينها المكسيك وروسيا اللتان ستحييان الحفلة الثانية من هذا المهرجان سهرة اليوم الجمعة على الساعة السابعة مساء.

وفي إطار هذا المهرجان الذي تواصلت فعالياته إلى غاية الـ 7 مايو الجاري، برمح المخطط عرضا موسيقية خارج العاصمة، من خلال برمجة حفلات بمدن كبرى على غرار وهران وقسنطينة، في خطوة تهدف إلى تقريب الموسيقى السيمفونية من الجمهور عبر مختلف المناطق وكذا تعزيز انتشار الثقافة الموسيقية في الجزائر.

### اللقاءات الإفريقية المتوسطية للفكر بتبازة

## عرض فني أبرز البعدين الفكري والجمالي للثقافة الجزائرية



شهد الموقع الأثري "الضريح الملكي الموريتاني" بتبازة حفلا فنيا ساهرا بمناسبة الطبعة الأولى من اللقاءات الإفريقية المتوسطية للفكر، المنظمة تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وأشرفت وزيرة الثقافة والفنون، السيدة ملكية بن دودة، على فعاليات هذا الحفل الفني بحضور المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون الدبلوماسية، السيد عمار عبة، وزير الاتصال، السيد زهير بوعمامة، والي ولاية تبازة، السيد محمد أمين بن شاولية، إلى جانب وزيرة الشؤون الثقافية التونسية، السيدة أمينة الصراف، رئيسة معهد العالم العربي بباريس، السيدة أن كلير لوجندر، وكذا شخصيات ثقافية وطنية وأجنبية.

وأكدت السيدة بن دودة، في كلمة لها أن هذا الحفل أقيم في موقع يكتسي رمزية تاريخية وثقافية كبيرة، يتمثل في ضريح سليني كليوباترا، الذي شيده الملك يوبا الثاني، معتبرة أن احتضان هذا الفضاء للقاءات الإفريقية المتوسطية للفكر يضيء على الحدث بعدا حضاريا مميذا.

وشكل الحفل لوحة مضيئة جمعت بين الكوريفرافيا والمسرح والموسيقى والفناء الكورالي، أبرزت البعدين الفكري والجمالي للثقافة الجزائرية في فضاء تاريخي مفتوح، ما أضفى عليه طابعا رمزيا يجمع بين التراث والحداثة. وقد استهل الحفل بتقديم طلبة المعهد

## اختتام مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي الفيلم المصري "عائشة لا تستطيع الطيران بعيدا" يفوز بالجائزة الكبرى



توج الفيلم المصري "عائشة لا تستطيع الطيران بعيدا" لمرجه مراد مصطفى بالجائزة الكبرى لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، في ختام دورته السادسة، سهرة أول أمس، الخميس وسط حضور عظيم لوجوه فنية وثقافية بالمسرح الجهوي عز الدين مجوي.

وقد أنتج هذا الفيلم الدرامي الطويل عام 2025، بناء على سيناريو أعده المخرج، بالتعاون مع محمد عبد القادر وسوسن يوسف منتجة هذا العمل، ويتناول الفيلم قصة مهاجرة سودانية شابة تدعى "عائشة"، تعيش في القاهرة وتعمل في رعاية كبار السن، كما يصور صمتها وعزلتها وتجاربها الصعبة في بيئة حضرية مكتظة تمتاز بتحولت نفسية عميقة. كما حصد الفيلم الجزائري "بوبيبة" للمخرج ياسين بوعزيز 3 تتويجات، تمثلت في جائزة التحكيم وجائزة الجمهور وجائزة الصحافة.

وعادت جائزة أحسن إخراج للفلسطينية، أن ماري جاسر، عن فيلمها "فلسطين 36"، فيما نال جائزة أحسن سيناريو فيلم "الطفل المقدس" للمخرج الإيطالي، باولو سكودي. كما توج الممثل التونسي، حلمي الدريدي، بجائزة أحسن ممثل، بينما عادت جائزة أحسن ممثلة للجزائرية، ليديا شوبوط، مع تنويه خاص لأحسن طفل ممثل عن فيلم "ابن" للمخرج الإسباني، ناتشو لاكاسا.

وفي فئة الفيلم القصير، توج الفيلم

المصري "آخر المعجزات" للمخرج عبد الوهاب شوقي، بجائزة أحسن فيلم مع تنويهين لفيلم "هيلينغ التشافي" للمخرجة الجزائرية سيرين عشير، و"تشرخ صرصور منزلي" للمخرج الإيطالي، جوزيف زرزور.

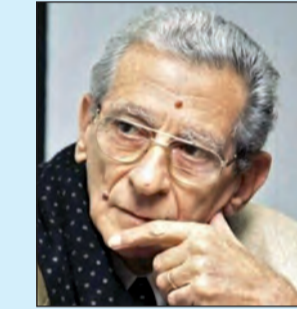
أما في فئة الفيلم الوثائقي، فقد عادت جائزة أحسن فيلم لفيلم الليبي "أبي والقذافي" للمخرجة جيهان كيلخيا، مع تنويهين لفيلم "المحطة الأخيرة 60" ومذكراتي الأخيرة" للمخرجين الجزائريين على التوالي، سيد أحمد سميان ومحمد والي. وفي فئة الأفلام المنجزة بالذكاء الاصطناعي، توج فيلم "تمنى أمنية" للمخرج التركي، هاكان كيميكييس، بجائزة أفضل فيلم.

وبخصوص فئة "عنابة لصناعة السينما"،

فقد عادت جائزة أفضل فيلم لمشروع "في انتظار الجنة" للمخرج المصري محمد صيام، فيما منحت جائزة "مجمع بلاطو 19" للمخرجة، ميمونة أمال بليدي، مع تنويه لفيلم "الزاوية التي التقينا فيها" للمخرجة التونسية ياسمين بوعبيد. وفي تصريح له بالمناسبة، أبرز محافظ المهرجان، محمد علال، أن هذه الطبعة شكلت محطة نوعية في مسار المهرجان سواء، من حيث مستوى المشاركة، أو نوعية الأعمال المتنافسة، مشيرا إلى أن التظاهرة تسعى إلى ترسيخ مكانة عنابة كوجه سينمائية متوسطية بامتياز، وقد عرفت هذه الدورة مشاركة واسعة لأعمال سينمائية من مختلف بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، عكست تنوع التجارب الفنية وبراء الإبداعي.

### إحياء مائوية ميلاد يوسف شاهين

## عرض الفيلم المطول "باب الحديد" بالجزائر العاصمة



أخرى من إخراج يوسف شاهين سنة 1958 والذي يتناول قصة شجاعة ونضال المجاهدة جميلة بوحيرد التي جسدت شخصيتها ماجدة الصباحي.

عرض الفيلم الروائي المطول "باب الحديد" للمخرج المصري الراحل يوسف شاهين الذي يعتبر تحفة السينما العربية، بالجزائر العاصمة، بمناسبة إحياء الذكرى المئوية لميلاد هذا المخرج السينمائي في إطار برنامج مهرجان عنابة السادس للفيلم المتوسطي (24-30 أبريل).

ويروي فيلم "باب الحديد" الصادر سنة 1958 وهو عبارة عن دراما مصرية واقعية، على مدى 74 دقيقة، قصة "قناوي" (شخصية جسدها شاهين بنفسه)، بائع صحف بمطبعة قنطرة القاهرة، أرحج ومهمش يعيش حالة يأس وفقر. وتم عرض الفيلم المطول ليوسف شاهين

### كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تلمسان

## عرض الإنتاج الفكري لمركز البحوث في ما قبل التاريخ والأنتروبولوجيا



الفريق المتخصص في علوم المكتبات والمعلومات بمكتبة الكلية، إلى جانب مصلحة النشاطات الثقافية، روح العمل الجماعي، والانفتاح المؤسساتي، والوعي المتقدم بأهمية الدبلوماسية الوثائقية كمدخل حديث لبناء جسور التواصل بين الجامعة ومحيطها العلمي والثقافي.

خاصة أن المعرض، بما يتجه من عرض مباشر للإنتاج الفكري المتخصص، يمثل منصة معرفية نوعية تسهم في تقريب مصادر البحث من جمهور الباحثين، وتثمين الإنتاج العلمي الوطني، وترسيخ ثقافة القراءة المرجعية، بما ينسجم مع الممارسات الدولية الحديثة في إدارة المعرفة الثقافية، التي تجعل من المكتبة الجامعية فاعلا استراتيجيا في تنشيط المشهد العلمي والثقافي.

### "فالطا" مسرحية جديدة للفنانين محمد بن محمد وفؤاد بن دبابة

## معالجة نقدية لصراعات اجتماعية بأسلوب فكاهي



الإبداع والترفيه الراقي". يتميز العمل بتعاون فني رفيع المستوى، بين الفنان صاحب النص، محمد بن محمد، وبين الفنان فؤاد بن دبابة، هذا الأخير يمتلك سجلا حافلا بالجوائز الوطنية والدولية، كان آخرها مشاركته المتميزة في مهرجان العرائس بتونس، وحصدته لجائزة أحسن ممثل في مهرجانات الأردن والجزائر. حيث أن التقارب الفني هو انسجام كبير في الأداء والتناول المسرحي. والتشابه في البنية تكامل في الملامح الجسدية والقدرات التعبيرية التي تخدم الكوميديا التفاعلية. يذكر أن الفنان محمد بن محمد، ابن مدينة وهران البار، لم تنقطع صلاته بالإبداع الجزائري رغم إقامته الحالية خارج الوطن، حيث يشغل خطة معبر برامج في إحدى القنوات التلفزيونية. ويفكر بتأرجح بين الخبرة التلفزيونية والروح المسرحية. يعود بـ "فالطا" ليؤكد أن المسرح يظل الوسيلة الأقوى لمحاربة الظواهر السلبية والوصول بالمتفرج إلى بر السعادة والوعي.

وعليه، تعد "فالطا" برحلة فنية شيقة، تنتهي بطرد الأفكار الجاهلة والانتصار للعقل، في قالب كوميدي يرفض الجمود ويحتفي بسحر الفن الحقيقي.

فكرية تحت ضغط العجز الشمطاء، ليقع فريسة سهلة في شباك دجال يسرق ماله ويغرقه في وادي الوهم. يقول محمد بن محمد: "ظاهرة السحر في النص سلبية تماما ومضرة، ونحن من خلال هذا العمل ننبذ الجهل والعادات البالية، إذا كان سحر الدجالين يسلب المال، فإن سحر عرضنا يسلب العقول، ويأخذها إلى عوالم

### عبد الحكيم

احتضنت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تلمسان في مجال تثمين الرصيد الوثائقي وتعزيز التراكبات المعرفية، معرضا علميا للكتاب خصص للإنتاج الفكري للمركز الوطني للبحوث في ما قبل التاريخ والأنتروبولوجيا والتاريخ (CNRPAH)، في محطة نوعية تجسد التقاطع الخلاق بين الجامعة ومؤسسات البحث والتراث الوطني، حيث تعكس هذه التظاهرة الثقافية التي نظمت تحت إشراف السيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبالتنسيق المشترك بين مسؤول مكتبة الكلية، ومسؤول مكتبة المركز الوطني للبحوث في ما قبل التاريخ والأنتروبولوجيا والتاريخ، وبمساهمة

### عائشة صمان

يستعد الفنان المبدع، محمد بن محمد، لتعزيز الساحة الثقافية بعمل مسرحي جديد تحت عنوان "فالطا"، وفي تصريح خاص لجريدة "الجمهورية"، كشف بن محمد، عن ملامح هذا العرض الذي يراهن فيه على التفاعل المباشر مع الجمهور، محولا الركح إلى مرآة تعكس صراعات يومية يتمزج فيها الضحك بالألم. الموضوع يدور حول قصة المعلم المسكين بين مطرقة الحماة وسندان الدجل، وعلى مدار ساعة كاملة، تبهر مسرحية "فالطا" بالجمهور في تفاصيل حياة المعلم البسيط، الذي يجد نفسه في مواجهة عاصفة لم تكن في الحسبان.

فبعد الزواج، تظهر الحماة بوجهها الآخر، امرأة تهوى اختلاق المشاكل، وتتدخل في أدق تفاصيل حياته الزوجية، محاولة الهدوء العائلي إلى حميم مستمر. وعندما ينفذ صبر المعلم وتتقطع به الليل، يأتيه اقتراح من زميل له في المدرسة بزيارة عراف لحل معضلته. وهنا يبرز الصراع النفسي بوضوح، فالمعلم يجد نفسه مضطرا للخيانة ما تربي عليه من مبادئ وقناعات



## أزيد من 20 مؤسسة في الطبعة الـ 21 لصالون الطالب الجزائري بوهران فضاء يجمع بين التكوين الأكاديمي والانفتاح على سوق الشغل

● جناح جامعة وهران 2 يستقطب الطلبة والزوار  
● شروحات وتوجيهات حول عروض التكوين والمسارات الجامعية

### هاتم وداد

احتضنت أول أمس المدرسة العليا للفن والدراسات التطبيقية بوهران، فعاليات صالون الطالب الجزائري 2026 في طبعته الحادية والعشرين بمشاركة أزيد من 20 مؤسسة تساعد الطالب في إتمام دراسته في الخارج، أو حتى مؤسسات تكوينية وتربصات خلال مسيرته الدراسية، في أجواء تنظيمية مميزة عرف حضورا لافتا لتلاميذ من مختلف الأطوار.

والطلبة الجامعيين الباحثين عن توجيه أكاديمي واضح، ينسجم مع طموحاتهم المستقبلية ومتطلبات سوق العمل. وشهدت هذه التظاهرة حضورا جامعا بارزا، حيث كانت جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الجامعة الوحيدة المشاركة، ما منحها مكانة خاصة داخل المعرض، وجعل جناحها محط اهتمام كبير من طرف الزوار، خاصة التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا مرفوقين بأوليائهم. وعرف جناح الجامعة إقبالا مبعثرا، حيث تم تقديم شروحات

وتوجيهات دقيقة حول عروض التكوين والمسارات الجامعية، ما ساعد العديد من الزوار على فهم أفضل للخيارات المتاحة أمامهم. كما أبرزت الجامعة تنوع تخصصاتها، لا سيما في مجال اللغات، حيث تتيح للطلبة دراسة عدة لغات أجنبية من بينها اللغة الروسية، إضافة إلى تخصصات أخرى تفتح آفاقا واسعة في مجالات التعليم والترجمة والتواصل الدولي، وهو ما يعكس حرصها على مرافقة الطلبة وتوجيههم نحو اختيارات واعية. كما سجلت الجمعية الوطنية

الدراسة بالخارج، إلى جانب مؤسسات اقتصادية قدمت عروضاً للتربصات، وفرص الإدماج المهني، في إطار تعزيز الربط بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل. وأبدى العديد من الزوار ارتياحهم لهذه المبادرة التي تتيح لهم الاحتكاك المباشر بمختلف الفاعلين في قطاع التعليم، فيما أكد مختصون أن مثل هذه الصالونات أصبحت ضرورية لمرافقة الطالب في بناء مساره الدراسي بشكل واع ومدروس. ويؤكد صالون الطالب الجزائري بوهران 2026 مرة أخرى مكانته كفضاء أساسي للتوجيه، يجمع بين التكوين الأكاديمي والانفتاح على سوق الشغل، بما يعزز فرص نجاح الطلبة في المستقبل.



### بن صافي رفيده طالبة بجامعة العلوم والتكنولوجيا: الصالون منحني رؤية أوضح للتخصص في قانون الطهي

#### هاتم وداد



أنا طالبة في السنة الثانية، تخصص بيولوجيا العلوم بجامعة العلوم والتكنولوجيا، حضرت إلى صالون الطالب من أجل اكتشاف مختلف التخصصات والفرص المتاحة أمامي، وهذه الزيارة سمحت لي بتوسيع آفاقتي، والتفكير بجدية في مساري المستقبلي، ورغم دراستي الحالية في مجال البيولوجيا، أفكر في التوجه نحو تخصص آخر أكثر ارتباطا بشغفي، والمتأمل في فنون الطهي، خاصة بعد إطلاعي على البرامج التي تقدمها المدرسة العليا للفن والدراسات التطبيقية. إن الاحتكاك بالمؤسسات المشاركة

منحني رؤية أوضح حول الخيارات الممكنة، وساعدني على إعادة تقييم ميولي الدراسية والمهنية. طموحي هو الجمع بين التكوين الأكاديمي والتطبيقي. بما يسمح لي ببناء مشروع مهني ناجح في المستقبل. وهذه التظاهرات فرصة حقيقية لكل طالب يبحث عن توجيه سليم ومبني على قناعة شخصية.

### لخضر هدار رئيس الجمعية الوطنية للعلوم والتنمية المستدامة: المرافقة التطبيقية مفتاح نجاح الطالب

#### هاتم وداد



مشاركة الجمعية في صالون الطالب تأتي في إطار التعريف بنشاطاتها وأهدافها الموجهة أساسا لفئتي التلاميذ والأولياء، كما تسعى الجمعية إلى ترسيخ ثقافة التوجيه الواعي ومرافقة الشباب في مسارهم الدراسي والمهني. ولا يقتصر دور الجمعية على تقديم نصائح نظرية، بل يتعداه إلى المرافقة التطبيقية التي تربط الدروس الأكاديمية بالواقع العملي، من خلال تنظيم محاضرات وورشات داخل المؤسسات التربوية والجامعية، يشرف عليها مختصون من دكاترة وأطارات ذات خبرة في مختلف المجالات. ومن أبرز الإشكالات التي يواجهها التلميذ اليوم، هي الفجوة بين ما يتلقاه من معارف نظرية وما يعيشه في الواقع، ما يجعله يجد صعوبة في اختيار تخصصه بعد البكالوريا، بسبب غياب تصور واضح حول آفاق المواد التي يدرسها، على غرار

مشاركة الجمعية في صالون الطالب تأتي في إطار التعريف بنشاطاتها وأهدافها الموجهة أساسا لفئتي التلاميذ والأولياء، كما تسعى الجمعية إلى ترسيخ ثقافة التوجيه الواعي ومرافقة الشباب في مسارهم الدراسي والمهني. ولا يقتصر دور الجمعية على تقديم نصائح نظرية، بل يتعداه إلى المرافقة التطبيقية التي تربط الدروس الأكاديمية بالواقع العملي، من خلال تنظيم محاضرات وورشات داخل المؤسسات التربوية والجامعية، يشرف عليها مختصون من دكاترة وأطارات ذات خبرة في مختلف المجالات. ومن أبرز الإشكالات التي يواجهها التلميذ اليوم، هي الفجوة بين ما يتلقاه من معارف نظرية وما يعيشه في الواقع، ما يجعله يجد صعوبة في اختيار تخصصه بعد البكالوريا، بسبب غياب تصور واضح حول آفاق المواد التي يدرسها، على غرار

### الأستاذ عماني إسماعيل نائب المدير المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون بجامعة وهران 2: جامعتنا تعزز حضورها وتفتح آفاق التكوين أمام الطلبة

#### هاتم وداد



مشاركة الجامعة في صالون الطالب الجزائري المنظم بالمدرسة العليا للفن والدراسات التطبيقية بوهران 2026، تأتي في إطار التعريف بمختلف عروض التكوين والبرامج البيداغوجية التي توفرها الجامعة، إلى جانب إبراز الكليات والتخصصات المتاحة المقدمة لفائدة الطلبة. والهدف الأساسي من هذه المشاركة هو التقرب أكثر من الطلبة الحاليين، خاصة التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، إضافة إلى مرافقة مختلف المهتمين بالتكوين الجامعي بمختلف صيغته. الجامعة فتحت المجال أمام 78 تخصصا في طور الליسانس و40 عرض تكوين

### جمال نجاري مدير صالون الطالب الجزائري: التظاهرة فضاء توجيهي يربط الطلبة بمؤسسات التكوين

#### هاتم وداد



تهدف هذه التظاهرة التعليمية أساسا إلى ربط التلاميذ والطلبة بمختلف المؤسسات التعليمية الجزائرية والأجنبية، سواء كانت عمومية أو خاصة، من أجل مساعدتهم على اتخاذ قرارات مدروسة بخصوص مساهمهم الأكاديمي. يشكل الصالون فضاء مفتوحا للتوجيه والتواصل المباشر بين الطلبة وممثلي المؤسسات الجامعية والتكوينية، بما يسمح لهم بالاطلاع عن قرب على التخصصات المتاحة وشروط الالتحاق وآفاق الدراسة. نسختها هذه السنة عرفت إضافة نوعية من خلال مشاركة عدد من الشركات الاقتصادية التي تقترح فرص تربصات ميدانية، إلى جانب عروض تخصص مناصب عمل أولى لفائدة الخريجين

### اختتام الأيام الوطنية للقصيد الشعبية بسيدي بلعباس لوائح شعرية حول التراث والوطن وفلسطين



قصيدتين، الأولى عنوانها "جسر المحبة" والثانية عنوانها "حب بلادي". أما الشاعر مرسلبي الحبيب من سيدي بلعباس، فألقى قصيدة بعنوان "قطار الحياة"، أما الثانية فيتغنّى فيها بالفريق الوطني لكرة القدم. وفي حفل الاختتام، عبر رئيس لجنة التنظيم عن امتنازه بنجاح التظاهرة الثقافية التي أحييت التراث الذي يمثل ذاكرة الأمة وهويتها، حيث التقى فيها الشعراء والمبدعون من مختلف ربوع الوطن، فتناسلوا تجاربههم وأبدعوا في رسم لوحات شعرية راقية، عكست تراثنا الشعبي الأصيل ومدى تأثيره في وجدان المجتمع، موجهة شكره لوزارة الثقافة لرعايتها هذه التظاهرة ولمديرية الثقافة ومديرية الشباب والرياضة ومديرية دار الثقافة، وكذا بلدية سيدي بلعباس الذين ساعدوا في إنجاحها، ليتوج اللقاء بتكريم كافة المشاركين.

اختتمت فعاليات الأيام الوطنية الثانية للقصيد الشعبية التي نظمتها جمعية "الارتقاء" للنشاطات الشبانية والفنية على مدار 3 أيام بقاعة مجسم القبة السماوية بسبيدي بلعباس، وذلك بمشاركة شعراء الملحن جاؤوا من بومرداس والبيض، عين الدفلى، تيارت، مستغانم وعين الصفراء والجزائر العاصمة، بالإضافة إلى سيدي بلعباس، حيث أمتعوا الحضور بقصائد تنوعت مواضيعها في حب الوطن والطبيعة وير الوالدين والجار وفعل الخير وفلسطين وغيرها، ومن بين هؤلاء الشعراء الشاعر حاكمي الطيب، من دائرة الرقاصة ولاية البيض الذي جال بالحضور في قصيدته الأولى بولايات الوطن، يتغنّى بجمالها وتاريخها، وثانية يقدم فيها نصائح للناس. أما الشاعر كستالي عبد الحفيظ، فقدم

### ندوة حول التراث الجزائري بمتحف المامو بوهران مناقشة العمق التاريخي وآليات الحماية القانونية للممتلكات الثقافية



أثرية وتاريخية مهمة وإستراتيجية ومصنفة عالميا، وهو ما يجعل واجب حماية هذا التراث مسؤولية جماعية تستدعي تكثيف الجهود وتوجيهها، سواء من خلال البحث العلمي أو التوعية أو التثمين السياحي المدروس. **حماية التراث استثماره في الجانبين السياحي والثقافي** أما ممثلو فرقة حماية الممتلكات الثقافية التابعة للدرك الوطني، فقد قدموا مداخلة بعنوان "الحماية القانونية للتراث الثقافي" سلطت الضوء على الإطار القانوني الذي يضبط حماية التراث الثقافي في الجزائر، أين عرضوا أمام الحضور مختلف القوانين والتشريعات بالقانون الجزائري، التي تجرم الاعتداء على الممتلكات الثقافية، بما في ذلك السرقة والتخريب والاتجار غير المشروع. كما

الجزائري في الرسم الاستشراقي بين التوثيق والتلفيق". قدمت من خلالها مقارنة تحليلية عميقة تناولت فيها كيفية تمثيل البيئة الجزائرية في أعمال عدد من الرسامين المستشرقين، خلال الفترة الاستعمارية وأبرزت أن هذه اللوحات، وبالرغم من أهميتها كوثائق بصرية توثق لبعض تفاصيل الحياة اليومية والعمران واللباس آنذاك، إلا أنها لا تخلو من نزعة تخبيلية أعادت تشكيل الواقع وفق رؤية غربية تغذي صورة "الشرق" داعية الجميع إلى ضرورة التعامل مع هذه الأعمال بحذر منهجي، من خلال التمييز بين بعدها التوثيقي وقيمتها الجمالية من جهة وخلفياتها الإيديولوجية من جهة أخرى، منوهة أيضا إلى ضرورة إعادة قراءة هذا الرصيد الفني، ضمن سياقه التاريخي والسياسي الصحيح. في حين قدم مفتش التراث الثقافي قدور مجاهد، مداخلة بعنوان "الفن الصخري هوية وطنية. دلالة كونية"، تطرق فيها إلى الأهمية البالغة التي تكسبها الرسومات والنقوش الصخرية المنتشرة في مناطق الجنوب الجزائري، من منطقة تاغيت إلى طاسيلي ناجر، باعتبارها واحدة من بين أقدم الشواهد التاريخية التي توثق للوجود الإنساني في المنطقة منذ مرحلة ما قبل التاريخ، موضعا أن هذه الرسومات لا تعبر فقط عن جانب جمالي وفني، بل هي عبارة عن أرشيف بصري يوثق أنماط العيش القديم من مشاهد الصيد والرعي إلى الطقوس الاجتماعية والرمزية. وأكد المتدخل أن الجزائر تزخر بمواقع

### صراع الحبيب كملول

احتضن أول أمس المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر المامو بوهران، ندوات ومداخلات علمية وفكرية، سلطت الضوء على قضايا جوهرية تتعلق بالتراث الجزائري، بين التمثيل الفني للتراث التاريخي، وآليات الحماية القانونية، نشاطها أساسا لطلبة جامعيين وباحثين مختصين في الشأن التراثي والثقافي وطلبة جامعيين وكوادر، من فرقة حماية الممتلكات الثقافية للدرك الوطني، بالإضافة إلى مفتش التراث الثقافي بوهران، إلى جانب عدد من المهتمين بالشأن الثقافي والتراث المحلي من فعاليات المجتمع المدني والمسؤولين. وكانت الجلسة، قد افتتحت بكلمة ترحيبية، قدمها مدير المتحف جمال بركة، أكد فيها على أهمية جعل المتحف فضاء ثقافيا خصيا للحوار وتبادل الرؤى حول قضايا التراث، خاصة في ظل التحديات التي تفرضها العولمة والتغيرات الاجتماعية المتسارعة، كما تم التأكيد خلال الجلسة على أن إحياء شهر التراث لا يقتصر على العرض والاحتفاء، بل يتعداه إلى التفكير النقدي في كيفية صون هذا الإرث وتمثينه.

### التراث الجزائري في الرسم الاستشراقي بين التوثيق والتلفيق

وكانت البروفيسور نادية قجال، قد فتحت باب المداخلات الفكرية بمحاضرة تحت عنوان "التراث

## انطلاق أولى رحلات الحج من مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة

# 90 حاجا وحاجة يشدون الرحال نحو البقاع المقدسة

● وفد رسمي يتقدمه وزير الداخلية والنقل السعيد سعيود ووزير الشؤون الدينية يوسف بلمهدي وسفير المملكة السعودية بالجزائر عبد الله بن ناصر البصيري يشرف على توديع ضيوف الرحمن



ترتقي إلى مستوى الخدمات الحسنة والفضلى، حتى يجد الحاج الجزائري نفسه محاطا بعناية متواصلة من قبل أعضاء البعثة، رجالا ونساء، بما يمكنه من أداء مناسكه بكل يسر ونجاح. وفي تصريح له عبر المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، الطاهر براك، عن بالغ امتنانه لرئيس الجمهورية نظير الاهتمام الخاص الذي يوليه لهذا الملف، مشيدا بجهود مختلف المتدخلين الذين ساهموا في تجسيد هذا التنظيم.

كما دعا الحاج إلى الالتزام بالتوجيهات والإرشادات، مؤكدا أن احترامها يعد عاملا أساسيا في الحفاظ على سلامتهم وضمان أداء مناسكهم في أفضل الظروف.

وفي السياق نفسه، قدم جملة من النصائح للحجاج، حاثا إياهم على التقيد بالتدابير المعممة ومواصلة الالتزام بكافة الاشتراطات والأنظمة، لاسيما ما تعلق بالإرشاد، حتى تكون البعثة موفقة ويكون تمثيل الجزائر مشرفا. بدوره، نوه سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر عبد الله بن ناصر البصيري بمستوى التنسيق العالي القائم بين البلدين، مؤكدا أن



### نروال بكير

دشنت الجزائر مساء الأربعاء، أولى رحلات الحج موسم 1447 هـ، بمغادرة أول فوج من الحجاج عبر مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة، في اتجاه البقاع المقدسة، ضمن ترتيبات تنظيمية تمكس حجم التحضيرات المسخرة لإنجاح هذا الموعد الديني.

وضم هذا الفوج أكثر من 90 حاجا وحاجة، مرفوقين بعدد من أعضاء البعثة الوطنية للحج، حيث أشرف على توديعهم وفد رسمي ضم وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، ووزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السعيد سعيود، ووزير الصحة محمد صديق آيت مسعودان، ووزيرة السياحة والصناعة التقليدية حورية مداحي، إلى جانب المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة الطاهر براك، وسفير المملكة العربية السعودية بالجزائر عبد الله بن ناصر البصيري، فضلا عن ممثلي عدة قطاعات معنية. وفي كلمة له بالمناسبة، حث وزير الشؤون الدينية والحج على التقيد الصارم بالتنظيمات المعمول بها، مذكرا إياهم بمسؤوليتهم في تمثيل الجزائر أحسن تمثيل، باعتباره "سفراء الوطن" في الأراضي المقدسة. كما أبرز أن الدولة

## رئيس الجمهورية يتمنى حجا مبرورا للحجاج الجزائريين: كونوا خير سفراء للجزائر في المملكة العربية السعودية الشقيقة



أعرب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس، عن تمنياته للحجاج الجزائريين المقبلين على أداء مناسك الحج بأن يكون حجا مبرورا، وذلك بمناسبة مغادرة أول رحلة إلى البقاع المقدسة.

وكتب رئيس الجمهورية على حسابه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "مع أول رحلة لحجاجنا الميامين إلى البقاع المقدسة، أدعو الله العلي القدير أن يجعله حجا مبرورا وأن يتقبل من حجاجنا ويعيدهم إلى أرض الوطن سالمين معافين، مباركين، متمنيا أن تكونوا خير سفراء للجزائر في المملكة العربية السعودية الشقيقة"

## والي البيض نور الدين بلعربي يستقبل سفير تركيا بالجزائر عرض مؤهلات الولاية كقطب رائد في المواد الأولية



استقبل والي ولاية البيض نور الدين بلعربي صباح الخميس سفير جمهورية تركيا بالجزائر محمد مجاهد كوتشوك يلماز الذي أدى زيارة مجاملة. اللقاء كان فرصة للسيد الوالي لتقديم عرض تعريفي شامل بولاية البيض، مستعرضا واقع وأفاق التنمية بها، مبرزا المؤهلات التي تزخر بها المنطقة كقطب رائد في إنتاج المواد الأولية، على رأسها شعبة الصوف والجلود التي تشكل هوية اقتصادية للمنطقة، مؤكدا سعي الولاية لجذب استثمارات في مجال الصناعات التحويلية المختلفة، لرفع قيمتها المضافة تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الرامية إلى تمكين الثروات الوطنية، ودعم الإنتاج المحلي، والنهوض بالاقتصاد الوطني من خلال خلق بدائل استثمارية مستدامة.

للإشارة فقد قام سفير دولة تركيا بالجزائر رفقة الممثلين بتسيير شؤون المديرية العامة للصناعة التقليدية والحرف بزيارة المعرض المقام بدار الصناعة التقليدية والحرف وورشه إنتاج واستخلاص الزيوت الطبية والعطرية.

## قتيل و41 جريحا في انحراف حافلة سياحية جزائرية بتونس : الرئيس تبون يسدي تعليمات بإجلاء الضحايا إلى الجزائر

خلال الساعات القليلة القادمة نحو الجزائر حيث تم إرسال أول فوج من سيارات الإسعاف الطبية مدعومة بطاقم طبي وشبه طبي إلى الأراضي التونسية قصد الشروع في عملية نقل المصابين. وفي هذا السياق، يضيف المصدر، "تتابع حلية الأزمة، منذ الساعات الأولى وبشكل مكثف جميع حيثيات هذا الحادث الأليم وتطورات الوضع الصحي للمصابين مع إبقاء وزارة الصحة في حالة تأهب قصوى قصد استقبال وتوجيه الجرحى على مستوى المؤسسات الصحية الجزائرية". وفي هذا الإطار، "تتقدم وزارة الصحة الجزائرية، بخاص عبارات الشكر والتقدير إلى السلطات التونسية الشقيقة على سرعة التدخل وحسن التكفل بالمصابين، بما يعكس عمق روابط الأخوة والتضامن بين البلدين".



وأوضحت الوزارة أنه "قد تم التكفل بالمصابين على مستوى كل من المستشفى الجامعي الرابطة، المستشفى الجهوي بياجة والمستشفى الجامعي الهادي الرايس، إلى جانب مصلحة الاستجالات بمستشفى

أعلنت وزارة الصحة، في بيان لها مساء أمس الجمعة، أنه طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سيتم إجلاء خلال الساعات القليلة القادمة، عدد من ضحايا انحراف حافلة سياحية جزائرية على مستوى منطقة مجاز الباب بالجمهورية التونسية والذي خلف حالة وفاة و41 جريحا، معربة عن تقديرها للسلطات التونسية على سرعة التدخل وحسن التكفل بالمصابين. وجاء في البيان أنه "على إثر الحادث المروى الذي وقع صباح الجمعة 01 ماي 2026 على الساعة 05:50 بالجمهورية التونسية، والمتمثل في انحراف حافلة سياحية جزائرية على مستوى منطقة مجاز الباب، تم تسجيل 42 ضحية كحصوله أولية، تتمثل في حالة وفاة واحدة و41 جريحا، جميعهم من الجنسية الجزائرية".

## ج.وهران 0-ر. القبة 1 مأمورية الجمعية تتعقد وهدف الصعود يتعد

لهبيري التي مرت جانبية عند الـ25 و بعد تسديدة اللاعب باعوش لكن كرتة كانت بعيدة عن مرمى دلة كراشاي. أخطر فرصة في المباراة كانت بعد تنفيذ مخالفة فريفر عند الـ36 الحارس علا وشيش يصد الكرة، حمادي في المتابعة و تسديده تخطى اتجاه الشباك لينتهي الشوط الأول بنتيجة التعادل السلبي بدون أهداف.

في الشوط الثاني حاولت الجمعية مواصلة ضغطها، والبداية كانت عند الـ51 بعد مقصية نسخا مرت جانبية، لتأتي بعدها راسية في جلي عند الـ62 وعلا وشيش في المكان المناسب، أول محاولة للرائد في هذا الشوط كانت عن طريق مخالفة غزاز اسماعيل التي أسكنها شبك الحارس دلة كراشاي عند الـ68. هدف حتم على الجمعية أن ترمي بكل ثقلها في الهجوم في المرة الأولى بتسديدة قينية عند الـ82 والدفاع كان بالمرصاد وفي المرة الثانية عند الـ85 بواسطة فكتور التي مرت جانبية، فرض لم تات بأي جديد للجمعية في مباراة انتهت بفوز رائد القبة بنتيجة 1-0.

أهزمت جمعية وهران أمام رائد القبة في إطار الجولة الـ 29 من القسم الثاني لمجموعة وسط غرب أمام رائد القبة بنتيجة 0-1، وهي الهزيمة التي عقدت من مهمة الجمعية في التأهل لدورة الصعود، بعد أن فقدت المركز الثالث.

جمعية وهران هي من كانت صاحبة المبادرة الهجومية في أول الفرص عند الـ8 من طريق تسديدة قينية وكرته تخرج للركنية، 4 دقائق فيما بعد توزيعه عن طريق قينية قبلي في المتابعة وكرته فوق المرمى، ضغط الجمعية تواصل خلال الـ 20 دقيقة الأولى، وهذه المرة جاء الدور عن طريق حمادي، الذي طالب بركلة جزاء بعد لمس أحد مدافعي القبة الكرة بيده داخل منطقة الـ 18 لكن الحكم لحلو بن براهيم طلب مواصلة اللعب وسط احتجاجات كبيرة من كرتسي احتياط الجمعية.

رد فعل القبة جاء في مناسبتين، الأولى بعد راسية



## البطولة العربية لألعاب القوى لأقل من 20 سنة بتونس الجزائر تنهي المنافسة برصيد 13 ميدالية منها 5 ذهبيات

منابع، في حين عادت الميداليات البرونزية لكل من، يحيوي أمين (رمي المطرقة)، وكريمة عيشيش (5000 متر). وخلال اليومين الأولين من المنافسة، فاز قاسمي زهر الدين (110 أمتار حواجز)، وعصام لواج (الوثب الطويل)، بالميدالية الذهبية لاختصاصهما، بينما توجت قسم فاطمة زهراء بفضية 5000م. أما الميداليات البرونزيتان فجاءت بواسطة، الثنائي إسماعيل بوعزيزة (400م) وحسنة بن وضاح (800م). وأكدت هذه الحصيلة الإجمالية، الأداء الإيجابي للعناصر الوطنية خلال البطولة العربية التي كانت ألعاب القوى الجزائرية حاضرة بـ28 رياضيا (19 ذكورا و9 إناث)، إلى جانب 15 دولة عربية أخرى، ما يعكس بروز جيل واعد في ألعاب القوى الجزائرية. ويتعلق الأمر بكل من تونس، الجزائر، فلسطين، قطر، السعودية، سلطنة عمان، السودان، البحرين، الصومال، اليمن، مصر، ليبيا، لبنان....



أنهى المنتخب الوطني الجزائري لألعاب القوى لأقل من 20 سنة مشاركته في البطولة العربية (النسخة 21) التي احتضنتها تونس، بحصيلة مقبولة، بمجموع 13 ميدالية (5 ذهبيات، 2 فضيات و6 برونزيات). وختمت العناصر الوطنية المنافسة، أول أمس الخميس، بنيل أربع ميداليات جديدة (ذهبية، فضية وبرونزيتان)، حيث توج وليد فارس تاس بالذهبية الوحيدة في اليوم الأخير، وذلك في مسابقة العشاري. وأضاف فريق الذكور لسباق التتابع 400x4 متر ميدالية فضية، وعداء سباق 500م، فضي عيسى، وزميله مراد براكني في الوثب العالي، ميدالية برونزية لكل واحد. وكانت النخبة الوطنية قد نالت 4 ميداليات (ذهبيتان وبرونزيتان). وكانت الذهبية الأولى من إنجاز غزالي زكريا في الوثب الثلاثي (1527م)، محققا أفضل رقم شخصي لها لتلتها ذهبية العداء طواهرية زكريا في سباق 3000 متر



# كأس الجزائر.. لحظات تاريخية

